

# الصديقان بايدن وشي: إدارة الصراع

قمة الساعات الثلاث والنصف بين الرئيسين الأميركي جو بايدن والصيني شي جين بينغ لم تخرج باتفاقات لا في السياسة ولا في الاقتصاد. [7.6، 13.12]



يدرس الاتحاد الأوروبي تمويك بناء جدار شرقي القارة للتخلص من اللاجئين الذين تتاجر بيلاروسيا فيهم. 19.18

الاربعاء 17 نوفمبر / تشرين الثاني 2021 م 12 ربيع الآخر 1443 هـ العدد 2634 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 17 November 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## ليبيا

# قوانين ملغمة تهدد شرعية الانتخابات

حفتر يعلن ترشحه للرئاسة من دون تقديم أوراقه التفاصيل صفحة 5.4

رفض أميركي لترشح سيف الإسلام القذافي وترجيح استبعاده من السباق

خلافات على 4 مواد أساسية... واتساع المطالبات بقاعدة دستورية موحدة

مجلس النواب تفرد في القوانين... ومفوضية الانتخابات تجاهلت الاعتراضات

في العدد

02 العراق: مبادرة الحكيم تسترضي الخاسرين في الانتخابات

08



الاقمار الاصطناعية بمرمى الروس: «حرب نجوم» جديدة

10



بدائل مغربية لطبي صفحة الغاز الجزائري

20 قذافي: التطبيع الإماراتي مع النظام السوري: خلفياته واهدافه

21



وسائل الإعلام الحزبية تضيق المستقلة في غزة

24

اورهان باموقف... هل كانت سخرية من اتاتورك؟



# إفتاء سورية خشية من نيات طائفية

لا تفسير يجزم نيات النظام السوري من وراء نقل صلاحيات مفتي سورية إلى «المجلس العلمي الفقهي» الذي يترأسه وزير الأوقاف. إحدى القراءات المحتملة تشير إلى نيات طائفية.

3.2

غرف عن المفتي حسون تايده المطلق للنظام (سيرغيف بوبيليف/Getty)

## الحدث

# السودان: دعم أميركي للمدنيين في مواجهة الانقلاب

التحالف، أمس، أن اللقاء تناول الوضع الراهن في البلاد، وتأثيرات الانقلاب على التحول الديمقراطي. يأتي ذلك بينما دعت السفارة الأميركية في السودان أمس الرعايا الأميركيين للاحتفاء في منازلهم قبيل تظاهرات متوقعة اليوم الأربعاء. كانت دعت لها مختلف الفعاليات والنقابات. وتواصلت، أمس الثلاثاء، الوصفات الاحتجاجية المناهضة للانقلاب، وشملت أساتذة وعمالا وصحافيين. كما أصدرت عشرات النقابات بياناً مشتركاً أكدت فيه موقف النقابات السودانية الثابت برفض الانقلاب.

بحسب بيان صادر عن مجلس السيادة الذي شكله البرهان. وزعم الأخير أن ما جرى في 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي هو «عملية تصحيحية ضرورية»، وتحدث عن «بداية خطوات لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين». وكانت مولي في، قد شددت الإثنين على ضرورة الالتزام بالوثيقة الدستورية، وعودة حمدوك لممارسة مهامه، وإطلاق سراح كل المعتقلين، والالتزام بمسار التحول الديمقراطي. وكانت التقت، أول من أمس، ممثلين عن تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير». وذكر بيان صادر عن

الحكومة عبد الله حمدوك إنها بحثت معه سبل استعادة الانتقال الديمقراطي في البلاد. كما أعربت، خلال اجتماعها بوزيرة الخارجية مريم الصادق المهدي، عن دعم بلادها لعودة الحكومة المدنية الانتقالية في السودان، وفق ما ذكر بيان السفارة الأميركية في الخرطوم. ولاحقاً، لدى لقاء المسؤولة الأميركية البرهان، أبلغها الأخير «تمسكهم بالوثيقة الدستورية، وإجراء حوار شامل مع كل القوى السياسية لاستكمال هياكل السلطة الانتقالية، وإنجاح عملية الانتقال الديمقراطي، وصولاً إلى انتخابات نزيهة».

## الخرطوم - عبد الحميد عوض

حصل المدنيون في السودان، أمس الثلاثاء، على دفعة دعم جديدة من الولايات المتحدة التي دعت عبر مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية مولي في، التي التقت أمس مختلف المكونات في الخرطوم، إلى عودة الحكومة الانتقالية، بينما حاول زعيم الانقلاب العسكري عبد الفتاح البرهان (الصورة) تبرير موقف معسكره للمسؤولية الأميركية. وقالت مولي في، خلال لقائها في الخرطوم أمس برئيس





## سياسة

## قضية

تتوسع الخلافات حول الانتخابات الرئاسية الليبية، في ظل غياب قاعدة دستورية متفق عليها، ومع تعديل القوانين بشكل يسمح لاطراف معينة بالترشح، مثل خليفة حفتر، وهو ما يثير مخاوف من تطورات تؤدي للإطاحة بهذا الاستحقاق

# الانتخابات الليبية

## قوانين ملغمة تهدد العملية وشرعيته

في التوافق على قاعدة دستورية للانتخابات والتشكيك في شرعيها وعدالتها.

يبدأ الخلاف حول المسار الانتخابي بعد التصخير لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدھا المقرر في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، واستمرارها في قبول طلبات الترشح، بما في ذلك لسلف الإسلام القذافي وخليفة حفتر المتهمين بارتكاب جرائم حرب، مجتمع عوامل سياسية وخلافات قانونية متعددة تجعل المسار الانتخابي في ليبيا مفتوحاً على كل الاحتمالات، التي تبدأ من إمكانية بلقحة بقانون للانتخابات البرلمانية، في 4 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، على الرغم من الاعتراض المستمر من قبل المجلس الأعلى للدولة الذي طالب بحقه في ممارسة دوره لتأجيل هذا الاستحقاق بيمر التخوف من تفجر الأوضاع قد يقضي إلى حالة احتراب داخلي، وصولاً إلى تشكيك الأطراف الخاسرة بنتائج هذه العملية في حال حصلت، في ظل الخلافات حول القوانين المعتمدة بعد الفشل

مقابل مضي المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا في طريق التصخير لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدھا المقرر في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، واستمرارها في قبول طلبات الترشح، بما في ذلك لسلف الإسلام القذافي وخليفة حفتر المتهمين بارتكاب جرائم حرب، مجتمع عوامل سياسية وخلافات قانونية متعددة تجعل المسار الانتخابي في ليبيا مفتوحاً على كل الاحتمالات، التي تبدأ من إمكانية بلقحة بقانون للانتخابات البرلمانية، في 4 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، على الرغم من الاعتراض المستمر من قبل المجلس الأعلى للدولة الذي طالب بحقه في ممارسة دوره لتأجيل هذا الاستحقاق بيمر التخوف من تفجر الأوضاع قد يقضي إلى حالة احتراب داخلي، وصولاً إلى تشكيك الأطراف الخاسرة بنتائج هذه العملية في حال حصلت، في ظل الخلافات حول القوانين المعتمدة بعد الفشل

### مقرر تان جديد تان

اعلنت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين في ليبيا (كوميث)، ان طرف البحث تمكنت امس، من اكتشاف موقع مقر تان جديد تان، وقالت في بيان ان طرف البحث الانتماء لها تمكنت

من اكتشاف موقعين لمقر تان في العاصمة طرابلس، ووافقت ان عمليات الاستخراج ستبدأ اليوم الأربعاء، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل، ومن حيث ان آخر، يتم العثور عن مقابر جماعية وفردية في مناطق كانت تسيطر عليها ميليشيات.



## الحدث

اعلن اللواء المتقاعد خليفة حفتر ترشحه للرئاسة الليبية امس الثلاثاء، بعد سنوات من الحرب التي اغرق فيها بلاده، فيما يبدو انه يراهن هذه المرة ايضا على صفقة دولية تعزز دوره في مستقبل البلاد، خصوصا انه يقبض خيارا مهما لمصر في حال فشلت بتسويق سيف الاسلام القذافي

يبدأ الخلاف حول المسار الانتخابي بعد التصخير لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدھا المقرر في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، واستمرارها في قبول طلبات الترشح، بما في ذلك لسلف الإسلام القذافي وخليفة حفتر المتهمين بارتكاب جرائم حرب، مجتمع عوامل سياسية وخلافات قانونية متعددة تجعل المسار الانتخابي في ليبيا مفتوحاً على كل الاحتمالات، التي تبدأ من إمكانية بلقحة بقانون للانتخابات البرلمانية، في 4 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، على الرغم من الاعتراض المستمر من قبل المجلس الأعلى للدولة الذي طالب بحقه في ممارسة دوره لتأجيل هذا الاستحقاق بيمر التخوف من تفجر الأوضاع قد يقضي إلى حالة احتراب داخلي، وصولاً إلى تشكيك الأطراف الخاسرة بنتائج هذه العملية في حال حصلت، في ظل الخلافات حول القوانين المعتمدة بعد الفشل

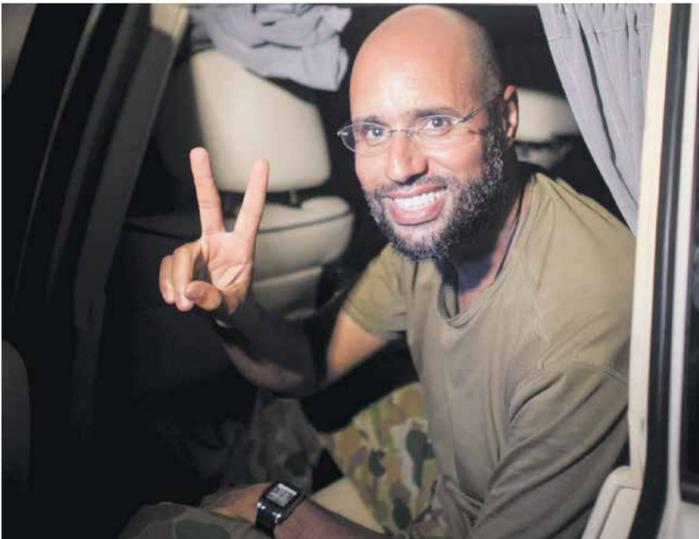
مقابل مضي المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا في طريق التصخير لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدھا المقرر في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، واستمرارها في قبول طلبات الترشح، بما في ذلك لسلف الإسلام القذافي وخليفة حفتر المتهمين بارتكاب جرائم حرب، مجتمع عوامل سياسية وخلافات قانونية متعددة تجعل المسار الانتخابي في ليبيا مفتوحاً على كل الاحتمالات، التي تبدأ من إمكانية بلقحة بقانون للانتخابات البرلمانية، في 4 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، على الرغم من الاعتراض المستمر من قبل المجلس الأعلى للدولة الذي طالب بحقه في ممارسة دوره لتأجيل هذا الاستحقاق بيمر التخوف من تفجر الأوضاع قد يقضي إلى حالة احتراب داخلي، وصولاً إلى تشكيك الأطراف الخاسرة بنتائج هذه العملية في حال حصلت، في ظل الخلافات حول القوانين المعتمدة بعد الفشل

مقابل مضي المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا في طريق التصخير لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدھا المقرر في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، واستمرارها في قبول طلبات الترشح، بما في ذلك لسلف الإسلام القذافي وخليفة حفتر المتهمين بارتكاب جرائم حرب، مجتمع عوامل سياسية وخلافات قانونية متعددة تجعل المسار الانتخابي في ليبيا مفتوحاً على كل الاحتمالات، التي تبدأ من إمكانية بلقحة بقانون للانتخابات البرلمانية، في 4 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، على الرغم من الاعتراض المستمر من قبل المجلس الأعلى للدولة الذي طالب بحقه في ممارسة دوره لتأجيل هذا الاستحقاق بيمر التخوف من تفجر الأوضاع قد يقضي إلى حالة احتراب داخلي، وصولاً إلى تشكيك الأطراف الخاسرة بنتائج هذه العملية في حال حصلت، في ظل الخلافات حول القوانين المعتمدة بعد الفشل

مقابل مضي المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا في طريق التصخير لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدھا المقرر في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، واستمرارها في قبول طلبات الترشح، بما في ذلك لسلف الإسلام القذافي وخليفة حفتر المتهمين بارتكاب جرائم حرب، مجتمع عوامل سياسية وخلافات قانونية متعددة تجعل المسار الانتخابي في ليبيا مفتوحاً على كل الاحتمالات، التي تبدأ من إمكانية بلقحة بقانون للانتخابات البرلمانية، في 4 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، على الرغم من الاعتراض المستمر من قبل المجلس الأعلى للدولة الذي طالب بحقه في ممارسة دوره لتأجيل هذا الاستحقاق بيمر التخوف من تفجر الأوضاع قد يقضي إلى حالة احتراب داخلي، وصولاً إلى تشكيك الأطراف الخاسرة بنتائج هذه العملية في حال حصلت، في ظل الخلافات حول القوانين المعتمدة بعد الفشل

# حفتر مرشحاً للرئاسة

رهان على صفقة ترفع حظوظه بعد اعتراضات على القذافي



احذر القذافي بعينها لانه قد يصفك بالعمالة الهمة لانتظام السلف (داريو لويز ميلار/فرانس برس)



شهد طرابلس مظاهرات رفضا لترشح حفتر والقذافي (تحضر/الناظر)

وفي أثناء الشد والجذب بشأن المواد الجدلية في قانون الانتخاب، أضاف ترشح سيف الإسلام القذافي للانتخابات الرئاسية، وقبول المفوضية اوراق ترشحه، جدلا آخر يتخلق هذه المرة بشرط ألا يكون المرشح «محكوما عليه في جنائية او جرمية» ويغض النظر عن كونه مطلوباً للمحكمة الجنائية الدولية، فقد سبق أن اصدرت محكمة الاستئناف في طرابلس حكم اعدام شرطا منع مزودي الجنسية من الترشح، مشأولاً حول كيفية حصوله على شهادة البراءة الجنائية التي ستُتَربط على امره في تضمينها في اوراق ترشحه. وعن ذلك، يرى الرطيل في حديثه مع «العربي الجديد»، أن المفوضية ستدخل في مسالة امام القضاء للإجابة عن سؤال كيف فلتت اوراق ترشح القذافي بما فيها شهادة براءته الجنائية.

بل واتحر من ذلك «مفوضية الانتخابات اوراق حفتر إلى سؤال يتعلق بمدى قدرة الجهات العدلية والقضائية على إثبات مخالفة المرشحين للشرط المنصوص عليها، وفيما منحهمها براءة جنائية خلافاً للمتعارف عليه في الراي العام».

جهد ترشح القذافي وفي أثناء الشد والجذب بشأن المواد الجدلية في قانون الانتخاب، أضاف ترشح سيف الإسلام القذافي للانتخابات الرئاسية، وقبول المفوضية اوراق ترشحه، جدلا آخر يتخلق هذه المرة بشرط ألا يكون المرشح «محكوما عليه في جنائية او جرمية» ويغض النظر عن كونه مطلوباً للمحكمة الجنائية الدولية، فقد سبق أن اصدرت محكمة الاستئناف في طرابلس حكم اعدام شرطا منع مزودي الجنسية من الترشح، مشأولاً حول كيفية حصوله على شهادة البراءة الجنائية التي ستُتَربط على امره في تضمينها في اوراق ترشحه. وعن ذلك، يرى الرطيل في حديثه مع «العربي الجديد»، أن المفوضية ستدخل في مسالة امام القضاء للإجابة عن سؤال كيف فلتت اوراق ترشح القذافي بما فيها شهادة براءته الجنائية.

بل واتحر من ذلك «مفوضية الانتخابات اوراق حفتر إلى سؤال يتعلق بمدى قدرة الجهات العدلية والقضائية على إثبات مخالفة المرشحين للشرط المنصوص عليها، وفيما منحهمها براءة جنائية خلافاً للمتعارف عليه في الراي العام».



شهد طرابلس مظاهرات رفضا لترشح حفتر والقذافي (تحضر/الناظر)

وفي أثناء الشد والجذب بشأن المواد الجدلية في قانون الانتخاب، أضاف ترشح سيف الإسلام القذافي للانتخابات الرئاسية، وقبول المفوضية اوراق ترشحه، جدلا آخر يتخلق هذه المرة بشرط ألا يكون المرشح «محكوما عليه في جنائية او جرمية» ويغض النظر عن كونه مطلوباً للمحكمة الجنائية الدولية، فقد سبق أن اصدرت محكمة الاستئناف في طرابلس حكم اعدام شرطا منع مزودي الجنسية من الترشح، مشأولاً حول كيفية حصوله على شهادة البراءة الجنائية التي ستُتَربط على امره في تضمينها في اوراق ترشحه. وعن ذلك، يرى الرطيل في حديثه مع «العربي الجديد»، أن المفوضية ستدخل في مسالة امام القضاء للإجابة عن سؤال كيف فلتت اوراق ترشح القذافي بما فيها شهادة براءته الجنائية.

بل واتحر من ذلك «مفوضية الانتخابات اوراق حفتر إلى سؤال يتعلق بمدى قدرة الجهات العدلية والقضائية على إثبات مخالفة المرشحين للشرط المنصوص عليها، وفيما منحهمها براءة جنائية خلافاً للمتعارف عليه في الراي العام».

مواقف تصعيدية متوقعة

راه المحلل السياس اليبني فرج الفيثوري، في تصريح لوكالة «فرانس برس»، ان فرص عدم اجراء الانتخابات الرئاسية الليبية في موعدها تكرر، خصوصا مع اعلان ترشح اللواء المتقاعد خليفة حفتر وسيف الاسلام القذافي، والجدل القائم حولهما. واطاف الفيثوري: «ستتظر مواقف تصعيدية جديدة ضد اعلان خليفة حفتر، ملك حجم المواقف التي شهدها اعلان سيف الاسلام القذافي للترشح للانتخابات الرئاسية» في الايام الخيرة.

راه المحلل السياس اليبني فرج الفيثوري، في تصريح لوكالة «فرانس برس»، ان فرص عدم اجراء الانتخابات الرئاسية الليبية في موعدها تكرر، خصوصا مع اعلان ترشح اللواء المتقاعد خليفة حفتر وسيف الاسلام القذافي، والجدل القائم حولهما. واطاف الفيثوري: «ستتظر مواقف تصعيدية جديدة ضد اعلان خليفة حفتر، ملك حجم المواقف التي شهدها اعلان سيف الاسلام القذافي للترشح للانتخابات الرئاسية» في الايام الخيرة.

راه المحلل السياس اليبني فرج الفيثوري، في تصريح لوكالة «فرانس برس»، ان فرص عدم اجراء الانتخابات الرئاسية الليبية في موعدها تكرر، خصوصا مع اعلان ترشح اللواء المتقاعد خليفة حفتر وسيف الاسلام القذافي، والجدل القائم حولهما. واطاف الفيثوري: «ستتظر مواقف تصعيدية جديدة ضد اعلان خليفة حفتر، ملك حجم المواقف التي شهدها اعلان سيف الاسلام القذافي للترشح للانتخابات الرئاسية» في الايام الخيرة.

راه المحلل السياس اليبني فرج الفيثوري، في تصريح لوكالة «فرانس برس»، ان فرص عدم اجراء الانتخابات الرئاسية الليبية في موعدها تكرر، خصوصا مع اعلان ترشح اللواء المتقاعد خليفة حفتر وسيف الاسلام القذافي، والجدل القائم حولهما. واطاف الفيثوري: «ستتظر مواقف تصعيدية جديدة ضد اعلان خليفة حفتر، ملك حجم المواقف التي شهدها اعلان سيف الاسلام القذافي للترشح للانتخابات الرئاسية» في الايام الخيرة.

مقابل مضي المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا في طريق التصخير لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدھا المقرر في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، واستمرارها في قبول طلبات الترشح، بما في ذلك لسلف الإسلام القذافي وخليفة حفتر المتهمين بارتكاب جرائم حرب، مجتمع عوامل سياسية وخلافات قانونية متعددة تجعل المسار الانتخابي في ليبيا مفتوحاً على كل الاحتمالات، التي تبدأ من إمكانية بلقحة بقانون للانتخابات البرلمانية، في 4 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، على الرغم من الاعتراض المستمر من قبل المجلس الأعلى للدولة الذي طالب بحقه في ممارسة دوره لتأجيل هذا الاستحقاق بيمر التخوف من تفجر الأوضاع قد يقضي إلى حالة احتراب داخلي، وصولاً إلى تشكيك الأطراف الخاسرة بنتائج هذه العملية في حال حصلت، في ظل الخلافات حول القوانين المعتمدة بعد الفشل

مقابل مضي المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا في طريق التصخير لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدھا المقرر في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، واستمرارها في قبول طلبات الترشح، بما في ذلك لسلف الإسلام القذافي وخليفة حفتر المتهمين بارتكاب جرائم حرب، مجتمع عوامل سياسية وخلافات قانونية متعددة تجعل المسار الانتخابي في ليبيا مفتوحاً على كل الاحتمالات، التي تبدأ من إمكانية بلقحة بقانون للانتخابات البرلمانية، في 4 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، على الرغم من الاعتراض المستمر من قبل المجلس الأعلى للدولة الذي طالب بحقه في ممارسة دوره لتأجيل هذا الاستحقاق بيمر التخوف من تفجر الأوضاع قد يقضي إلى حالة احتراب داخلي، وصولاً إلى تشكيك الأطراف الخاسرة بنتائج هذه العملية في حال حصلت، في ظل الخلافات حول القوانين المعتمدة بعد الفشل

مقابل مضي المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا في طريق التصخير لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدھا المقرر في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، واستمرارها في قبول طلبات الترشح، بما في ذلك لسلف الإسلام القذافي وخليفة حفتر المتهمين بارتكاب جرائم حرب، مجتمع عوامل سياسية وخلافات قانونية متعددة تجعل المسار الانتخابي في ليبيا مفتوحاً على كل الاحتمالات، التي تبدأ من إمكانية بلقحة بقانون للانتخابات البرلمانية، في 4 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، على الرغم من الاعتراض المستمر من قبل المجلس الأعلى للدولة الذي طالب بحقه في ممارسة دوره لتأجيل هذا الاستحقاق بيمر التخوف من تفجر الأوضاع قد يقضي إلى حالة احتراب داخلي، وصولاً إلى تشكيك الأطراف الخاسرة بنتائج هذه العملية في حال حصلت، في ظل الخلافات حول القوانين المعتمدة بعد الفشل

مقابل مضي المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا في طريق التصخير لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدھا المقرر في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، واستمرارها في قبول طلبات الترشح، بما في ذلك لسلف الإسلام القذافي وخليفة حفتر المتهمين بارتكاب جرائم حرب، مجتمع عوامل سياسية وخلافات قانونية متعددة تجعل المسار الانتخابي في ليبيا مفتوحاً على كل الاحتمالات، التي تبدأ من إمكانية بلقحة بقانون للانتخابات البرلمانية، في 4 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، على الرغم من الاعتراض المستمر من قبل المجلس الأعلى للدولة الذي طالب بحقه في ممارسة دوره لتأجيل هذا الاستحقاق بيمر التخوف من تفجر الأوضاع قد يقضي إلى حالة احتراب داخلي، وصولاً إلى تشكيك الأطراف الخاسرة بنتائج هذه العملية في حال حصلت، في ظل الخلافات حول القوانين المعتمدة بعد الفشل

### 721 مرشحا

قالت المفوضية العليا للانتخابات امس، ان إجمالي عدد المرشحين للانتخابات البرلمانية في جميع الدوائر الانتخابية بلغ 721 مرشحا ومرشلة. وأوضحت في منشور، على صفحتها الرسمية، انها

المرشحون في مدينة سبها، الأحد الماضي. وأكد بشر في تصريحه صحافية امس، وجوده على رأس عمل في مديرية امن المدينة، فيما كانت وزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية، قد نشرت ليدلة الاثني. صوره وهو يتفقد مراكز الاقتراع داخل المدينة للوقوف على سير العمل في تأمين هذه المراكز من قبل رجال الشرطة والأمن». بحسب الوزارة.

وتداولت وسائل التواصل الاجتماعي عبر خلف القذافي ممتسما، وسط تساؤلات عديدة حول طريقة تأمين القذافي، والجهة التي قدمت له الحماية عند وصوله إلى المدينة ومغادرتها لها. وعن موقف قيادة

مليشيات حفتر التي تسيطر على سبها عسكرياً من ظهوره في المدينة. وحول قرار اعتقاله من قبل غرفة «عمليات الكرامة» قال «قرار احضره بالقبض على قيامة له ولا يساوي ثمن الحجر الذي كتبه». وأضاف «رجال قبائل سبها ووزارة الداخلية يوفرون الحماية لي»، مؤكداً انه عقد اجتماعاً، أمس في الثالث، ضمّ الفرع الفرعي للإدرات والجهزة الأمنية في الجنوب لوضع خطط لتأمين الانتخابات بالمدينة. ونفى أن يكون معناها يتأمين القذافي، وقال «لم أؤمن شخصين في سبها، ولكني استنكب المفوضية في سبها، ضمناً لامن لنا في علاقة باتأمين شخصي لسيف القذافي، ولا علم لنا حتى من يؤمنه». وسبق أن قال الناشط السياسي من سبها، رمزي المقرحي، لـ«العربي الجديد»، إن زيارة القذافي للمركز الانتخابي في سبها تمت في الصبح الباكر يوم الأحد تحت حراسات مشددة من قبل مجموعة من انصاره من قيامة القذافي في سبها». كما أكد أن أغلب أهل سبها لم يلاحظوا وجوده في المدينة وأنه غادرها بعد إتمام إجراءاته.



شهد طرابلس مظاهرات رفضا لترشح حفتر والقذافي (تحضر/الناظر)

وفي أثناء الشد والجذب بشأن المواد الجدلية في قانون الانتخاب، أضاف ترشح سيف الإسلام القذافي للانتخابات الرئاسية، وقبول المفوضية اوراق ترشحه، جدلا آخر يتخلق هذه المرة بشرط ألا يكون المرشح «محكوما عليه في جنائية او جرمية» ويغض النظر عن كونه مطلوباً للمحكمة الجنائية الدولية، فقد سبق أن اصدرت محكمة الاستئناف في طرابلس حكم اعدام شرطا منع مزودي الجنسية من الترشح، مشأولاً حول كيفية حصوله على شهادة البراءة الجنائية التي ستُتَربط على امره في تضمينها في اوراق ترشحه. وعن ذلك، يرى الرطيل في حديثه مع «العربي الجديد»، أن المفوضية ستدخل في مسالة امام القضاء للإجابة عن سؤال كيف فلتت اوراق ترشح القذافي بما فيها شهادة براءته الجنائية.

بل واتحر من ذلك «مفوضية الانتخابات اوراق حفتر إلى سؤال يتعلق بمدى قدرة الجهات العدلية والقضائية على إثبات مخالفة المرشحين للشرط المنصوص عليها، وفيما منحهمها براءة جنائية خلافاً للمتعارف عليه في الراي العام».



سيف الإسلام القذافي، مقابل عدم ترشح الدينية المدعوم من تركيا للانتخابات في مقابل السماح بخروج نجل القذافي من ليبيا، باعتباً أن هناك صفر قانونية تمنع ترشح الدينية، وهو الموعف على اتفاق الغضب الأميركي تجاه الموقف المصري الداعم لنجل القذافي، مرجحة استبعاده كائنت المفوضية العليا للانتخابات أعلنت قبول اوراق ترشح كل من عبد الحكيم يعقو، سيف الإسلام القذافي، اسعد محسن زهمو، فيضان عبد حمزة، والسنوسي عبد السلام الزوي، في غضون ذلك، ومع توالي تقديم المرشحين للانتخابات الرئاسية الليبية اوراقهم لمفوضية الانتخابات، قالت مصادر أخرى «العربي الجديد»، إن مصر الرفض تماما للقذافي.

كما كتفت المصادر عن كواليس المحادثات التي شهدهتها باريس أخيراً على هامش المؤتمر الذي استضافته فرنسا حول مدينة الفرنسي، قائلة إن الليبية أبلغ الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بنسخته بترك الخيار ليشجع لحدود ما إذا كان يرغب في اختيارها ام لا، على الرغم من الموانع

## سياسة

## قضية

على الرغم من تبادل الرئيسين الاميركي جو بايدن والصيني شي جين بينغ تعابير الود، في افتتاح قمتهما الافتراضية المطولة، فإنهما لم يستطيعا إحداث اي اختراق، في اي من الملفات الخلافية بين البلدين، خصوصا قضية تايوان

# قمة بايدين وشي

## إدارة الصراع لتفادي الانفجار

والسلطان . **العربي الجديد** يكتب : **علي أبو مرزيجان**



لم تستطع القمة الافتراضية بين الرئيسين الأميركي جو بايدن والصيني شي جين بينغ الخروج بأي نتائج ملموسة بشأن القضايا الخلافية بين البلدين، خصوصا موضوع تايوان، إلا أن اللقاء «وجها لوجه»، وهو الأول بينهما منذ تسلل بايدين السلطة في 20 يناير/كانون الثاني الماضي، هدف فقط إلى منع وقوع نزاع «سواء كان مقصوداً أم لا».

وكانت التوترات تصاعدت بين البلدين عقب وصول بايدين إلى البيت الأبيض، حيث سارع إلى انتقاد انتهاكات الصين لحقوق الإنسان ضد اليرغور، وقمع الاحتجاجات الديمقراطية في هونغ كونغ، وزيادة الضغط العسكري على جزيرة تايوان المتعصبة بالحكم الذاتي، إلى جانب عدد من القضايا الأخرى، بينها توسع ترسانة الصين العسكرية، في الوقت الذي انتقد فيه تدخل البيت الأبيض

##### | متابعة

## إثيوبيا: نحو ألف موقوف منذ فرض الطوارئ

اعلنت الأمم المتحدة،

اصس الثلاثاء، عن توقيف نحو ألف شخص في إثيوبيا منذ فرض حالة الطوارئ، بينما جددت اميركا دعوة رعاياها للمغادرة

يزداد الصراع في إثيوبيا بين الحكومة الفيدرالية و«جبهة تحرير شعب تيغراي» تعقيدا، وهو ما انعكسه الاعتداءات الأميركية المتواصلة من اندلاع قتال على أسس عرقية، والدعوات المتواصلة للرعايا الأميركيين لمغادرة هذه الدولة فوراً، فضلاً عن حديث الأمم المتحدة عن اعتقال ما لا يقل عن ألف شخص منذ إعلان السلطات حالة الطوارئ في 2 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، معظمهم من إقليم تيغراي، في ما يشبه الأجراء الانتقامية.

وقالت المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ليز تروسيل، خلال مؤتمر

الفاهرة، اديس ابابا . **العربي الجديد**

أثار ما كشف عنه وزير المياه والطاقة الإثيوبوي حبتامو إنشيفا، بشأن دعم السعودية لقطاع المياه في بلاده 50 مليون دولار، خلال لقائه السفير السعودي سامي بن جميل عبد الله، أول من أمس الإثنين، حالة غضب لدى المسؤولين الإثيوبيين، لا سيما في ظل التحسن الكبير في العلاقات المصرية في السعودية، وكذلك بعد إصدار الجامعة العربية بياناً في يونيو/حزيران الماضي، يؤكد دعم الدول الأعضاء لكل من مصر والسودان في ازمتيها مع إثيوبيا بشأن سد النهضة، ورفض تعنت رئيس أبابا تجاه مخاوف القاهرة والخروطم بشأن التأثيرات السلبية لانس على البلدين في السباق. قالت مصادر دبلوماسية مصرية، لـالعربي

في ما اعتبره شؤوناً صينية داخلية، وعقد ثلاث ساعات ونصف الساعة من المحادثات المستوى كونهما، استمرت لفترة أطول مما كان متوقعا، موضحاً أن الجانبين ناقشا مجموعة واسعة من القضايا، من تايوان، إلى التجارة، إلى كوريا الشمالية وأفغانستان ومستمر، كشف مسؤول أميركي رفيع المستوى أن المحادثات، التي عقدت عن طريق الفيديو كونفرانس، استمرت لفترة أطول مما كان متوقعا، موضحاً أن الجانبين ناقشا مجموعة واسعة من القضايا، من تايوان، إلى التجارة، إلى كوريا الشمالية وأفغانستان وإيران، وقال مسؤول أميركي رفيع المستوى، عقب الاجتماع إن الغرض من تبادل الآراء، من قبل الأميركيين، لم يكن تخفيف حدة التوتر.

وأضاف: «صن بات سن» و«الغ جو، في تصريح يحد هذا الأمر». وقال الباحث في معهد لياونينغ للدراسات السياسية والعلاقات الدولية، «العربي الجديد»: «تكم أهمية القمة في أنها الأولى

«بالنسبة للصين كان من المهم التأكيد على موقفها حيال مسألة تايوان، خصوصا

التي كانت تشارك نقوداً من أجل ردع الصين، خصوصا في منطقة المحيطين (الهندي والهادئ)، أما باقي الملفات، مثل ملف حقوق الإنسان في شينجيانغ، وقضية هونغ كونغ، وكذلك ملف المناخ والتجارة الحرة، مستبعدا، بل أقرب من أي وقت مضى. وسيكون ذلك مرهوناً بمدى التزام واشنطن وصيغة صين واحدة».

وأشار استاذ الدراسات السياسية في جامعة «صن بات سن» و«الغ جو، في تصريح لـالعربي الجديد»، إلى أن «القمة مهمة، لكن يجب ألا نغول كثيرا على مخرجاتها، فهي لم تُعد عن استعراض المواقف والتأكيد عليها من كلا الطرفين، بكن تريد أن يبذل الرئيس

### اعرب بايدين عن مخاوفه بشأن قضايا حقوق الإنسان

### حذر شي جيه بينغ جو بايدين من السعي لتخفيف استقلال تايوان



دامت قمة شي وبايدن لثلاث ساعات ونصف الساعة (كشفت فرانس برس) (Getty)

كيندي، لوكالة «رويترز»: «يبذلونهما تبادلا وجهات النظر حول كل شيء لكنهما الواحدة، من جانبها آراوت واشطن أن تظهر لحفلاتها بأنها حريصة على مصالحهم، ولا تزال تمارس نفوذاً من أجل ردع الصين، خصوصا في منطقة المحيطين (الهندي والهادئ)، أما باقي الملفات، مثل ملف حقوق الإنسان في شينجيانغ، وقضية هونغ كونغ، وكذلك ملف المناخ والتجارة الحرة، مستبعدا، بل أقرب من أي وقت مضى. وسيكون ذلك مرهوناً بمدى التزام واشنطن وصيغة صين واحدة».

وأشار استاذ الدراسات السياسية في جامعة «صن بات سن» و«الغ جو، في تصريح لـالعربي الجديد»، إلى أن «القمة مهمة، لكن يجب ألا نغول كثيرا على مخرجاتها، فهي لم تُعد عن استعراض المواقف والتأكيد عليها من كلا الطرفين، بكن تريد أن يبذل الرئيس

الأميركي المخاوف بشأن التقارب مع تايبيه من خلال تجديد الالتزام بسياسة الصين الواحدة، من جانبها آراوت واشطن أن تظهر لحفلاتها بأنها حريصة على مصالحهم، ولا تزال تمارس نفوذاً من أجل ردع الصين، خصوصا في منطقة المحيطين (الهندي والهادئ)، أما باقي الملفات، مثل ملف حقوق الإنسان في شينجيانغ، وقضية هونغ كونغ، وكذلك ملف المناخ والتجارة الحرة، مستبعدا، بل أقرب من أي وقت مضى. وسيكون ذلك مرهوناً بمدى التزام واشنطن وصيغة صين واحدة».

وأشار استاذ الدراسات السياسية في جامعة «صن بات سن» و«الغ جو، في تصريح لـالعربي الجديد»، إلى أن «القمة مهمة، لكن يجب ألا نغول كثيرا على مخرجاتها، فهي لم تُعد عن استعراض المواقف والتأكيد عليها من كلا الطرفين، بكن تريد أن يبذل الرئيس

### مسار أكثر ثباتاً

الشار دانيال، وسيلة الصورة)، الذي شكل منصب كبير الدبلوماسيين الأميركيين في آسيا في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، ويعمل الآن مع مركز أبحاث جمعية آسيا، إلى أن الرئيس استغرق 10 أشهر للوصول إلى نقطة التحدث بشكل مباشر، وإن كانت قد عقدت افتراضيا. وقال لـ«ويتلز»:

«يجب أن نذكر في هذا، ليس على أنه قمة لمرة واحدة، وإنما كلمة في سلسلة من المحادثات الهامة التي يمكن أن توجه العلاقات إلى مسار أكثر ثباتاً».



في سبتمبر/أيلول الماضي. وأضاف: «اعتقد أن الجانبين سيحولان اهتمامهما إلى زيادة التعاون وإدارة أكثر فاعلية لخلافتهما من أجل تقليل التأثير السلبي للاحتكاكات على العلاقات الثنائية».

وأعلن البيت الأبيض، في بيان أمس الثلاثاء، أن بايدين وشي تحدثا بشأن ممارسات بكن في التبت وهونغ كونغ وشينجيانغ، خلال محادثات عن بُعد استمرت لأكثر من ثلاث ساعات أمس الأول. كما بحثا ملفات كوريا الشمالية وأفغانستان وإيران وأسواق الطاقة العالمية والتجارة والمناسف والمناخ والقضايا العسكرية وجائحة كورونا ومجالات أخرى محل خلاف واتفق الطرفان على أن المحادثات كانت جيدة. ووصفت وكالة «شينخوا»

الاجتماع بأنه «صريح وبنءة وموضوعي والصين حول تايوان ومواضيع أخرى حساسة مثل التبادلات التجارية وحقوق الإنسان، قال بايدين إن «التنافس بين البلدين لا ينبغي أن يتحول إلى نزاع، سواء كان مقصوداً أم لا»، موضحاً أن العلاقات الثنائية بين البلدين لها تأثير عميق في ما يبدو لي، ليس فقط في البلدين، وإنما صراحة شديدة في باقي أنحاء العالم». ورحب شي بالرسالة الأميركية التي القتها الصين في وقتها، وكره لهجة بايدين الودية في تصريحاته الافتتاحية. وقال: «باعتبارهما أكبر اقتصادين في العالم، وعضوين دائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ينبغي للصين والولايات المتحدة زيادة

التصالات والتعاون». وذكرت وسائل إعلام صينية أن شي جين بينغ أعرب عن امه أن إعادة السياسة الأميركية تجاه بكن إلى مسار «عقلاني وعملي».

وأعلن البيت الأبيض، في بيان أمس الثلاثاء، أن بايدين وشي تحدثا بشأن ممارسات بكن في التبت وهونغ كونغ وشينجيانغ، خلال محادثات عن بُعد استمرت لأكثر من ثلاث ساعات أمس الأول. كما بحثا ملفات كوريا الشمالية وأفغانستان وإيران وأسواق الطاقة العالمية والتجارة والمناسف والمناخ والقضايا العسكرية وجائحة كورونا ومجالات أخرى محل خلاف واتفق الطرفان على أن المحادثات كانت جيدة. ووصفت وكالة «شينخوا»

الاجتماع بأنه «صريح وبنءة وموضوعي والصين حول تايوان ومواضيع أخرى حساسة مثل التبادلات التجارية وحقوق الإنسان، قال بايدين إن «التنافس بين البلدين لا ينبغي أن يتحول إلى نزاع، سواء كان مقصوداً أم لا»، موضحاً أن العلاقات الثنائية بين البلدين لها تأثير عميق في ما يبدو لي، ليس فقط في البلدين، وإنما صراحة شديدة في باقي أنحاء العالم». ورحب شي بالرسالة الأميركية التي القتها الصين في وقتها، وكره لهجة بايدين الودية في تصريحاته الافتتاحية. وقال: «باعتبارهما أكبر اقتصادين في العالم، وعضوين دائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ينبغي للصين والولايات المتحدة زيادة

## شرفاً حُرِبَ

**مقتله 15 جنديا ارمينيا**

**بمعارك مع أذربيجان**

أعلنت أرمينيا، أمس الثلاثاء، مقتل 15 جنديا في معارك مع القوات الأذربيجانية على الحدود بين البلدين ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن أرمينيا قولها إن 15 جنديا أرمينيا قتلوا في اشتباكات على الحدود مع أذربيجان، فيما أشارت وزارة الدفاع الأرمينية إلى أن القوات الأذربيجانية أسرت 12 من جنودها، وظلّت بريغان من موسكو المساعدة في الدفاع عن سيادتها الإقليمية ضد باكو. (رويترز، فرانس برس)

**انفجار ليبرول: المحققون يبحثون في ماضي المشتبه به**

أعلنت الشرطة البريطانية، أمس الثلاثاء، إطلاق سراح أربعة رجال كانوا قد أوقفوا في إطار التحقيق حول انفجار عبوة ناسفة، الأحد الماضي، في سيارة أجرة أمام مستشفى في ليبربول بشمال بريطانيا، بعد الاستماع إليهم ويعتقد المحققون أنّ العبوة «صنعها» راكب سيارة أليمين (32 المشتبه به عماد السويلمي سنة) الذي قتل في الانفجار. وقالت الشرطة، في بيان: «يزداد فهما مع مرور الوقت، لكن قد يستغرق الأمر بعض الوقت، ربما عدة أسابيع، قبل أن نتأكد مما حصل».

(فرانس برس)

**تركيا: توقيف تهتم باغتيال رئيس هايتي**

أعلنت مصادر أمنية تركية، أمس الثلاثاء، أن السلطات أوقفت في مطار إسطنبول، أمس الأول، مدير هايتال المطير لدى الإنتربول الدولي بتهمة اغتيال رئيس هايتي جوفيل مويس، في بوليو/ تموز الماضي. وذكرت المصادر أن هاندال كان ينتقل من أميركا إلى الأردن مرورا بإسطنبول.

(الاناضول)

**صباح النور**

إشراقة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

**يومياً**

08:00 بتوقيت القدس

06:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 H

مدار نايل سات | 12646 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي Alaraby Television

www.alaraby.com

12646 H

10971 H

12520 V

www.alaraby.com

www.alaraby.com

www.alaraby.com

www.alaraby.com

**المؤشر**

**المؤشر**

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج حوارى أسبوعي يقرأ بعيون سوروية أحداث المنطقة والعالم، يفكك الأبعاد السياسية ويربطها بالشأن السوري وفق معادلات العلاقات والمصالح المتشابكة للدول، محاولاً تتبع الاتجاهات المتغيرة للسياسات كي تبقى البوصلة السورية في الاتجاه الصحيح.

استثمارات تناهز 5,2 مليارات دولار، كما تحفل المركز السادس في قائمة أكبر شريك تجاري لايس بابا، بجبال يعادل 6 مليارات دولار.

وستورد السعودية نحو 80 ألف طن سنويا من البن الإثيوبي تترجع بها على عرش أكبر مستوردي البن الإثيوبي عالميا، بما يقرب من خمس الإنتاج. كما تستورد المواشي الحية واللحوم من إثيوبيا بإجمالي 47,465 مليون دولار، بخلاف منتجات زراعية بقيمة 13,429 مليون دولار، وهو زوار بقيمة 7,262 ملايين دولار، ويوجد حاليا 229 مستثمرا سورييا في مختلف القطاعات باثيوبي، يتصدرهم محمد العمودي، الذي لديه جنوب إثيوبية سعودية مشتركة، ويعتبر من الأثرياء العرب بثروة تناهز 13 مليار دولار، وهو يعتبر زراع المملكة الطولي في إثيوبيا

(فرانس برس، الاناضول)

Syria Television

syrtelvision

syrtv

TelevisionSyria

Syr\_Television

## سياسة

**يفتح تدمير روسيا قمراً اصطناعيا في مدار الأرض سباق تسلح من نوع جديد، خصوصا مع اميركا، في ما يبدو انه عودة إلى «حرب النجوم» التي اندلعت في عهد الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان أيام الاتحاد السوفيتي. وحاولت موسكو تبرير موقفها، معتبرة أن من حقها الدفاع عن نفسها على الأرض وفي الفضاء**

## الاقمار الاصطناعية بمرمى الروس

# «حرب نجوم» جديدة في الأفق

■ **أعلنت وزارة الدفاع الروسية حرصها على تعزيز قدرة البلاد على الدفاع**

**عن نفسها في الفضاء الخارجي وعلى الأرض**

■ **لم تعلن موسكو رسميا عن إجراء اختبارات لتدمير اجسام في مدار الأرض**

**او في الفضاء الخارجي**



أعلنت موسكو انه يمكن لاطمعة فضائها الجوي تدمير الأقمار الاصطناعية (Getty)

**انتقاد روسي لأميركا**

وأشار البيان إلى «حرص الوزارة، في ضوء التهديد الوارد من الجانب الأميركي، على تعزيز قدرة روسيا على الدفاع عن نفسها في الفضاء الخارجي وعلى الأرض». واعتبر أن «صرفات الجانب الأميركي توصف بأنها مهددة ولا تتناسب الأهداف المعلنة لاستخدام الفضاء الكوني استخداما سلميا». وتابع البيان: «على هذه الخلفية تقوم وزارة الدفاع الروسية بأنشطة بخطط لها، تهدف إلى تعزيز قدرتنا على الدفاع، لإيجاد إمكانية إحراق الأقمار المأججة بعمق في البلاد في الفضاء وعلى الأرض، باستخدام وسائل فضائية أجنبية موجودة حاليا أو قيد التطوير». وأكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أمس الثلاثاء، أن «الشظايا الناتجة عن تدمير قمر اصطناعي روسي خارج الخدمة لا تشكل أي خطر أو تهديد للأمنظمة الفضائية» وقال: «قد اخترقنا بالفعل نظاما واعدنا بنجاح. لقد أصاب القمر الاصطناعي القديم بدقة متناهية». وشدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الثلاثاء، على أن الولايات المتحدة تجاهلت مقترحات روسية وصينية لخاتفة اتفاقية محتملة بشأن أسلحة الفضاء بعدما اتهم مسؤولون أميركيون موسكو بإجراء اختبار خطير لصاروخ مضاد للأقمار الاصطناعية.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية نيد برايس أعلن، الإثنين الماضي، أن روسيا أجرت اختبارا مضادا لأحد أقمارها الاصطناعية خلف حطاما وعرض الفضاء الخارجي للخطر وأظهر أن المعارضة الروسية لتسليح الفضاء ما هي إلا معارضة جوفاء. وأضاف أن الصاروخ الروسي نجم عنه أكثر من 1500 قطعة من الحطام الذي يمكن رصده في المدار.

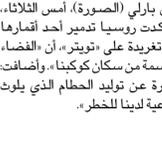
وكانت هيئة الفضاء الروسية «روس كوسموس» قد رفضت التعليق على اتهامات أميركية لموسكو بإجراء اختبار صاروخ مضاد للأقمار الاصطناعية، خلف الأقا من قطع الحطام، ما يهدد سلامة رواد الفضاء العاملين في محطة الفضاء الدولية. وأضاف الهيئة بالتاكيد أن العمل يسير بانتظام في محطة الفضاء الدولية حسب البرنامج اليومي، وإن كل المؤشرات في المحطة في المنطقة الخضراء، نافية وجود مخاطر. وأوضحت الهيئة أن الإجابة عن سؤال عما إذا دخلت روسيا قد أجرت اختبارا صاروخيا لا يدخل ضمن صلاحياتها.

وقال نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما (البرلمان) الروسي يوري شفيغلين إن اتهامات وزارة الخارجية الأميركية بأن



**ستولتنبرغ يدشن عملية التدمير «للمهورة»**

انتقد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ (الصورة) في بيان، أمس الثلاثاء، عملية التدمير «التهورية للقرر الاصطناعي، معتبرا أن حملته قد يشكل خطراً على محطة الفضاء الدولية والحطة الصينية. وعبر عن قلقه من أن هذا الأمر يظهر أن موسكو، تعمل على تطوير أسلحة قادرة على استهداف الأقمار الاصطناعية، الخاصة بالاتصالات والملاحة، أو تلك الخاصة بالإنذار المبكر من إطلاق الصواريخ.



**بارلي: حربو الفضاء يتحملون مسؤولية التلوث**

انتقدت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي (الصورة)، أمس الثلاثاء، من أن قطع حطام القمر، سيشهد «لعقد» الأنشطة الفضائية، مؤكداً أن بلاده «ستعمل» مع حلفائها للرد على هذا «العبء غير المسؤول». وكثت بيلينكت، هو وزير مشترك يعود إلى 7.7 مليارات نسمة من سكان كوكبنا. وأضافت: «يحمل مخربو الفضاء، مسؤولية كبيرة عن ازدياد الحطام الذي يلوث ويعرض رواد الفضاء، والأقمار الاصطناعية لدينا للخطر.



**بليكنك: سنعمل مع الحلفاء للرد**

ان تجري أيضاً اختباراً على الأقمار الاصطناعية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة والهند والصين اختربت سابقاً هذا النوع من الصواريخ لتدمير أقمار اصطناعية. وشدد، في تصريح له «كوميرسانت»، على أن هذه الاختبارات «خطيرة وغير ضرورية، ويمكن أن يهدد الحطام محطة الفضاء الدولية». وكراسنيايا زvezدا» الناطقة باسم الجيش الروسي، في 3 يوليو/ تموز 2020. إن نظام الدفاع الجوي الجديد «إس 500 بروميخوس»، سيكون قادراً على تدمير الأقمار الاصطناعية ذات المدار المنخفض في الفضاء القريب، وفي 23 أغسطس/ آب الماضي، كشف نائب رئيس الوزراء يوري بوريسوف أنه سيتم إنتاج أنظمة صواريخ «إس 500» بكميات كبيرة.

**حرب فضاء جديدة**

في سبتمبر/ أيلول الماضي، قال نائب رئيس قيادة الفضاء الأميركية الجنرال جون شو، في ندوة الفضاء الوطنية الأميركية الساسية والثلاثين، إن «ساحة المعركة في الفضاء ليست خبيلاً علمياً، فالأسلحة المضادة للأقمار الاصطناعية ستصبح حقيقة في النزاعات المسلحة المستقبلية». وكشف أن الجيش الأميركي يحاكي سيناريوهات مختلفة لنزاع في الفضاء. وقال رئيس «روس كوسموس» دميتري روغانويزن، في مقابلة مع صحيفة «غاوديتا رو»، في 29 أغسطس الماضي، إن الحرب في الفضاء يمكن أن تبدأ بتدمير المجموعات المدارية للعدو. ووفقاً لبيانات من مصادر مفتوحة، يوجد حالياً أكثر من ألفي قمر اصطناعي في مدار أرضي منخفض، أكثر من مائة منها مملوكة للجيش الأميركي، ونحو مائة للقوات المسلحة الروسية، ونحو 60 الجيش الصيني، فيما يبلغ عدد الأقمار الاصطناعية العسكرية لفرنسا وألمانيا وبريطانيا والهند أقل من عشرة. وتكمن مهمة الأقمار الاصطناعية في المراقبة والملاحة والبحث العلمي.

وقال فيكتور موراكوفسكي، رئيس تحرير مجلة «أرسنال أوتيتشستفا»، إنه «وفقاً للمعاهدات القائمة بشأن استخدام الفضاء الخارجي، فقد تعهدت الدول بعدم نشر أسلحة الدمار الشامل في الفضاء الخارجي، ولكن الحديث لم يدر عن وجود أسلحة أخرى». وأشار إلى أنه «جرت محاولات لوضع أسلحة حربية في المدار في شكل سلاح تاري والمشاريع على أن «روسيا لا تشارك في عسكرة الفضاء الخارجي». وسخر من الاتهامات، بالقول إنه «ليس هناك من لوائح وزارة الخارجية»، واتهم واشنطن بأنها تستخدم معايير مزدوجة. وقال لوكالة «إنتر فاكس» الروسية، إن «الولايات المتحدة، التي تتحدث عن عدم جواز اختبار الأسلحة في الفضاء، تعمل بنشاط على تعزيز مثل هذه القضايا».

في جانبه، قال بافل بوبويغ، مدير مشروع الأسلحة النووية الاستراتيجية لروسيا والباحث الأول في معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في جنيف، إن «الشركات التجارية النشرة على تسعيع الأجسام الفضائية تشير إلى وجود شظايا في المدار من إحدى المركبات الفضائية السوفيتية، والتي تم إطلاقها في 1982 وتوقفت عن العمل منذ فترة طويلة». ومع إشارته إلى أن روسيا نشرت تحذيراً مسلياً منعت بعقفاض طيران الرحلات الجوية فوق عدد من المناطق في بحر بارنتس وبحر لابتيف (شمال روسيا في قرب القطب الشمالي)، ما بين 15 و17 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، فقد رجح بوبويغ، في تصريح نقلته وكالة «تاس»، أن اغراق هذه المناطق مرتبط بإطلاق الصواريخ من منصة «بيلينستك» الفضائية وواضح أن طبيعة المناطق المغلقة أمام الطيران تختلف عن تلك التي يمنع فيها الطيران أثناء اختبار الصواريخ اليابيسية. ولفت إلى أن هذه المناطق شهدت اختبارات للنظام المضاد للأقمار الاصطناعية، والمعروفة باسم «Nudol»، منذ العام 2014.

ولم يستبعد الخبير، في تصريحات نقلتها عنه صحيفة «كوميرسانت» الروسية، أن يكون «سبب تكوين الشظايا المدارية هو اختبار نظام مضاد للأقمار الاصطناعية ضد هدف حقيقي»، مرجحاً أن الهدف كان يدور على ارتفاع نحو 500 كيلومتر، ما تسبب بحسبه، في تكوين شظايا وركام يهدد الأجسام الفضائية الأخرى.

ومعلوم أن روسيا لم تعلن رسمياً عن إجراء اختبارات لتدمير اجسام في المدار في الفضاء الخارجي. وكان آخر اختبار معلن أجراه الاتحاد السوفيتي في الفضاء، في 1982، أثناء ما عرف حينها ب«حرب النجوم»، في عهد الرئيس الأميركي السابق رونالد ريجان. ولا يستبعد الباحث في مركز الأمن الدولي دميتري ستيفانوفيتش فيرمنيايا اختيار روسيا صاروخاً متطوراً مضاداً لصاروخ من قاعة «بيلينستك» الفضائية، وإمكانية

تونس ـ إيمان الحامدي

كشف تقرير رسمي أن البنوك التونسية المدرجة في البورصة تصدرت المؤسسات الراححة خلال الأشهر التسعة الماضية، مسجلة نمواً في أرباحها بنسبة 12,3 % مقارنة بذات الفترة من العام الماضي، رغم الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

وأظهر تقرير نشاط بورصة الأوراق المالية، الصادر أمس الثلاثاء، أن البنوك الـ 12 المدرجة في السوق المالية حققت أرباحاً صافية بقيمة 3,9 مليارات دينار (الملازم= 2,83 دينار) بنهاية سبتمبر/ أيلول، مقابل 3,5 مليارات دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

كذلك، ارتفع صافي الدخل المجمع لشركات الإيجار المالي (مؤسسات تمويل) السبع المدرجة بنسبة 5,9 % خلال الفترة المذكورة، ليصل إلى 334 مليون دينار، مقابل 315 مليون دينار في الفترة نفسها من 2020. وقال الخبير المالي خالد الثوري، إن تحقيق القطاع المالي لأرباح كبيرة رغم ضعف

النمو العام في البلاد، يرجع إلى استفادة الجهاز المصرفي من عاملين مهمين خلال الجائحة الصحية وهما زيادة الإقراض الداخلي للوللة وتضخم قيمة الخدمات البنكية التي تجاوزت 8 % من صافي الأرباح المحققة. وأضاف الثوري لـ«العربي الجديد» أن الجهاز المصرفي من القطاعات الربيعية التي استفادت من الأزمة الصحية والاقتصادية التي تمر بها البلاد، وهو ما يفسر تحقيقها أرباح هامة في وقت لم تتجاوز نسبة النمو في البلاد 0,3 % خلال الربع الثالث من العام الحالي. وكشف التقرير السنوي للبنك المركزي، أن مسجلاً ارتفاعاً بأربع نقاط مئوية مقارنة بالعام 2019، الذي لم يتجاوز خلاله نمو الدين 5,1 %.

وأبرزن تقرير البنك أنه نتيجة تكثيف لجوء الدولة إلى مصادر التمويل الداخلية من الجهاز المصرفي، زادت نسبة الإقراض من القطاع المالي بنسبة 16,7 %، فيما زادت الديون عبر إصدار سندات خزينة 25,9 % العام الماضي مقابل 2,1 %، فقط في 2019. كذلك تشير بيانات رسمية للبنك المركزي،

## تونس: أرباح المصارف تتزايد رغم الأزمة

إلى أن إجمالي ديون الأفراد لدى القطاع المصرفي بلغ 25,2 مليار دينار بنهاية 2020، مقابل 24,3 مليار دينار في العام السابق عليه، بزيادة بلغت نسبتها 5,8 %.

وقال البنك المركزي إن التطور السريع، شمل على حد سواء، فروض الاستهلاك وبالخصوص فروض تهئية المساكن والتقفات الجارية. وبسبب ارتفاع العوالت التي تفرضها المصارف على عملائها، مثل مسوؤلون 25 مصرفاً أمام القضاء في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في قضية تتبع جزائلي أثارها مجلس المنافسة بسبب فوائد «محففة» أقتطعتها البنوك من حسابات العملاء مقابل تسجيل سداد قروضهم لمدة ثلاثة أشهر خلال الفترة الأولى لجائحة كورونا في إبريل/ نيسان 2020.

وبناءً على شكاوي قديمها مواطنون وجمعيات مدنية، تولى مجلس المنافسة (هيئة حكومية) في يونيو/حزيران الماضي التحعد تلقائياً بملف الممارسات الخلة بالمنافسة في القطاع المصرفي وإجراء التحقيقات القضائية التي رفعت إلى السلطات القضائية، بهدف وقف الاقتطاعات.



(Getty)

### الملايين يهجرون سيول لارتفاع الإيجارات

أظهرت بيانات عقارية متخصصة في كوريا الجنوبية أن عدد الأشخاص الذين انتقلوا من العاصمة سيول إلى مناطق الأخرى زاد باستمرار في عدة سنوات، بسبب ارتفاع أسعار المنازل ونظام إيجار يلزم المستاجر بدفع وديعة

### اسماء في الأخبار

**فرض استلامية في مطارات السعودية** قالت الهيئة العامة الطيران المدني السعودي، أن الهيئة اهتمت طرح فرض استلامية طيارية في قطاع الطيران المدني للقطاع الخاص بحلول عام 2030، وذلك حسب المرسوم في الهيئة، محمد الخريصي، في كلمته حول استلام الطيارين في معرض دبي للطيران، وصف وكالة الأنباء السعودية «واس» أمس الثلاثاء، الحالة من العام، سجلت ارتفاعاً من الإيرادات الضريبية والزيادة الحادة في الأسعار والإيجارات، ليصل إلى 274,5 تريليون وود،

### قاع جديد لليرة التركية

**اسطنبول. عدنان عبد الرزاق**

أردوغان المتكررة لخفض أسعار الفائدة والتغييرات السريعة في قيادة البنك المركزي. واتى التراجع الأخير في ظل توقعات بخفض آخر سعر الفائدة من البنك المركزي هذا الأسبوع، حدث عند نحو 10,18 ليرات مقابل الدولار الواحد، رغم المؤشرات الإيجابية للعددي من الأنشطة الاقتصادية والرفعية للدولة. وبمحافظة اليرة نحو 27 % من قيمتها مقابل العملة الأميركية منذ مطلع العام الجاري 2021. مقارنة بمخاف المستثمرين بشأن الاستقرار السياسي في ظل تصفيت وتطوير وتشييد أسلحة مضادة للسياسة النقدية في ظل دعوات الرئيس رجب طيب ولا توجد أسباب اقتصادية تبرر تراجع سعر

# اقتصاد

### هزة جديدة للاقتصاد العالمي

**مصطفى عبد السلام**

الأخبار الواردة من دول العالم هذه الأيام بشأن كورونا ليست سارة، بل مقلقة للجميع. أفاربا وحكومات

واقفصا، فالفيروس يعود للتشفي في الصين التي أعلنت عن ظهور متحور جديد يعرف باسم «هيبى» رغم الإجراءات الصارمة التي تطبقها، وحذرت لجنة الصحة الوطنية في بيان من «تحور صحي خطير» يواجه البلاد في الشهور المقبلة. كما عبر الصين مواطنيها لتخزين السلع وتكوين احتياطات غذائية لتلبية الاحتياجات اليومية وحالات الطوارئ. ونشرت وسائل إعلام صينية أخيراً قوائم بالسلع وفرض إجراءات الحجر. وإغلاق دول أوروبية تعيد غلق الحدود

وفرض إجراءات الحجر. وإغلاق دول أوروبية تعيد غلق الحدود وتضخم تخزينها في المنزل، وشملت البسكويت والذولابز، والفيتامينات وأجهزة الذیاع وكشافات الإضاءة اليدوية. دول أوروبية تعيد غلق الحدود وتضخم تخزينها في المنزل، وشملت البسكويت والذولابز، والفيتامينات وأجهزة الذیاع وكشافات الإضاءة اليدوية.

تحدث من أن الوضع الوبائي في 10 دول، ومعلق في 10 أخرى. منظمة الصحة العالمية تقول إن أوروبا عادت لتصبح بؤرة لتفشي الوباء، مع ارتفاع عدد الإصابات، وتحدّر من تسارع وتيرة انتشار كورونا لتتحول القارة إلى بؤرة للجائحة مجددا. العالم يتحدث من جرعة ثالثة لتعزيزية، وجامعة جونز هوبكنز الأميركية ترصد ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس إلى أكثر من 253,8 مليون إصابة، والوفيات إلى أكثر من 5.1 ملايين وفاة.

الولايات المتحدة تجيز إعطاء جرعة معززة من لقاح كورونا تطبيقاً لاستراتيجية «الرج والمطابقة» بين اللقاحات للتسليم للسوح بها في البلاد، وتشرع في إعطاء لقاح فايزر للأطفال ابتداءً من سن 5 أعوام قريباً.

بسيطة عات التوتر للعالم واقتصاده وقطاعه المالي وأسواقه وبورصاته وسيلحته وطيرانه وحركة التجارة، وعادت معه حالة الغموض مجدداً بشأن مستقبل كل الاقتصادات في ظل ظهور الخطر الصحي مجدداً.

خزونة عودة تفشي وباء كورونا هذه المرة تأتي في الوقت الذي يمر فيه العالم بعدة أزمات اقتصادية قوية، فهداك أزمة وفقد حادة ناتجة عن حدوث قفزات في أسعار النفط والغاز الطبيعي وفواتير الكهرباء، وهناك أزمة في الرفائط وأشباه الموصلات مثل الإتحاق في قطاعات مهمة مثل السيارات. وهناك أزمة الليبونية العالمية التي تضخم يوما بعد يوم وتعرض تحديات صعبة على الحكومات، والأخطر هناك قفزات في أسعار الأغذية والحبوب، وهو ما يضع الدول المستوردة للغاء، في مازق شديد.

**تمويل دولي لمورلتانيا** اعلت وزير الاقتصاد المورلاني إسماع ماموجو كات، 26,3 تريليون وود (22,4 مليار دولار) في سبتمبر/ أيلول الماضي، بزيادة بلغت نسبتها 18,4 % عن نفس الشهر الماضي، حسب التفاعل الاقتصادي والمالية في سوق البورس، وصف وكالة الأنباء، وقال وزير المورلاني في مؤتمر صحافي، في نواكشوط، مساء الأربعاء، وصف ما نقلت وكالة الأنباء، أن سلة صادراته للتبوية بربح ودولية وفادت من العام، مند بلده المبلغ لصالح الموروس، منها بمقدار 59,8 تريليون وود عن اساس سنوي، لتصل إلى 274,5 تريليون وود،

الإسلامي للتبوية.

الاقتصادي التركي خليل أوزون، إن عجلة الاقتصاد والنمو تتسارع، لأن المنشآت والمصالح التي تخضرت جراء وباء كورونا، عاد للعمل والإنتاج وتقديم الخدمات «ولا سيما في قطاع السياحة».

وكان الرئيس التركي قد أكد أن بلاده ستحقق نمو اقتصاديا بقوة 7 % في عام 2021، ولغت، في حديث تلفزيوني مؤخرًا، إلى أن المؤشرات الوردية في الاقتصاد تدل على استقرار محسني النمو، مشيراً إلى أن الاقتصاد التركي نما بنسبة 1,8 %، بفضل الإجراءات الحكومية لتخفيف آثار أزمة كورونا. بعد الصين، حققت نمواً إيجابياً خلال عام كورونا.

## اقتصاد

مقال وسياسة

# المغرب: بدائل لطبي صفحة الغاز الجزائري

بدت الحكومة المغربية

محدوطة لتوفير

إذ أشارت إلى عدم تأثر

إنتاج الكهراء في ظل

وجود بدائل آتية وأخرى

مستقبلية

الرباط ـ **مصطفى فماس**



لم يتفكر المغرب بعد عن الدول التي ستزوده بالغاز من أجل توفير جزء من كهربائه، بعد توقف تدفق الغاز الجزائري بفعل نهاية العمل بالأنابيب المار بالأراضي المغربية الممثلة للبتروول والغاز، قال إنه حتى في حال عدم توفر الغاز الذي يوجه لإنتاج الكهرباء، فإن ثمة بدائل يمكن اللجوء إليها، حيث سيعمد إلى زيادة إنتاج الفيول عبر المحطات التي تستعمل الفحم والفيول والطاقات المتجددة.

وبالفعل، عمد المكتب الوطني للكهرباء في الأيام الأخيرة إلى إعادة التشغيل السريع لمحطتين تعملان بالفيول في مدينتي المحمدية والقنيطرة، ويمكن أن تساعدا على توفير الطاقة في فترات الذروة.

غير أن اليماني يرى أن تكلفة الكهرباء عبر هاتين المحطتين سترفع بالنظر لسعر الفيول الذي يوفره المستوردون المحليون، معها في الأشهر الأخيرة.

يساهم الغاز الجزائري بنسبة 10% في إنتاج الكهرباء بالمغرب، غير أن ووزيرة الطاقة ليللى بنعلي قالت، خلال جلسة مجلس النواب أخيراً، إنه تم الاعتماد على القدرة الوطنية، من دون تفاصيل، لافتة كذلك إلى تراجع الطلب على الكهرباء بسبب جائحة كورونا.

ويبدو أن المغرب قد تحسب لوقف إمدادات الغاز الجزائري، وفق مصادر مطلعة، فيما اعتبر مكتب الماء والكهرباء ومكتب الهيدروكاربورات والمعادن أن هناك تائراً ضعيفاً لتوقف هذه الإمدادات، التي كانت محطتان للكهرباء شرقي المملكة تعتمد عليها.

وقال مصدر فضل عدم الكشف عن اسمه، في تصريح له،العربي الجديد»، إن المكتب الوطني للكهرباء ووزارة الطاقة عمدا في الفترة السابقة إلى تكوين مخزون من الغاز من أجل تزويد المحتلن الواقعين شرقي المملكة مدة أشهر، وذلك تمهيدا للبحث عن مصادر جديدة للزئود.

وكتشفت وزيرة الطاقة أن مشاورات مع فاعلين جهويين (محليين) وأقليميين ودوليين تجري بهدف وضع نظام دائم وتراجع لتدبير الإمدادات الوطنية من الغاز

## تقارير حريرية

اسواقها

## الأردن: الغلاء يخيف المستهلكين والتجار

عمان ـ **زيد الديبسيه**

تعيش الاسواق الأردنية حالة من الترقب والحذر، بسبب ارتفاع الأسعار علما بشكل غير مسوق، خاصة المواد التموينية، بينما مخاوف التجار من تعقم الأضراس. يقول ناثل الكباريتي، رئيس غرفة تجارة الأردن :

يضيف الكباريتي، «العربي الجديد» أن الغلظة التجارية الأردنية بحاجة اليوم إلى إجراءات تحفيزية كتوفير التسهيلات الائتمانية بسقوف أعلى من التي حدها البنك المركزي مؤخرا لتمويل استيراد المواد الغذائية بكلف فائدة أقل من المعدلات الحالية»، وقرر البنك المركزي، في وقت سابق من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري،

لخفظة الاحتياجيات وشهدت الأسعار في المملكة ارتفاعا كبيرا خلال الأشهر القليلة الماضية، ما انعكس على القدرات الشرائية للمختر من الأسر، لتراجع الطلب وتزايد مخاوف التجار من تعقم الأضراس. يقول ناثل الكباريتي، رئيس غرفة تجارة الأردن :

أعلنت فيه الحكومة عن تشديد إجراءات الرقابة على التجار لضبط الأسعار، طالب القطاع الخاص بسرعة اتخاذ إجراءات من شأنها تعزيز المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية عبر تحفيز المستوردين على شراء المزيد من الكميات خلال الفترة المقبلة



سوق خضراوات في وسط عمان (فهراس برس)

الطبيعي في المستقبل. ووفق تصريحات أدلى بها فرانسيس بران، مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية، لراديو فرسا الدولية، قبل أيام، فإن المغرب سيفقد الكميات من الغاز التي يشتريها من الجزائر وتلك التي كانت تعود له بفعل حقوق عبور الأنبوب، حيث يصل مجمل ما كان يحصل عليه إلى مليار متر مكعب.

لكن الحسين اليماني، رئيس الاتحاد العمالي للبتروول والغاز، قال إنه حتى في حال عدم توفر الغاز الذي يوجه لإنتاج الكهرباء، فإن ثمة بدائل يمكن اللجوء إليها، حيث سيعمد إلى زيادة إنتاج الفيول الطبيعي المسال على متن بواخر من بلدان عربية ونيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية، وفق مصادر، لافتة إلى أن هناك توجها نحو تشدين مشروع وحدة عائمة لتخزين وإعادة تسيل الغاز على السواحل المغربية، ويشير فرانسيس بران، في ورقة بحثية للفاحدة مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، إلى أن المغرب يخطط منذ سنوات لاستيراد الغاز المسال، لافتا إلى أن ذلك المشروع كان يفترض أن ينجح قبل العام الحالي إلا أن وزارة الطاقة تحدثت عن أقق 2028، واعتبر أن ذلك التأخر يرجع إلى الملثة.

وكتشفت وزارة الطاقة والمعادن والبيئة، في اغسطس/ آب الماضي، عن وضع خريطة طريق وطنية بهدف تطوير الغاز الطبيعي في الفترة الممتدة من 2021 و2030، وذلك ضمن الاستراتيجية الوطنية للطاقة.

وأكدت التوجه نحو «انتقاء المستثمرين المحليين والدوليين، ثم التفاوض وإبرام العقود مع الشركات، وإنجاز البنحآت التحتية للغاز في غضون 48 شهرا ابتداء من تاريخ إبرام العقود، قبل إنجاز المحطات الكهربائية الأولى (36 شهرا)، ما أشاع لدى المراقبين نوعا من القين بأن المشروع في طريقه إلى الإنجاز في ظرف خمسة أعوام.

ويعتبر رئيس الاتحاد العمالي للبتروول والغاز أن المشروع المطروح طموح، لافتا إلى أنه سلمي احتياجيات الصناعات الثقيلة والتحويلية، خاصة الفوسفات والتكرير، ويزود محطات إنتاج الكهرباء، كما أنه بإمكان المغرب الاعتماد على طاقة غير ملوثة، مقارنة بالفحم والفيول، وهي طاقة أرخص قياسا بتناوع الطاقات الأخرى.



محطة كهراء في الدار البيضاء (Getty)

تقرير

# غلاء لبنان: الآتي أعظم

بيروت ـ **ربنا الجفال**

لم يعد اللبنانيون يعرفون متى تتوقف عجلة الإنهيار الاقتصادي والمعيشي، التي تتسارع وتيرتها يوما تلو الأخر، لتجرف البلد والمواطنين إلى غلاء غير مسوق بعد تحليق سعر صرف الدولار ليلاصم عتبة 23 ألف ليرة للمرة الأولى. وعمدت الحكومة اللبنانية إلى رفع الدعم على الكثير من السلع والمواد الأساسية، الأمر الذي يخيف الجميع من الذهاب نحو «قداعيات أكبر» وفق توقعات عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي عدنان رمال، الذي قال له،العربي الجديد» إن العملة الوطنية خسرت حوالي 95% من قيمتها منذ بداية الإنهيار الاقتصادي قبل عامين. وأكد رمال أن «تضخم السلع أصبح يفوق الألف بالمائة، وخصوصا على صعيد البضائع المستوردة، بينما الحكومة لم تتخذ، منذ تشكيلها في 10 سبتمبر/ أيلول الماضي، القرارات التخفيفية الصحيحة، سواء على المستوى القضائي أو الإداري أو المالي أو الاقتصادي، ولم تثر أي جدية لديها في التصدي للفلقات، علما أنها اتت إلى الحكم وهي تعلم سبفا بوجود أزمة تقتضي السرعة في التحرك، ونحنا حذرا من مخاطر المماطلة والتضييع والهدار الوقت، وهو ترف لا تملكه».

ولفت إلى أن «ارتفاع سعر صرف الدولار مرتبط طبعاً بالتطورات السياسية والأحداث المحلية القضاية والأزمة اللبنانية الخبيثة»، إذ كل مسالة تحصل اليوم ستكون لها ارتداداتها على الواقع قديما واقتصاديا وماليا ولها أن تزيد خوف الناس وتقدهم الثقة أكثر بالسلطة والحكومة، إضافة إلى السبب الأبرز أيضا المرتبط بالضحية وأفعا وواصلت الحكومة رفع أسعار الوقود الذي أضحي وأفعا

أرغافا أسعار السلع والمواد الغذائية بشكل كبير، إذ سارع اصحابها إلى تسعير البضائع على 23 ألف ليرة مذبذبة أنهم يريدون شراء بضائع جديدة بأسعر الحالي.

المعلنة من قبل وزارة الطاقة يوم الجمعة الماضي. وادت زيادة سعر المازوت إلى زيادة أصحاب المدفئات الخاصة لتسعيرتهم والضغط على المواطنين للموتاهي أو وقف الخدمات. علماً أن التعرفة الخمسة امبير فقط تخطت في كثير من المناطق عتبة المليون ليرة. كذلك، أدى ارتفاع سعر البنزين إلى تراجع استهلاكه، وقد انعكس ذلك على حركة السير التي خفت، خصوصا في ساعات بعد الظهر عند انتهاء دوام العمل الطبيعي، كما دفع ارتفاع سعر قارورة الغاز الكثير من المواطنين إلى الاكتفاء بقارورة واحدة في الشهر، بينما كانوا يشترون أقله قارورة في الأسبوع، مع ترشيد استعمالها لها، علماً أن كل هذا المسار التصاعدي باتي في ظل موسم شتاء ينظر أن يكون باردا وقاسيا، فعمّا المواطن عاجز عن تأمين وسائل التدفئة ومن القرارات الأخيرة التي زادت الخناق على اللبنانيين، إعلان وزير الصحة فراس انبض رفع الدعم عن الأدوية المرخصة بشكل جزئي، وإفقاؤه كاملا على مستوى الأمراض السرطانية المستعصية والمقلية والنفسية، والتي تستخدم في المستشفيات وغسيل الكلى، مع الملغ أن أدوية الأمراض المستعصية، ولا سيما السرطانية، مفقودة من السوق رغم العود المتكررة بحل الأزمة عبر وصول 40 دواء إلى لبنان قريبا، وفق ما صرح وزير الصحة.

وقال نقيب الصيادلة غسان الأمين له،العربي الجديد» إن أدوية الأمراض المزمنة، مثل أدوية الكوليسترول والسكري والضغط التي يتناولها المريض يوميا، ستشهد ارتفاعا في أسعارها.

كما أعلنت وزارة الاقتصاد مؤخرا خفض وزن ربطة الخبز لتلاصق 10 آلاف ليرة لبنانية للمرة الأولى، في محاولة على بعض المحال التجارية في شمال بيروت، تكتم محاولة ارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية بشكل كبير، إذ سارع اصحابها إلى تسعير البضائع على 23 ألف ليرة مذبذبة أنهم يريدون شراء بضائع جديدة بأسعر الحالي.



مواطنون يسوقون في أحد مناجر بيروت (حديثي برون)

الجزائر

# خطوة أولى نحو إلغاء الدعم

الجزائر ـ **حمزة خحال**

العامعة لعام 2022، التي يناقشها البرلمان، فإن الاعتمادات المخصصة في إطار الجهاز الوطني للتعويضات النقدية لصالح الأسر المؤهلة ترصد للفاحدة الوزير المكلف بالمالية، وتحدد كيفية تطبيق هذه المادة بخصوص تخفيفية، لا سيما قائمة المنحجات المدعومة المعنوية بمراجعة الأسعار، وفحات الأسر المستهدفة، ومعايير التأهل للإستفادة من هذا التعويض. وكذلك كيفية التحويل التقدي للفقراء» وبحسب تبريرات الحكومة، ضمنت الدولة من خلال سياستها الاجتماعية حماية القدرة الشرائية للطبقات الاجتماعية بالدرعم، وذلك بالنسبة للطبقات المتوسطة، وهذا عبر عدة أجهزة للإعلانات المباشرة وغير المباشرة (دعم الأسعار، امتيازات حداثية، تخفيض معدل الفائدة)، وتقول الحكومة في الوثيقة المروضة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والبيع، التي أطلقت عليها «العربي الجديد» إنها تستهدف «الانتقال من أجبهة الدعم المعمة نحو جهاز دعم موجه لصالح الأسر المحتاجة، وبالتالي ضمان القدرة الاجتماعية، لكن النائب عن كتلة الحرار، الفرنسي كمال يقول إن «الخطة الحكومية الرامية لتعديل الدعم لا تكون فيه الأسعار وضمانات حول حماية جيوب المواطنين، لهذا نعارض اقتراح جلسة وتخصيص الحكومة قدمت لن مخططا يمتد لخمسة سنوات في سطرين أو بل وتريد منا أن نتركي هذه المغامرة بالشعب الجزائري وهذا صعب في الحقيقة».

في المقابل، تعانى الخزينة العمومية من تدهاوي الدينار الجزائري أمام العملات المعوزين (الفقراء) من تحرير أسعار المواد المدعومة وما مضير الخدمات المدعومة كالصحة والتربية، العديد من الأسلة دون إجابة»، ووفق المادة 187 من مشروع الموازنة

## أخبار العرب

اتفاق طيران بين مصر

والبحرين

وقعت شركة طيران الخليج الناقلة الوطنية لمملكة البحرين، وشركة مصر للطيران الناقلة الرسمي لمصر، خطاب توياا يهدف إلى تعزيز التعاون في مجال المشاركة بالرمز بين الناقلتين، وكذلك دراسة التعاون في مجالات الشحن الجوي والصيانة والتدريب. وقال وليد العلوي القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لطيران الخليج، خلال فعاليات معرض دبي للطيران، وفق وكالة أنباء البحرين، أمس، إن شركة الطيران البحرينية تسعى إلى تعزيز فرص التعاون التجاري مع مصر للطيران، مشيرا إلى أنه من خلال توقيع هذا الخطاب تؤكد على التركيز على إتاحة وجهات جديدة لعملائنا وتعزيز خدمات وتجربة السفر المقدمة لهم وكذلك قدرات الشحن الجوي، وأعلنت طيران الخليج وشركة مصر للطيران في ديسمبر/ كانون الأول 2020 عن تمديد اتفاقية الرمز المشترك بينهما مما يوفر المزيد من فرص السفر لعملائها.

الاردن يزيد الطاقة المتجددة لأكثر من 50% قال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني صالح الخرايشة، إن بلاده تستهدف زيادة نسبة الكهرباء، المولدة من مصادر الطاقة المتجددة إلى أكثر من 50% بحلول عام 2030، في إطار سياسة الاعتماد على الذات وتعزيز المصادر المحلية من الطاقة. وأضاف الخرايشة في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية «بترا»، أمس الثلاثاء، أن التوجه نحو الطاقة الخضراء خيار استراتيجي للمملكة لرفع مساهمة الطاقة المتجددة في خليط الطاقة الكلي وزيادة مساهمتها في إنتاج الكهرباء، لكنه أشار إلى أن «التصدي الأكبر الذي يواجه قطاع الطاقة المتجددة حاليا، هو تخزين الطاقة، وهناك حلول توصلت إليها دول متقدمة وأبدت استعدادها لمشاركتنا هذه التجربة لتعزيز مصادرنا المحلية من الطاقة المتجددة، ولفت إلى أن «الوزارة تعمل أيضا على استكشاف مواقع جديدة في المملكة للتطبيق عن النطط والغاز» مضيفا أن هناك دراسة لتأسيس شركة أردنية متخصصة للغاز الطبيعي تتولى مسؤولية عقود الغاز الطبيعي من شركة الكهرباء، الوطنية.

## أخبار العالم

ترأجع البطالة في تركيا

أظهرت بيانات صادرة عن هيئة الإحصاء، التركية، ترأجع نسبة البطالة 0.4% في الربع الثالث من العام الجاري، مقارنة بالربع الثاني من العام نفسه، وبحسب معطيات الهيئة، التي أوردها وكالة «الأنشول» أسس، فإن نسبة البطالة بلغت خلال الفترة من يوليو/ تموز حتى نهاية سبتمبر/ أيلول 11.7%. وأشارت الهيئة إلى وصول عدد العاطلين مفرح الحكومة المادة بخصوص تعويضات الأسر المحسورة، داخل البرلمان، اضطر رئيس الحكومة وزير المالية امين بن عبد الرحمن الذهاب إلى البرلمان والاجتماع لساعات مع ممثلي الأحزاب ليلة الخميس الماضي لتوضيح الخطة الحكومية وتغادي رفضها من طرف النواب. وقال عضو لجنة المالية، علل بولنخة له،العربي الجديد» إن «رئيس الحكومة أكد أن الدولة مستمرة في الدعم الاجتماعي ودعم الطبقات الهشة، كما سيتم تشكيل لجنة تدرس كيفية تحويل الدعم الشامل إلى دعم ينفذ يوجه لأصحابها والأسر المحتاجة، وأنها تريد توجيه قيمة التحويلات الاجتماعية إلى قطاعي الصحة والتعليم وتحسين الأجور»، وأضاف بولنخة أن «الرئيس المحتاجة، وبالتالي العملية تستغرق سنوات ولن تكون في 2022، خاصة في ظل غياب معلومات دقيقة حول الفقراء والعوزين وحتى المصلحة الواسعة، ما يتطلب قاعدة بيانات دقيقة وشفافة، فيما اقترح النواب على الحكومة سحب المادة واقتراح مشروع قانون خاص بمراجعة الدعم بحمل كل التفاصيل».

وتتحاشى الحكومة إجراء دراسة متعمقة حول وضعیت الأجور، وأضاف بولنخة أن «الرئيس المحتاجة، وبالتالي العملية تستغرق سنوات ولن تكون في 2022، خاصة في ظل غياب معلومات دقيقة حول الفقراء والعوزين وحتى المصلحة الواسعة، ما يتطلب قاعدة بيانات دقيقة وشفافة، فيما اقترح النواب على الحكومة سحب المادة واقتراح مشروع قانون خاص بمراجعة الدعم بحمل كل التفاصيل».

وتتحاشى الحكومة إجراء دراسة متعمقة حول وضعیت الأجور، وأضاف بولنخة أن «الرئيس المحتاجة، وبالتالي العملية تستغرق سنوات ولن تكون في 2022، خاصة في ظل غياب معلومات دقيقة حول الفقراء والعوزين وحتى المصلحة الواسعة، ما يتطلب قاعدة بيانات دقيقة وشفافة، فيما اقترح النواب على الحكومة سحب المادة واقتراح مشروع قانون خاص بمراجعة الدعم بحمل كل التفاصيل».

متعاملات أمس الثلاثاء، مواصلة هبوطها منذ بداية الأسبوع الجاري، لتصل إلى 60.35 ألف دولار، بعدما سجلت ارتفاعاً قياسياً عند مستوى 69 ألف دولار في العاشر من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وانخفض سعر إيش ثاني أكثر عملة مشفرة لتاحية القيمة السوقية 4.5% إلى 4355.4 دولارا.

## اقتصاد

### تقرير

تنفست الأسواق العالمية الصعداء عقب انتهاء أعمال قمة الرئيسين الأميركي والصيني، إذ طوت ولو مؤقتا الحرب التجارية بين واشنطن وبكين والتي بلغت أوجها في عهد دونالد ترامب

# قمة بايدن - شي

## الأسواق تنفس الصعداء وتهدئة للحرب التجارية

للتد . **العربىة الجدي**

كانت قمة الرئيسين، الأميركي جو بايدن والصيني، شي جين بينغ، فرصة كبيرة لتخفيف حدة التوتر بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم بعد سياسات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي كان يتبع أسلوب معاداة وقطيعة أضر العلاقات الاقتصادية والتجارية مع بكين، حيث خاض حربا تجارية شرسة ضد الصين لاسواق الأميركية، وعقوبات ضد السلع والمنحجات الصينية وحظر التاشيرات، وفرض قيود على تصدير التكنولوجيا والمائة من الولايات المتحدة للصين. كانت هذه هي أبرز التعليقات على نتائج القمة الاقتصادية التي عقدت بين بايدن وشي مساء الإثنين. وبينما لجأ الرئيسان، بايدن وحين بينغ، في القمة الاقتصادية إلى التهدئة ونزع فتيل التوتر وإدارة قضايا الحرب الباردة بينهما عبر التعاون وليس المواجهة، ارتفعت أسواق المال العالمية إلى مستويات قياسية جديدة وسط تفاؤل بين كبار المستثمرين بأن العلاقة المستقبلية بين واشنطن وبكين تميل إلى الحوار والتهدئة» وليس إلى سياسات الحروب التجارية والرسوم الجمركية والحظر المالي

والاقتصادي. وبالتالي وحسب البيانات المالية لقناة «سي أن بي سي»، ارتفع أسس سعر صرف اليوان مقابل الدولار. وكان المستثمرون الكبار في البورصات العالمية يتخوفون من تداعيات التوتر المتصاعد بين واشنطن وبكين على حركة التجارة والاستثمار ونمو الاقتصاد، في وقت يتجه الاقتصاد العالمي للخروج من الأزمة كورونا. ويرى خبراء أن القمة الثالثة التي عقدت منذ تسلم بايدن للحكم في أميركا، بعثت التفاؤل وسط المستثمرين، حيث إنها أعادت العلاقات إلى الحوار المشترك بعد فترة من الجمود. ولأخذ مخطط أن القمة ركزت على إزالة

التوتر القائم بين واشنطن وبكين حول تايوان، حيث كانت بكين تتخوف من تحول الموقف الأميركي تجاه تايوان وأن يتعمل فتيل حرب جديدة بعد التعبئة العسكرية الصينية التي شهدها العالم خلال الشهر الماضي، وحسب نشرة«ذا هيل» في واشنطن، فإن منار التوتر بين بكين وواشنطن حول تايوان كان سببه التصريحات التي أدلى بها بايدن الشهر الماضي لقناة «سي أن أن» المتدايرة عن تايوان في حال تعرضت لهجوم صيني»، وهو ما اعتبرته بكين تراجعا في السياسة الأميركية السابقة التي تتبنى الموافقة على سياسة «الصين الواحدة» التي

تعني أن تايوان جزء من الصين ولكنها تتمتع بحكم ذاتي وليست دولة مستقلة. لكن تعليقات بايدن في القمة الاقتصادية يوم الإثنين التي أعادت تأكيد موقف إدارته الموقف على سياسة «الصين الواحدة»، بعثت الإطمئنان لدى الرئيس شي. وأكد بيان البيت الأبيض الصادر يوم الإثنين بعد القمة والذي نقلته «رويترز» هذا الموقف، إذ قال إن بايدن أثير الرئيس الصيني أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بسياسة «الصين الواحدة» المتعلقة بتايوان. من جانبه، قال شي لبايدن إن بلاده ستحظر الراسمالية والنسوق الحر» في وجه الحزب الشيوعي الصيني. وقد ظلت تايوان طوال المؤيدة لاستقلال تايوان «الخط الأحمر»،



ياروت وشي اللاء القمة الاقتصادية (Getty)

### تايوان تاسع أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة وتتمتع بعوقع استراتيجي

الأميركي المخصص في الشؤون الدولية الدكتور جون بولتمان، أن تخلي الولايات المتحدة عن تايوان وتركها للسيطرة الصينية سيغني منح بكين السيطرة على بحر الصين الشرقي، وبالتالي التهديد المباشر لليابان التي تعد من أهم حلفاء الولايات المتحدة في آسيا.

ويقول بولتمان في تحليل مشترك مع زميله ديريك آر. زينتلمان، بدورية «ذا دبلوماس» الأسبوعية، إن حجم الاقتصاد التايواني البالغ 600 مليار دولار ضعيف كثيرا إلى الناتج المحلي الصيني المقدر بنحو 13,5 تريليون دولار، كما أن السيطرة الصينية على تايوان ستعزز الاقتصاد الصيني بما تملكه الجزيرة من التقنيات المتقدمة.

عدا تايوان، لاحظ مراقبون في تعليقات لقناة «سي أن بي سي» أن القمة اتسمت بتلمس وجهات النظر بين الرئيسين والنيابا حول قضايا الاستغراق في أفغانستان وموقف البلدين من التعامل مع إيران وكوريا الشمالية، إضافة إلى قضايا التسخين الحراري والمناخ وحسب ما ذكره مسؤول كبير لقناة «سي أن بي سي» الأميركية، فإن القمة ركزت على «إدارة التنافس بين البلدين بمسؤولية»، وهذا كان في صالح الأسواق المالية، وسعى الرئيس الصيني خلال القمة إلى التأكيد من سياسة بايدن مع الصين وفق ثلاثة مبادئ رئيسية وهي، الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون القائم على المناسب والمواجهة. ولم تاخذ القضايا الاقتصادية حديثا من اللقاء. على الرغم من أنه تم تناولها بشكل عابر في أثناء الاجتماع الذي استمر لثلاث ساعات.

لولايات المتحدة، وتقول ريفر في تحليل رسمي. لكن ما هي أهمية تايوان للولايات المحدة؟ تعد تايوان نقطة ارتكاز رئيسية في استراتيجية واشنطن تجاه آسيا والحرب الباردة، ذات الأبعاد المشعبة والمعقدة مع الصين، من حيث موقع الجزيرة الاستراتيجية في بحر الصين، وترى البروفسورة بجامعة «براون يونيفرستي» المتخصصة تقنياً تحلل «القعة الديمقراطية والصين الواحدة» في جنوب شرقي آسيا، خاصة دول النمو الآسيوية التي لديها تزاعات حدودية مع الصين في بحر الصين الجنوبي. باتت من أهم تقنيات التفوق في الصناعة وعلى الرغم من أن عدد سكان تايوان لا يتعدى 23 مليون نسمة، كما أن حجم تجارتها مع الولايات المتحدة لا يتعدى 85 مليار دولار، وهي تاسع أكبر شريك تجاري

للتد . **العربىة الجدي**

توقعات شركات كبرى وسطة في تجارة النفط ارتفاع أسعار الخامات حتى في حال ضخ الولايات المتحدة خامات نفطية من الاحتياطي الاستراتيجي، حيث يرى المدير التنفيذي لشركة «فيتول» للوساطة النفطية بسويسرا راسل هادي أنه حتى لو سحبت الولايات المتحدة النفط من احتياطياتها الاستراتيجية، فإن ذلك لن يغير الأسور بشكل جذري من حيث الأسعار.

من جانبها، قالت فكي هولوب، المدير التنفيذية لشركة «اوكسيدنتال بتروليم»، إنه على بايدن التركيز على زيادة إنتاج النفط في الولايات المتحدة بدلا من الضغط على «اوبك» لضخ النفط بوتيرة أسرع، ومن شأنه إذا كانت الإدارة تريد المزيد من الإمدادات فعليها أن تطلب ذلك من المنتجين الأميركيين أولًا. وفي يوليو/ تموز الماضي، قرر وزير الخارجية زيادة إمدادات النفط بمقدار 400 ألف برميل تضاف كل شهر من سبتمبر/ أيلول حتى إبريل/ نيسان 2022، ولكن الإدارة الأميركية تضغط على التحالف لزيادة الإنتاج بشكل أكبر.

وفي هذا الشأن، يرى جيرمي وير، المدير التنفيذي ورئيس مجلس إدارة «ترافيجورا

### توقعات بوصول السعر إلى 100 دولار للبرميل والعربان يستبعد

توقعت أسعار النفط ارتفاعها، فيما توقعت شركة «إيني» الإيطالية ارتفاع الأسعار إلى 100 دولار للبرميل، بسبب نقص الاستثمار فيها شركات النفط، وإن كان ذلك لفترة قصيرة فقط. وبينما يترقب المضاربون في أسواق الطاقة قرارات إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن حول ضخ جزء من الاحتياطي الاستراتيجي النفطى، صعدت أسعار النفط الخام في بداية تعاملات الثلاثاء، مدفوعة بتصريحات وزراء طاقة في «اوبك»، أكدوا فيها خطوات التحالف في إدارة ملف خفض الإنتاج الحالي.

وقال وزراء الطاقة في الإمارات والكويت وسلطنة عمان والسعودية إن خطوات تخفيف قيود الإنتاج الحالية بمتوسط شهري 400 ألف برميل ماثثة لوضع السوق، بينما تملك اليايات المتحدة ضخًا أكبر بالأسواق لتهدئة أسعار الوقود.

وأشار الوزراء خلال كلمات مقروءة لهم، في معرض ومؤتمر «البيدك 2021» المنعقد في ابوظبي، بالفترة من 15 إلى 18 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، إلى أن توازن الأسواق سيحقق خلال العام المقبل.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم يناير/ كانون الثاني، أمس الثلاثاء، بنسبة 1.1%، إلى 87 سنتًا، عند 82,92 دولارا للبرميل، كما ارتفعت عقود الخام الأميركي لتسليم ديسمبر/ كانون الأول بنسبة 0,8%، أو بقيمة 63 سنتًا، إلى 81,51 دولارا للبرميل، وذلك وفقا لبيانات بلومبيرغ، كما دعمت

## أسعار النفط تتجاهل الضخ الأميركي

غروب» السويسرية في تجارة النفط، أنه من الممكن وصول سعر النفط إلى 100 دولار على المدى الطويل، لكن محمد العريان، أحد أبرز خبراء الاقتصاد الدوليين، استبعد وصول السعر إلى هذا المستوى، متجاهلا بذلك أغلب التوقعات.

وجاءت تصريحات وير في قمة آسيا للسلع الأساسية التي عقدتها صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية قائلا: هناك حاجة إلى إمدادات إضافية لكن من غير المؤكد ما إذا كان ذلك سيحصل. وأوضح العريان، خلال تصريحاته في مؤتمر «اوبك» للطاقة المنعقد بإمارة ابوظبي، أن التوقعات بارتفاع أسعار النفط إلى 100 دولار للبرميل ترجح إلى تخلف الطلب بقوة وتجاوز العرض، عقب استئناف النشاط الاقتصادي وانتهاء فترات الإغلاق بسبب الوباء العالمي.

وأوضح وير أن «ترافيجورا»، وهي ثاني أكبر شركة مستقلة في العالم لتجارة النفط، تتوقع شعاعيا قويا في استهلاك النفط بقيادة البنوك، ووقود الطائرات، وأشار وير إلى أن ارتفاع الأسعار أمر ضروري لتحفيز الإنتاج الجديد من أجل تلبية الطلب المتزايد. وعلى الرغم من الارتفاع غير المسبوق في معدل التضخم في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى أعلى مستوياته في 30 عاما وتهديته لانتعاش الاقتصادي بالولايات المتحدة بسبب ارتفاع سعر الوقود، فإن خبراء يرون أن الولايات المتحدة ربما لن تلجا للسلح من الاحتياطي الأميركي وستتختر تراجع الأسعار وزيادة الإنتاج في أميركا وخارجها، وفقا لتوقعات إدارة معلومات الطاقة الأميركية.

وكانت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية قد كشفت، الإثنين، أن إنتاج النفط من حوض بيرمان - أكبر حقول للنفط الصخري الأميركي، قد يسجل أعلى مستوى على الإطلاق في ديسمبر/ كانون الأول. ووفقا للبيانات الصادرة يوم الإثنين، فإن إنتاج النفط من حوض بيرمان في تكساس ونيو مكسيكو قد يصل إلى مستوى قياسي يبلغ 4,953 ملايين برميل يوميا في ديسمبر. وتتجاوز المستويات المتوقعة السنوي القياسي المسجل في مارس/ آذار 2020 عند 4,913 ملايين برميل يوميا. وتراجع إجمالي إنتاج الولايات المتحدة من النفط بمقدار مليوني برميل يوميا في 2020 بفعل جائحة «كورونا»، فيما من المتوقع ارتفاع إجمالي الإنتاج من أكثر سبعة حقول صخرية بنحو 85 ألف برميل يوميا إلى 8,316 ملايين برميل يوميا في ديسمبر.

محطة وقود في مدينة بوسطن الأمريكية (Getty)

### رؤية

## نصائح الثعلب العجوز في عصر التضخم

**شريف علمان**

قبل نهاية الربع الأول من العام الماضي، أدرك المستثمرون وصانعو القرار في أغلب شركات إدارة المحافظ الأميركية حجم الجائحة التي ضربت العالم وتسببت في وفاة الملايين حتى الآن، ومدى تأثيرها على اقتصادات الدول من خلال تراجع الطلب والعرض في آن واحد، فانبغ الجميع إلى بيع محمود لأسهم الأميركية. الأمر الذي تسبب وقتها في انخفاض المؤشرات الرئيسية بنسب تجاوزت ثلاثين بالمائة.

لجأ الجميع إلى خبراء الاستثمار حول العالم بحثا عن التصيحة، فكانت أغلب الردود تشير إلى توقع استمرار الموجة البيعية وتدهور أسعار الأسهم لفترة لا تقل عن سنة، وربما أكثر من ذلك، وكان من بين من استطلعت آراهم في كثير من وسائل إعلامية ثعلب الاستثمار العجوز وأرين بافيت الذي قال وقتها إنه سيختلص من كل ما في محفظته من أسهم شركات الطيران.

وفقا لوسائل الإعلام، كان سهم شركة يونايتد إيرلاينز على رأس تلك الأسهم التي قرر بافيت بيعها، وكان سعره في اللحظة التي قرر محزنة الاستثمار الأميركية أن يبيعه يدور حول عشرين دولارًا، وقبل مرور عام واحد على تلك الواقعة، سجل سعر السهم 60 دولارًا، أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف السعر الذي قرر بافيت بيعه عنده، إلا أن هذا لا يعني بالي حال من الأهل التشكيك في قدرات العبقري الذي تتجاوز ثروته حالياً مائة مليار دولار، يحتل بها المرتبة العاشرة بين أكبر أغنياء العالم، والذي احترف مهن مختلفة مرتبطة بالاستثمار قبل أكثر من سبعة عقود، وأصبح الآن أحد أهم مدبريه وفلاسفته، ويشغل حالياً منصب الرئيس التنفيذي لعقار الاستثمار، شركة «بروكشاير هاثاواي»، التي تدير أصولًا تقرب قيمتها من تريليون دولار (ألف مليار) وتتجاوز سعر السهم الواحد فيها مبلغ 430 ألف دولار.

ورغم الإخفاق الواضح في التعامل مع ما كان بحوزته من أسهم وقت احتماد الأزمة الصحية قبل ما يقرب من عشرين شهرا، ما زال بافيت واحدا من أهم من يتم اللجوء إليهم للنصيحة في الولايات المتحدة، إن لم يكن أهمهم على الإطلاق. عند الاقتراب من الأزمات، ومع ما تلحظه حاليا من ارتفاع في معدل التضخم في أغلب بلدان العالم، ووجود توقعات بوصوله إلى مستويات غير مشهودة في عقود، سنل بافيت، فنصح بثمان.

أما الأولى، فكانت العمل على كسب المزيد حتى يمكن التغلب على ما يسببه التضخم من انخفاض القوة الشرائية للنفود، من خلال العمل ساعات أطول، أو الانخراط في عمل إضافي، أو حتى استغلال الوقت في اكتساب المزيد من المهارات للحصول على وظيفة براتب أعلى.

وأما الثانية، فكانت الاستثمار في سوق الأسهم، حيث تؤكد الإحصائيات أن ارتفاع أسعار الأسهم (وهو هنا يتحدث عن الأسهم الأميركية)، فاق في أغلب الأحوال معدل التضخم بنسب غير قليلة، خاصة لو تم توجيه الاستثمارات إلى الشركات التي تسمح ظروفها والسلع التي تنتجها بالاستفادة من ارتفاع الأسعار، مثل قطاعات الأغذية والتكنولوجيا ومواد البناء والطاقة.

وكانت الثالثة الاستثمار في المعادن النفيسة كالذهب والفضة، سواء بصورة مباشرة من خلال شراء السبائك، أو بصورة غير مباشرة من خلال الاستثمار في الصناديق التي يتم تداولها في البورصة ETF والتي تضع نسبة من استثماراتها في تلك المعادن، أما شراء المحلي فلا يضمن تعويض خسائر انخفاض القوة الشرائية مع التضخم بسبب ما يطلق عليه في عدد من البلدان العربية «المنسجحة».

والرابعة الاستثمار في العقارات، من خلال دفع مقدم شراء منزل، ومحاولة اختيار أطول فترة تقسيط، مع أقل معدل فائدة متاح.

أما الخامسة فكانت الدعوة إلى تجنب الاقتراض بفائدة متغيرة، حيث تتجه البنوك المركزية في أغلب الأحيان لرفع معدلات الفائدة على الأدوات التي يتم تسعير القروض متغيرة الفائدة على أساسها، ويطلق عليها Benchmark. ومن أمثلة تلك التوجيه من القروض تأتي الأرصدة المبدية على بطاقات الائتمان وأسطاد القروض العقارية متغيرة الفائدة، والتي تقوم البنوك برفع معدلات الفائدة المطبقة عليها مع ارتفاع معدل التضخم. والسائدة سبائك مرتفعة الفائدة، والتي يمكن أن يكون البعض قد تورط فيها بسبب انخفاض تصنيفه الائتماني في مرحلة ما، بقروض ذات تكلفة أقل، من أجل إتاحة حصة أكبر من الدخل للإنفاق.

ثم كانت النصيحة السابعة التي تتعلق بتخفيض النفقات من خلال البحث عن تكلفة أقل للتأمين على المنزل أو السيارة أو التأمين الصحي، مع العمل على استخدام العروض التي تقدمها الشركات والبنوك، والتي يقول بافيت نفسه إنه دائم البحث عنها. وخص بافيت الأثرىء، بالثامنة، حيث نصحه ب تجاهل كل ما سبق لو كانت ثرواتهم تسمح لهم بالتعامل مع الارتفاعات المتوقعة في الأسعار، مع التوجه لاستثمار جزء من مدخراتهم في صناديق الاستثمار بالبورصة، من أجل الحصول على بعض الأموال الإضافية.

جات نصائح بافيت من ملياردير، فبدت ملانة أكثر لأصحاب الثروات، إلا أن بعضها يسمع المتوسطي ومتخفضي الدخل بالاستفادة، وفي النهاية، هي بالتأكيد مجرد اجتهادات لا يعرف أحد إن كانت سليمة أم خاطئة.

وفي كل الأحوال، هو بشرى خطن، ويصعب ويستمتع أحيانا لمصانع آخرين، ويستجيب لها، فعلى سبيل المثال، تزوج بافيت من سوزان طرمسون عام 1952، لكنها تركته عام 1977 سعياً وراء حلم احتراف الغناء، إلا أنها بقيت زوجة له حتى وفاتها عام 2004. وقبل انصرافها عنه، أتت له بإحدى صديقاتها واسمها أستريد، لتكون بديلاً لها أثناء غيابها، ثم ليتزوجها بافيت رسمياً بعد وفاة سوزان. سمحت إمكانات الرجل للمادية بجياة مستقرة هادئة لما يقرب من ثلاثة عقود، دون أية منفضات، بخلاف انخفاض أسعار الأسهم في بعض الأحيان، ويقول أصغاقزم إن بطاقات التهنئة بالأعياد، كانت تخرج من مكتب بافيت وعليها توقيع ثلاثي «بافيت، سوزي، وأستريد».



## آراء

# «تاريخ فلسطين الحديث» بين الكيالي وزعيتر

**مصعب الطاهر**

صدرت قبل أيام الطبعة الثانية عشرة من كتاب المرجوع عبد الوهاب الكيالي «تاريخ فلسطين الحديث» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وكانت الطبعة الأولى قد صدرت عام 1971، وسبق أن صدر الكتاب بالإنكليزية والفرنسية والغارسية. ومصادف، في الوقت الذي تسلمت فيه نسخة من هذا الكتاب القيم، أن عثرت على أرشيف الغنخي لسليمان والمؤرخ والديبلوماسي الراحل، أكرم زعيتر، المحفوظ في أرشيف دائرة فلسطين في المركز العربي للبحوث ودراسة السياسات، على رسالة طويلة كان قد وجهها زعيتر إلى الكيالي، قبل خمسين عامًا، تخللتها مراجعة وأقية للطبعة الأولى من هذا الكتاب، تتضمن تقريبًا وتلخيصًا للمصادر، كما تشتمل على مراجعة ونقد المؤلف، في بعض المقامات التي يقدّمها أو يفتضها في بعض الفقرات التي يكتفي بها في الرسالة، تختبر نموذجًا يحذّتي به في مراجعة الكتاب، فقلّ أن نرى نظيرًا له في هذه الأيام. وقد قادّني إلى إجراء مراجعة سريعا للطبعة الجديدة، ومقارنتها بما ورد في تعليقات زعيتر الذي يبدأ مراجعته بقلبه إليه داب، إذا أهدى إليه كتاب، وكان مؤلفه منزلة عنده، أن لا يبادر إلى النشر الذي يقضي به محض التفوق بالإهداء، ولكن يترتّب حتى يفراه، ليقول كلمته فيه، «يكون الشكر بعد الخبز، والنشاء بعد الصلاة»، مصيفاً أنه اهتم بقرآته «قرآءة حرث ودرس، ولحًا أو عبوزًا، ولا تصفّحًا أو مروّزًا».

يشيد زعيتر بالكتاب الذي توفّرت فيه مزايا لا تتوفّر في مثله مما كتّبت عن القضية الفلسطينية، إنكار حرص المؤلف التام على سرد الوقائع، وتوثيق الأحداث، كما فهمها، وصلت إلى قلبها، وأدرجها، وليس كما يشتهي أن تكون، وإنفراد بالاعتماد الكلي على الوثائق، وبدل النهج في التأسيس وتحقيقها، وفي اصطفاؤه المهم منها، مع

عدم جواز القطع دائمًا «بصحة ما ورد فيها» ففئة وثائق كان لا بد من مناقشتها والشك في صحة ما ورد فيها، ويستدل على ذلك بالاستناد إلى تقرير عن مقابلة جرت بين بعض أعضاء وفد مؤتمر جنيف مع المشوب السامي، يوافقون فيه على تصريح بلقور، في حين أن بيان الوفد كان واضحًا في معارضة ذلك، مؤكّدًا صافية الوفد المؤلّف من توفيق حتّاد، وموسى كاتف، ومعين الماضي، وأمين الحسيني، كما لا يوافق على الاستناد إلى رسالة ضابط الاستخبارات البريطاني، جون فيلي، التي يقول فيها إنه وجد الوجهاء العرب معتلّدين ومعقولين «من دون أن تعرف معنى الاعتدال والمعقولة»، فمستأثلا عن الدين السامح من التشخيص بصلاية العرب، «وجهاء أو غير وجهاء، في مقارمة الصهيونية».

كما يعثّب عليه اعتماده على مصادر محدثة المؤتمرات الفلسطينية وقراراتها، منذرًا يارشيده الغنخي، وتقرير لجنة شو 1929، وشهادات الشهود أمامها، وخطاب الشهيد شكري العسلي في البرلمان العثماني، وتحفل مراجعة زعيتر بعشرات المصادر والمراجع الأخرى التي كان يتّمتي على الكيالي الرجوع إليها، وهو في الوقت ذاته يمتدّح السرد التاريخي للبعد لمؤقت العرب من الصهيونية، كما يبدو مسروزا من أن الكيالي قد شفى صدره من عبث (وضلال) أولئك الذين يعزّون الصهيونية باعتبارها أداة استعمارية لمصلحة دولة العربية في فلسطين، مثل معلقًا: «ومثلكم يعرف الصحح من الزائف».

من الملاحظات التي لم تصحح أيضا قول الكيالي إن فلسطين أصبحت موسى بن نصير، وخالد بن يزيد الأسود، في حين يرى زعيتر أن خالد هو خالد بن يزيد بن معاوية، وأن موسى بن نصير من وادي القرى بين تبوك والمدينة. ولدى بحثنا عن ذلك، وجدنا أن بعض الروايات تذكر أن موسى بن خالد قد ولد في منطقة الخليل، بغض النظر عن أصل قبيلته، وقد ينطبق هذا أيضا على خالد بن يزيد الأسود، ولعلّ ذاتها، وأنها موالية للإمبريالية العالمية ودولها المختلفة، دون تحديد.

ويضعوها في سياق أوسع، والتي كثيرا ما تجلّت في الكتاب، «الحديث عن فلسطين حسين، في الثورة العربية»، كتاب صادقا وغير مألوف، عادة بعض الجناح الوجد الموسومين بالتقدمية الذين مهمم التحطيم، ودايمم التهديم، ولذتهم قد تحث في كانون الثاني/ يناير 1922،

”
**يشيد زعيتر بالكتاب الذي توفرت فيه مزايا لا تتوفّر في مثله مما كتّب عبث القضية الفلسطينية**

**في الطبعة الجديدة، يلاحظ أن ثقة ما أخذ به، من ملاحظات زعيتر، وثقة ما تم تجاهله لاختلاف في الرأي أو التقويم.**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**
**مناسألا «وما ضُرّ لو ذكرت اسمه؟ فمن حق شكري القوتلي أن يعرف أنه هو ذلك الرجل.»**
**الطبعة الجديدة، وربما طبعات سابقة، قبلت فيها تصويبات عدة كان زعيتر قد أشار إليها، منها تصحيح تاريخ إعلان الدستور العثماني، وأسماء محمد صالح الصمادي، وفتح أبو مدين، وثفا عمرو، وما عثّت الثاني/ يناير 1923، تتعلق بالمقابلة الأولى للشهداء الذين على أرض فلسطين.**

(كاتب فلسطيني)

”
**تكر الكراهية في العالم، وتزداد والمتطرّقين وتصدد الشعوبية في اتجاه سلطة القرار في دول كثيرة.**

”
**بغير إيضاح الحقائق ورفع الغطاء عنها امام الشعوب تحديداً، لا يمكن ان يكون هناك تسامح او تعايش او استقرار في العالم.**

**التطرّف العميني في اوروبا هو الوجه الآخر للتطرّف الإسلامي، فكلاهما يؤمّت بتفوقه على الآخر، وكلاهما يضع نصب عينيه محاربة الآخر.**

**التطرّف العميني في اوروبا هو الوجه الآخر للتطرّف الإسلامي، فكلاهما يؤمّت بتفوقه على الآخر، وكلاهما يضع نصب عينيه محاربة الآخر.**

**بل بالأصل ما معنى التسامح؟ ليس قيمة يطليها المرتكب من المعتدى عليه؛ البقوي من الضعيف؛**
**قول الامم المتحدة إنها تلتزم بتدعيم التسامح من**

بان حسن حتّاد قد نجا نفسه، في حين أسدل الحكم عن حافظ السيد وسعيد الكرميل، لكبر سنهما، وتوفّي الأخير في السجن. ويعثّب زعيتر على الكيالي لحملة على رئيس مؤتمر بلودان، ناجي المؤتمر قرغه أولئك السياسيون الذين يحرصون على صلاتهم الوثوية ببريطانيا، وفي طليعتهم ناجي السعودي، رئيس مؤتمر بلودان، وليتّك وأطعت محضر مؤتمر بلودان، على ذلك الخطاب القوي الشديد الرافع الذي القاه القائد السعودي، وبذء فيه يبريطانيا اشدّ التهديد، منذرًا بان السعودي انتهى امره إلى الموت في رويدسما التي نفاه إليها الإنكليز. وقد أسفرت مناقشة زعيتر الخيالي بان يستغفر ربه للمظلم الذي لحن للإنسان اختيارا مصر لاستضافة الامم المتحدة للمناقرة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، استناداً إلى ترشيح مجلس السلم العربي الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

**إيوبيا: إطلاق سراح السائقين**

أطلق سراح نصف سائقي برنامج الغذاء العالمي الذين اعتقلوا الاسبوع الماضي في شمال إثيوبيا الغارق في الصراع، بحسب ما افاد متحدّث باسم الأمم المتحدة يوم الاثنين في نيويورك. وقال فرحان حق، خلال مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة، «يحتفظ القول إن عشرة من موظفي الأمم المتحدة الذين قلنا إنهم احتجزوا يوم الجمعة الماضي لا يزالون معتقلين» غير أنّ «هناك أخباراً سارة تتعلق بالسائقين المتعاقدين: أُبلغنا بأن 34 منهم أُفرج عنهم فيما لا يزال 36 معتقلين».

انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» لحقوق الإنسان اختيار مصر لاستضافة قمة الأمم المتحدة للمناقرة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، استناداً إلى ترشيح مجلس السلم العربي الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

خلال تعزيز الغفاه المتبادل بين الثقافات والشعوب، وتكثف ضرورة هذا الالتزام في جوه ميثاق الأمم المتحدة وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كذلك، وهي أكثر أهمية في هذه الحقبة التي تشهد زيادة التطرف العنيف واتساع الصراعات التي تتجاهل الحياة البشرية، بينما العالم القوي، والمنظمات الخاصّة لرايادته، يتجاهلون الحقيقة التي يقبع في قلبها أساس المشكلة، إنّها الاستكبار العالمي من القوى الكبرى، والتهميز والتهميش والظلم والعنف والتمادي على مغذرات الشعوب، وتكريس أسباب التوتر الدولي لديها، لتكون جاهزة باستمرار الإصرار الحروب الأهلية أو الفوضى أو الصراعات المسلحة، تدعم أنظمة تودي بدولها إلى الانحدار، ثم تتدخل في إنكاه الصراعات، بحجّة إرساء الديمقراطية والدفاع عن الحريات، والمنجّحة أمام أعينها في السنوات الخمسين الماضية، من فغاغسان إلى راوندا إلى العراق إلى اليمن سورية، وغيرها، فلا يكون امام هذه الشعوب من خيار سوى البحث عن أولئك يحظون فيها بفرصة عيش أمن، ومحشورون في مربعات الموت وبين السباحات الحدودية، على الدول أن تقوم بمسؤولياتها بالطريقة الاجدى لحيلفتها جمعاء، عليها الالتزام بدعم الاسقرار في العالم بتأمين الظروف الانسانية لشعوب، بتأجيل الأزمة، ورفع يدنا الداعمة لانظمة ضد شعوبها. ومن الجدى بالنسبة لنا انما نغير على تغيير الصورة النمطية التي يقدها السلام السياسي، بكل اطيافه، عن الغرب امام جمهوره، بالموازاة مع العمل على تصحيح الصورة التي يبدو عليها المسلمون في نظر الغرب، والتي تُزعمها المذ الاصولي المتخافي الذي يحظى بدعم من جهات عديدة، باتت شعوبنا ضامن تقديم مرزب من المساعدات عربي إسلامي، بيذء العرية التي يعينها العرب والمسلمين في الحادثة السياسية والثقافية والعلمية، علّ هذا يساعد في فهم الشعوب ما يجري في منطقتنا، وأن الأنظمة العنصرية تتدج جزءا منها إلى الاضرار في احضان تلك الجماعات، عندما ترى ان العالم ينحطى عنها.
يغير ايضاح الحقائق ورفع الغطاء عنها أمام الشعوب تحديداً، لا يمكن ان يكون هناك تسامح او تعايش او استقرار في العالم.

(كاتبة سورية في برلين)

# «ألم» عريس فلسطيني قبل الزفاف

**الخليل \_ فاطمة مشناه**

مضى نحو اسبوعين على إنهاء جيش الاحتلال الإسرائيلي حملته الشاب الفلسطيني إسماعيل نواجعة (30 عاماً) بالزواج من عروسه الأ، بعدما هدم منزلهما الزوجي في تجمع الجوايا شرق يطا جنوب الخليل بالضفة الغربية. كما قضى على فرحة والدة العريس المسنة (80 عاماً) التي حاولت الجدى بالنسبة لنا انما نغير على تغيير الصورة النمطية التي يقدها السلام السياسي، بكل اطيافه، عن الغرب امام جمهوره، بالموازاة مع العمل على تصحيح الصورة التي يبدو عليها المسلمون في نظر الغرب، والتي تُزعمها المذ الاصولي المتخافي الذي يحظى بدعم من جهات عديدة، باتت شعوبنا ضامن تقديم مرزب من المساعدات عربي إسلامي، بيذء العرية التي يعينها العرب والمسلمين في الحادثة السياسية والثقافية والعلمية، علّ هذا يساعد في فهم الشعوب ما يجري في منطقتنا، وأن الأنظمة العنصرية تتدج جزءا منها إلى الاضرار في احضان تلك الجماعات، عندما ترى ان العالم ينحطى عنها.
يغير ايضاح الحقائق ورفع الغطاء عنها أمام الشعوب تحديداً، لا يمكن ان يكون هناك تسامح او تعايش او استقرار في العالم.

التي تتعلق بعدم وجود ترخيص للبناء في المنطقة، لكن العريس إسماعيل لم يفتتح بوجود سبب في العالم يمنعه من حقه الطبيعي في الزواج والأقامة في منزله. ويوضح شقيقة محمد: «ما زال أخي إسماعيل يشعر بصدمة عميقة من هدم المنزل الذي كان سيقم فيه مع عروسه. عندما حصل ذلك خاطبنا بالم مستكراً الواقعة، وإذا ما ذهبتنا إلى، ماذا فعلت كي يحصل ذلك».
يخضع وفاة العريس الأول عرفات، والتي من ألم نفسي شديد، ما دفعني إلى أخذها داخل فلسطين المحتلة بقول شقيق العريس، محمد نواجعة، للعربي الجديد: «استغرق بناء المنزل خمس سنوات، وكنا نخطط لأن يحضن زواج شقيقي عرفات الذي سقط من علو ألتاء عمله في الداخل المحتل، وكذلك شقيقي الآخر إسماعيل الذي أرحنا زفافه بسبب وفاة عرفات، وحين أردنا تخفيف ألم فقدان أمي العريس الأول عرفات، قتل الاحتلال فرحة زفاف إسماعيل، وهدم المنزل الذي أرحنا الإقامة في الجزء المخصص لعائلة عرفات الأولى، وتزوج إسماعيل في جزئه الآخر، لكن الاحتلال أنهى كل شيء».

**الم ألم إلى نقطة البداية**
استخدم الاحتلال حجته الجاهزة لهدم المنزل

**اميركا: اصابة فتية باطلاق نار قرب مدرسة**

اصيب ستة فتية تراوح اعمارهم بين 14 و18 عاماً باطلاق نار وقع صباح الاثنين قرب مدرستهم الثانوية في ولاية كولورادو الاميركية، وفق ما اعلنت الشرطة التي علمت إلى أنّ ارواحهم ليست في خطر. وقالت مدينة أوروفا في ولاية كولورادو (وسط)، عبر موقع «تويتر»، إن التلامذة اصيوبا برصاصات من أعمرة مختلفة، ما يعني أنّ أكثر من شخص شارك في إطلاق النار، مشيرة إلى أنّها لم تلق القبض حتى الآن على أي من ملطفي النار الذين رجّحت أن يكونوا على صلة ببعضيات.

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

”
**وهو ما لم يتم تصحيحه، كذلك لم يُضف اسم شكري القوتلي، كما اقترح زعيتر، عندما تحثت الكيالي عن أن أحد مناضلي العربية الفتاة «حاول الانتحار، ليطل محافظا على سوية الجمعية».**

**كسر خاطر العروس**

بعد هدم، حاولت عائلة إسماعيل بلد عزيمته وحثته علم الصبر، لكنّ احدا لم يعالج خاطر العروس المكسور، وهي التي اصابتها حالة نفسية سيئة. وتلشر عائلة نواجعة ألها أنّ «المه يكت صاحبك يالهم صونه ماها متأسلة عن سبب الهدم قبل الزفاف، ورغم مرور اسبوعين علم الهدم ما زالت العروس في وضع نفسي سيئ جدا».

يؤكد محمد أن خسائر البناء الذي بلغت مساحته 150 متراً مربعا تتوزع على قسمين، أكثر من 500 فلسطيني.
أما اراضيه فتتقسم إلى «ب» و«ج» بحسب اتفاق أوسلو، وتضخ خصما وغرفاً زراعية مسقوفة بالصفيح بعضها مهد بالهدم، لا يسمح للاحتلال لإلهاها بالبناء أو تعيد الطرق في التجمع. علماً أنّهم يواجهون أيضاً تداعيات لتفديهم 40 إخطاراً يهدم منازل وإبار مياه وغرف زراعية.

# مجتمع

### تحقيقاً

لا تغيير في المواقف «إلا إنسانية» من المهاجرين المتواجدين على الحدود بين بولندا وبيلاروسيا.
وبحرس الاتحاد الأوروبي بالدرجة الولاة كيفية تمويل بناء جدار شرف القارة

# لعبة حجارة

## بولندا وبيلاروسيا تتقاذبان المهاجرين

#### شادي عاكوم

زاد الضغط بشكل كبير على دول الاتحاد الأوروبي خلال الأيام الأخيرة مع تقافم أزمة المهاجرين بحال الآلاف منهم، وغالبيتهم من دول الشرق الأوسط، اختراق الحواجز الشائكة للوصول إلى وسط أوروبا وغربها.
والأكثر خطورة طريقة تعامل جنود البلدين مع المهاجرين، إذ تتحدث تقارير عن محاولات لإخضاعهم وإزالةهم في ظل مواجهتهم ظروفا إنسانية غير لائقة ومخاطر صحية بسبب الطقس السيئ، والتي تتراقم مع تعرضهم لأعمال عنف بلغها الآف الجنود البولنديين الذين نشروا للقمعهم، وحصارهم عبر نصب كيلومترات من الأسلاك الشائكة المرتفعة لمنع من اختراق الحدود.

دياب الاتحاد الأوروبي على تقرار أنه يريد حدوداً آمنة، ويسير مسؤولوه إلى أنهم يحيطون لبناة جدار واق شرق القارة لوقف الهجرة المتفجرة من بيلاروسيا، ما يجعله يواجه انتقادات دولية، بينما ثائفة

الأمين العام لفرع منظمة العفو الدولية في ألمانيا، جوليا دوشروف، التي تشدد على ضرورة كسر دوامة العنف على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا، وضمان وارسو فوراً وصول المنظمات الدولية، مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة «علاء بلا حدود»، إلى المهاجرين المتواجدين على الحدود من أجل توفير الرعاية الإنسانية والعلمية لهم، علماً أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الزمت خلال أغسطس/ آب الماضي وارسو القيام بهذا الأمر.

وتتخذ دوشروف برفض بولندا «غير القانوني للاجئين الذي ينتهك القانون الدولي، خصوصاً أن الأشخاص الذين قطعت بهم السبل على الحدود الأوروبية يصلون من مناطق الأزمات، ومن حقهم طلب اللجوء على حماية وتقديم طلب لجوء قانوني، ولا يتحولوا إلى لعبة للصالح الجيوسياسية، تعرضهم لخطر مواجهة انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان».

وتقول صحيفة «بيلد» الألمانية إن «الاتحاد الأوروبي يتخذ هذه الإجراءات الحازمة ضد السلوك الشاذ وغير الإنساني للرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو وحلفائه الروس»، علماً أنه كان دعا في مقابلة أجريت معه أخيراً إلى «مساح بولندا بعبور اللاجئين لأنهم لا يريدون الاستقرار فيها، بل المغامرة بالدرجة الأولى إلى ألمانيا»، وهناك مؤشرات لتحول مثل

في سياسة الهجرة التي يطبقها الاتحاد الأوروبي الذي بات أكثر استعداداً لتقديم دعم مالي لبناء جدران حدودية، وكنتت صحيفة «دي فيلت»، الألمانية: «فتح رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل فجاة خلال زيارته الأخيرة إلى بولندا باب إمكان تمويل الاتحاد بناء أسوار على الحدود. وإذا حصل ذلك سيشكل هزيمة سياسية خطيرة لرئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين التي كانت عارضت بشدة دفع تكاليف الحواجز والجدران المعارضة في بولندا إلى المطالبة بالسماح بوصول وسائل الإعلام ومنظمة الإغاثة إلى المناطق الحدودية لتقديم المساعدة، ومشاركة وكالة حماية الحدود التابعة للاتحاد الأوروبي (فرونكس) بالمهمة، وهو ما رفضته سلطات بولندا بالكامل.

ويجرر رئيس الوزراء البولندي ماتيوز مورافوسكي عدم إعطاء حكومته الإذن بتغطية الإعلام الأعداء على الحدود، «إعلان بلاده حال الطوارئ في مطلع سبتمبر/ أيلول الماضي ضمن مجال 3 كيلومترات من الحدود مع بيلاروسيا، واحتمال تاخير الإعلان سلباً على الرأي العام في الغرب، وتشجيعه على تعريض حكومتنا لاستقراّات»، علماً أن الصحافيين والأطباء والحاميين الذين يدخلون المنطقة المحظورة يعاقبون بالسجن لمدة 48 ساعة. ويشمل

في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، دخل قانون جديد حيز التنفيذ في بولندا يسمح بتجاهل طلبات اللجوء، ويجيز إعادة أي مسؤول أمني اللاجئين إلى بيلاروسيا من دون سؤالهم عن سبب هجرتهم، ما اعتبره خبراء قانونيون بولنديون ودوليين انتهاكاً للدستور البولندي نفسه، وانتقافية جنيف للاجئين وميثاقى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان.
ودفع ذلك أحزاب المعارضة في بولندا إلى المطالبة بالإساح بوصول وسائل الإعلام ومنظمة الإغاثة إلى المناطق الحدودية لتقديم المساعدة، ومشاركة وكالة حماية الحدود التابعة للاتحاد الأوروبي (فرونكس) بالمهمة، وهو ما رفضته سلطات بولندا بالكامل.

ويجرر رئيس الوزراء البولندي ماتيوز مورافوسكي عدم إعطاء حكومته الإذن بتغطية الإعلام الأعداء على الحدود، «إعلان بلاده حال الطوارئ في مطلع سبتمبر/ أيلول الماضي ضمن مجال 3 كيلومترات من الحدود مع بيلاروسيا، واحتمال تاخير الإعلان سلباً على الرأي العام في الغرب، وتشجيعه على تعريض حكومتنا لاستقراّات»، علماً أن الصحافيين والأطباء والحاميين الذين يدخلون المنطقة المحظورة يعاقبون بالسجن لمدة 48 ساعة. ويشمل

في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، دخل قانون جديد حيز التنفيذ في بولندا يسمح بتجاهل طلبات اللجوء، ويجيز إعادة أي مسؤول أمني اللاجئين إلى بيلاروسيا من دون سؤالهم عن سبب هجرتهم، ما اعتبره خبراء قانونيون بولنديون ودوليين انتهاكاً للدستور البولندي نفسه، وانتقافية جنيف للاجئين وميثاقى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان.
ودفع ذلك أحزاب المعارضة في بولندا إلى المطالبة بالإساح بوصول وسائل الإعلام ومنظمة الإغاثة إلى المناطق الحدودية لتقديم المساعدة، ومشاركة وكالة حماية الحدود التابعة للاتحاد الأوروبي (فرونكس) بالمهمة، وهو ما رفضته سلطات بولندا بالكامل.

ويجرر رئيس الوزراء البولندي ماتيوز مورافوسكي عدم إعطاء حكومته الإذن بتغطية الإعلام الأعداء على الحدود، «إعلان بلاده حال الطوارئ في مطلع سبتمبر/ أيلول الماضي ضمن مجال 3 كيلومترات من الحدود مع بيلاروسيا، واحتمال تاخير الإعلان سلباً على الرأي العام في الغرب، وتشجيعه على تعريض حكومتنا لاستقراّات»، علماً أن الصحافيين والأطباء والحاميين الذين يدخلون المنطقة المحظورة يعاقبون بالسجن لمدة 48 ساعة. ويشمل



مضطوا شجرة لمحاولة الدخول (وكسيتا ناشونال، فرانس برس)

ونساء حوامل.
أما عناصرنا فتستتر دوريات وراجلة وأخرى تستخدم البات ليلاً ونهاراً لمنع أي اختراق».

**تشكلن للمهاجرين** وفي شأن جنسيات المهاجرين، يشكل الأكراد العراقيون العدد الأكبر منهم، وتورد «بيلد» أن «هؤلاء يهاجرون عبر تركيا إلى مينسك اثنين من مدينة أربيل في كردستان العراق حيث لا حرب ولا دكتاتور، كما هو الحال في سورية وإيران اللتين يقدم عدد من مواطنيها طلبات لجوء سياسي، كما تتحدث أربيل عن مناظر طبيعية خلابة ينصح أوروبيون بزيارتها».

لكن تقارير أخرى تشير إلى أن «الأكراد الذين يرغبون في الوصول إلى الاتحاد الأوروبي غالبيتهم من شمال شرقي سورية أقاموا في مناطق الحكم الذاتي في كردستان، وهم يقولون إن مناطقهم في شمال سورية شهدت معارك مع تنظيم داعش، ما اضطرهم إلى الهروب من سورية عبر الحدود إلى مخيمات اللاجئين في شمال العراق خلال السنوات القليلة الماضية».
وتقدر التقارير وعقد بهم 200 ألف و300 ألف من السكان الأكراد في المنطقة.
أما المهاجرون الأكراد من كردستان العراق نفسها فيتحدثون عن

## تونس: وجع السجناء بعد الخروج توكد دراسات في تونس ان اوجاع السجن لا تنتهي بعبوره بوابة السجن في الخارج، لذا تستمر المخاطر التي تعترض طريقه والتي تتطلب مشاركة محيطه في تخليها

نولس - إيهان الحامدي

لا تختلف صدمة الأيام الأولى للخروج من السجن عن صدمة الساعات الأولى لدخوله. كلاهما موجع ويحتاج بشمل فترتي ما قبل إطلاق السراح وتلك المسرح حديثاً إلى للمة وإعادة ترميم نفسه، ومحاولة بناء علاقات جديدة مع محيطه الذي يشمل أيضا أفراد أسرته وأقربائه.

«حصى البوابة دخولاً وخروجاً من أصعب اللحظات التي واجهتها بسبب عقوبة سلبت حريتي وجعلتني أدخل السجن بتهمة تعاطي سيجارة قنب هندي». هذا ما يقول الطالب الجامعي السابق في السنة الثالثة لأخصاص الرياضيات محمد ب. (24 عاماً) له «العربي الجديد». مضيفاً: «رد الفعل الأول للمحيطين هو أول ما يواجهه السجن لى لدى خروجه وقطعه هذه البوابة، وهو ما يحدد غالباً مستقبله ويرسم طريق عودته مجدداً إلى الزنزانة بعد ارتكابه انتهاكات جديدة، أو إنهائه هذه المرحلة بالكامل، وإطلاقه رحلة جديدة».

ويرى محمد أن «كل سجين، مهما كانت عقوبته وأسبابها، يتخفى إن يحضنه عالمه الخارجي عند مغادرته السجن بكثير من الإيجابية والعاطفة كي يستطيع ترميم نفسه المتصدرة من مرحلة تنفيذ العقوبة. لكن الرياح تجري غالباً بما لا ينتهي السرح. وقد يكون عالم ما بعد تجربة تنفيذ العقوبة أكثر قسوة من السجن ذاته. وقد تمتعت لدى مغادرتي السجن أن أحد والذي عند البوابة كي يحضنني ويقول لي إن ما حصل صفحة طويت، وأنه يجب أن أعود إلى دراستي وأنسى هذه التجربة، لكن رد فعله كان قاسياً وتعنتي بغاشل ومجرم، ما أحبطني وجعلني أتمنى أو استمر سجنى».

وتكتشف شهادات جمععتها منظمات مدنية من مسرحين تعرض غالبيتهم لـ «حصى البوابة» خلال الأيام والأشهر الأولى التي تلت إطلاقهم. ويجمع مشاركون في دراسة أجراها «مركز سقراط للدراسات حول العدالة» وتناولت واقع أصحاب المسجونين «الربطية» (التعذيب الشهي المستديم) عند دخول السجن، على أن الأيام والأسابيع والأشهر الأولى التي أعقبت إطلاق سراحهم «شكلت فترة محفوفة بالضغط الشديد وبالخطار الكبيرة». وتشير للدراسات حول العدالة» المفرج عنهم حديثاً في الحصول على دعم مجتمعي معنوي أو مادي، خصوصاً في الفترة الأولى التي تشعب بالهشاشة والوحود، أشعرهم بخيبة وياس شديد. وقد ولدت الصدمة غالباً رد فعل نفسي سلبي حاد تسبب أحياناً في عودتهم إلى السلوك الإجرامي».

وهيما يؤكد محللون كثر أهمية مرحلة ما بعد خروج الفرد من السجن في تحديد أفاق نجاح أو فشل عملية إعادة الإدماج في المجتمع، تطالب هذه المنظمات مدنية بضرورة إخضاع هذه عملية إزالة للذخائر إلى «فشل الأفراد غير المنفجرة في الدفاع المدني السوري» كما أوردت للمنظمات الزراعية أهمية كبرى خلال فترات حصاد المحاصيل الزراعية بمختلف أنواعها وتوقيتها، وتقوم خلال هذه الأوقات بتكثيف عملياتها بشكل يضمن سلامة المجتمع المحلية وتقليل احتمال حصول فرد من هذه الحوادث ضمن إمكانياتها، من خلال البية عمليا التي تعتمد على القيام بإجراء عمليات المسح البيضا» على مثل هذه العمليات، يقول المخن أن تكون قد تلوثت بالذخائر غير المنفجرة، ثم باتي التخلص النهائي من الذخائر وتأمين هذه المناطق، وبالتزامن،

## تونس: وجع السجناء بعد الخروج

تهتم بقضايا دمج السجناء السابقين في المجتمع مصطفى بن زين له «العربي الجديد»، إن «فشل الأفراد المفرج عنهم حديثاً في الحصول على دعم مجتمعي معنوي أو مادي يؤثر غالباً على مسارهم ما بعد السجن، يسبب ما تتسم به هذه الفترة من هشاشة وتوتر».
وتوصي الجمعية أيضاً منظمات المجتمع المدني «بتفخيم مجموعات المشتركة والأصدقاء، وتجعلهم يعيشون فترة من الريبة وعدم الثقة بالنفس والقلق والانفعال، والتي قد تجرهم إلى سلوك مدمر وتعاطي المخدرات».

وتوصي دراسة «مركز سقراط للدراسات حول العدالة» بضرورة توفير برامج للعلاج السلوكي سليمة فترتي ما قبل إطلاق السراح وتلك المسرح حديثاً إلى للمة وإعادة ترميم نفسه، ومحاولة بناء علاقات جديدة مع محيطه الذي يشمل أيضا أفراد أسرته وأقربائه.

«حصى البوابة دخولاً وخروجاً من أصعب اللحظات التي واجهتها بسبب عقوبة سلبت حريتي وجعلتني أدخل السجن بتهمة تعاطي سيجارة قنب هندي». هذا ما يقول الطالب الجامعي السابق في السنة الثالثة لأخصاص الرياضيات محمد ب. (24 عاماً) له «العربي الجديد». مضيفاً: «رد الفعل الأول للمحيطين هو أول ما يواجهه السجن لى لدى خروجه وقطعه هذه البوابة، وهو ما يحدد غالباً مستقبله ويرسم طريق عودته مجدداً إلى الزنزانة بعد ارتكابه انتهاكات جديدة، أو إنهائه هذه المرحلة بالكامل، وإطلاقه رحلة جديدة».

ويرى محمد أن «كل سجين، مهما كانت عقوبته وأسبابها، يتخفى إن يحضنه عالمه الخارجي عند مغادرته السجن بكثير من الإيجابية والعاطفة كي يستطيع ترميم نفسه المتصدرة من مرحلة تنفيذ العقوبة. لكن الرياح تجري غالباً بما لا ينتهي السرح. وقد يكون عالم ما بعد تجربة تنفيذ العقوبة أكثر قسوة من السجن ذاته. وقد تمتعت لدى مغادرتي السجن أن أحد والذي عند البوابة كي يحضنني ويقول لي إن ما حصل صفحة طويت، وأنه يجب أن أعود إلى دراستي وأنسى هذه التجربة، لكن رد فعله كان قاسياً وتعنتي بغاشل ومجرم، ما أحبطني وجعلني أتمنى أو استمر سجنى».

وتكتشف شهادات جمععتها منظمات مدنية من مسرحين تعرض غالبيتهم لـ «حصى البوابة» خلال الأيام والأشهر الأولى التي تلت إطلاقهم. ويجمع مشاركون في دراسة أجراها «مركز سقراط للدراسات حول العدالة» وتناولت واقع أصحاب المسجونين «الربطية» (التعذيب الشهي المستديم) عند دخول السجن، على أن الأيام والأسابيع والأشهر الأولى التي أعقبت إطلاق سراحهم «شكلت فترة محفوفة بالضغط الشديد وبالخطار الكبيرة». وتشير للدراسات حول العدالة» المفرج عنهم حديثاً في الحصول على دعم مجتمعي معنوي أو مادي، خصوصاً في الفترة الأولى التي تشعب بالهشاشة والوحود، أشعرهم بخيبة وياس شديد. وقد ولدت الصدمة غالباً رد فعل نفسي سلبي حاد تسبب أحياناً في عودتهم إلى السلوك الإجرامي».

وهيما يؤكد محللون كثر أهمية مرحلة ما بعد خروج الفرد من السجن في تحديد أفاق نجاح أو فشل عملية إعادة الإدماج في المجتمع، تطالب هذه المنظمات مدنية بضرورة إخضاع هذه عملية إزالة للذخائر إلى «فشل الأفراد غير المنفجرة في الدفاع المدني السوري» كما أوردت للمنظمات الزراعية أهمية كبرى خلال فترات حصاد المحاصيل الزراعية بمختلف أنواعها وتوقيتها، وتقوم خلال هذه الأوقات بتكثيف عملياتها بشكل يضمن سلامة المجتمع المحلية وتقليل احتمال حصول فرد من هذه الحوادث ضمن إمكانياتها، من خلال البية عمليا التي تعتمد على القيام بإجراء عمليات المسح البيضا» على مثل هذه العمليات، يقول المخن أن تكون قد تلوثت بالذخائر غير المنفجرة، ثم باتي التخلص النهائي من الذخائر وتأمين هذه المناطق، وبالتزامن،



مرحلة ما بعد خروج من السجن خشاسة (تيرينت فوهرنر، Getty)

الشهداء، فيما أصيب آخرون من فرق إزالة الذخائر غير المنفجرة».
يضيف «مئات صوتيات أخرى تتعلق بعمق توتر المعتاد للواجبة عملها عام 2016 وحتى نهاية شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، قامت ثبة الدفاع المدني السوري بـ3396 عملية إزالة للذخائر غير المنفجرة، كما بلغ عدد الذخائر التي تم التخلص منها 22,718 ذخيرة متنوعة غالبيتها كانت من القنابل العقوبية».
لافتاً إلى أن «608 عمليات مسح غير تقني تم فيها تحديد 601 منخلة ملوثة بالذخائر غير المنفجرة، و1494 جلسة توعية من مخاطر الأنغام والذخائر غير المنفجرة، استفاد منها 22,659 شخصاً».

وحول الصعوبات التي تواجه «الخوذ البيضاء» على مثل هذه العمليات، يقول المخن أن «المهمة الخطر في العالم على اعتبار أن الخطأ الأول ستكون الأخير، وقد فقدنا خلال السنوات الماضية عدداً من العقوبية عام 2020».
يضيف «مئات صوتيات أخرى تتعلق بعمق توتر المعتاد للواجبة عملها عام 2016 وحتى نهاية شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، أخذت قوات النظام السوري تواصل منذ عام 2012 استخدام الذخائر العقوبية مع إحصاء تنفيذها نحو 687 هجومياً، كما وظف المرصد مقتل 147 شخصاً بسبب مخلفات القنابل العقوبية عام 2020».

جثامين أكثر من 51 شخصاً قتلوا نتيجة تلك الانفجارات، من بينهم 14 طفلاً، و6 نساء، في حين انقذ وأسعف أكثر من 31 شخصاً، من بينهم 15 طفلاً وإمراتين، وكان قد تاكد أن 12 انفجاراً من ضمنها ناجمة عن مخلفات نصف سابق للنظام وروسياً».
يضيف أن «فرق الذخائر غير المنفجرة في الدفاع المدني السوري أوردت للمنظمات الزراعية أهمية كبرى خلال فترات حصاد المحاصيل الزراعية بمختلف أنواعها وتوقيتها، وتقوم خلال هذه الأوقات بتكثيف عملياتها بشكل يضمن سلامة المجتمع المحلية وتقليل احتمال حصول فرد من هذه الحوادث ضمن إمكانياتها، من خلال البية عمليا التي تعتمد على القيام بإجراء عمليات المسح البيضا» على مثل هذه العمليات، يقول المخن أن تكون قد تلوثت بالذخائر غير المنفجرة، ثم باتي التخلص النهائي من الذخائر وتأمين هذه المناطق، وبالتزامن،

غير المنفجرة في منخلة «الخوذ البيضاء» محمد سامي الحمد، له «العربي الجديد»، إن «الدفاع المدني السوري استجاب منذ بداية العام الماضي، وحتى اليوم لأكثر من 106 انفجارات مجهولة»، مؤكداً أن «فرق الدفاع المدني السوري انتشلت

من جني محصول أرضي الزراعية، بسبب قربها من خطوط التماس الفاصلة بين قوات النظام وقوات المعارضة»، لافتاً إلى أن هناك صاروخاً عقوبياً لقتله طائرة حربية روسية داخل أرمسه، ولم تستطع فرق الدفاع المدني الدخول إلى الأرض كونها مكتوفة لقوات النظام، بتابع: «بالنسبة للطغاة هم ضحايا هذه الخلفات يقول علي أبو العسل، وهو مزارع ينحدر من بلدة البارة بريف إدلب الجنوبي، له «العربي الجديد»: «أصبت العام الماضي بلغم أرضي من مخلفات الحرب داخل أرضي الزراعية حيث أزرع أشجار التين». مضيفاً: «كنت أتقصد محصول التين داخل الأرض، وفجأة وضعت قدمي على أحد الأنغام السليكية فأنفجر وتعرضت لإصابة في القدم والرغبة والبطن، ونقلت على إثرها إلى المستشفى الحدودية، ولم أتمكن بعدها من جني المحصول مطلقاً»، ويشير أبو

عادة ما يكون أكثر ضحايا انفجار الأنغام من الأطفال (الناظر)

## الذخائر غير المنفجرة تهدد أهالي شمال غربي سورية

يستمرّ تهديد الذخائر غير المنفجرة في شمال غربي سورية، والتي كثيرا ما يقع الاطفاك ضحيّتها. وفي الوقت الحالي، بات الأهالي وعون الاراضي الزراعية هدفاً للنظام وروسيا والمليشيات الموالية لهما

#### محمد الاحمد

تمثّل الذخائر غير المنفجرة خطراً مستمراً يهدّد حياة المدنيين في المناطق السكنية والزراعية في شمال غربي سورية، بعدما خلف القصف المستمر عدوات النظام السوري وروسيا على مدى السنوات الماضية الآلاف منها، وغالباً ما يكون الأطفال هم ضحايا هذه الخلفات يقول علي أبو العسل، وهو مزارع ينحدر من بلدة البارة بريف إدلب الجنوبي، له «العربي الجديد»: «أصبت العام الماضي بلغم أرضي من مخلفات الحرب داخل أرضي الزراعية حيث أزرع أشجار التين». مضيفاً: «كنت أتقصد محصول التين داخل الأرض، وفجأة وضعت قدمي على أحد الأنغام السليكية فأنفجر وتعرضت لإصابة في القدم والرغبة والبطن، ونقلت على إثرها إلى المستشفى الحدودية، ولم أتمكن بعدها من جني المحصول مطلقاً»، ويشير أبو



## تضايا

**اقدم وزير الخارجية الإماراتي، عبد الله بن زايد آل نهيان، على زيارة دمشق ولقاء رئيس النظام السوري بشار الأسد في زيارة هي الأولى منذ عشر سنوات، الأمر الذي طرح أسئلة كثيرة، منها: هل بدأت مرحلة التطبيع العربي مع نظام الاستبداد؟ وما الكامن خلف هذه الخطوة؟ هنا تقدير موقف للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات حول هذه المسألة**

# التطبيع الإماراتي مع النظام السوري خلفياته وأهدافه



كانت الإمارات أول دولة عربية تعيد فتح سفارتها في دمشق 17/27 2018 (فرانس برس)



بشار الأسد يستقبل وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد في دمشق في 11 / 9 2021 (التلفزيون)

نفوذ إيران، يبدو عميقاً على الفهم إمكانية تحقيق ذلك من خلال دعم الأسد، خلف إيران فتاريخياً لم يؤدّ دعم دول الخليج رئيس النظام السوري اتصالاً هاتفياً مع محمد بن زايد، جرى خلاله والكهرياء من إيفاء وزير الخارجية، عبد الله بن زايد، إلى دمشق. وقد سبق ذلك قيام وزير الاقتصاد السورية، محمد سامر خليل، بزيارة إلى دبي لتلبية لدعوة للمشاركة في «إكسبو 2020».

**اسباب التحف مع الإمارات إلى التطبيع مع النظام السوري**
يمثل التطبيع الإماراتي مع النظام السوري جزءاً من استراتيجية عمليّة اتضحت ملامحها منذ سنوات، وتشتمل إضافة إلى إعادة تأهيل النظام السوري، تسهيل وصول عسكرية ومستجيّدة إلى السلطة في العالم العربي، وإدماج إسرائيل في النظام الإقليمي العربي بعد أن وقعت أبوظبي اتفاقية سلام وتطبيع العلاقات معها بدايةً من أيلول/ سبتمبر 2020. ويمكن تحديد جملة أسباب وراء تسريع خطوات التطبيع مع النظام السوري، والعمل على إعادة تأهيله عربياً وإقليمياً، أهمها أن أبوظبي تسعى إلى خلق صفحة للربيع العربي، ولا شك في أن من شأن إعادة تعويم حتى أكثر النظم العربية إجراماً ووحشية أن يغلّق الدائرة ويطوي معها هذه الصفحة من تاريخ الشعوب العربية من منظور هذه الاستراتيجية. وتضع هذه الاستراتيجية الإمارات في موقع أقرب إلى الموقّفين الروس والصينيّين (وكذلك الإسرائيليّين الأقرب إلى روسيا والإمارات) في الموقف من الانتقال الديمقراطي (عربياً) منها إلى الموقف الأميركي، والفرنسي عموماً. وفي وقت تزوّج أبوظبي أن هدفها من إعادة العلاقات مع النظام السوري هو تعزيز الحضور العربي في سورية في مواجهة

**طب صفحة الربيع العربي**
يمثل التطبيع الإماراتي مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد جزءاً من استراتيجية علنيّة اتضحت ملامحها منذ سنوات، وتشتمل إضافة إلى إعادة تأهيل النظام السوري، تسهيل وصول نظم عسكرية ومستجيّدة إلى السلطة في العالم العربي، وإدماج إسرائيل في النظام الإقليمي العربي بعد أن وقعت أبوظبي اتفاقية سلام وتطبيع العلاقات معها بدايةً من أيلول/ سبتمبر 2020. ويمكن تحديد جملة أسباب وراء تسريع الإمارات لخطوات التطبيع مع النظام السوري، والعمل على إعادة تأهيله عربياً وإقليمياً، أهمها أن أبوظبي تسعى إلى طي صفحة الربيع العربي، ولا شك في أنّ من شأن إعادة تعويم حتى أكثر النظم العربية إجراماً ووحشية واستياداً أن يغلّق الدائرة ويطيّر معها هذه الصفحة من تاريخ الشعوب العربية من منظور هذه الاستراتيجية.

**توجه عربي إلى التطبيع مع النظام السوري**
تُعدّ التوجه الإماراتي إلى التطبيع مع النظام السوري جزءاً من توجه إلى إعادة النظام السوري إلى المنظومة الرسمية العربية، تقوده إلى جانب الإمارات كل من الأردن والجزائر، التي فعلت ذلك لأسباب مختلفة؛ إذ لا تتفق الجزائر مع الإمارات في مسألة التطبيع مع إسرائيل. وقد جاءت ردود فعل البلدين تجاه الخطوة الإماراتية منسجمة مع هذا التوجه، فقد بارك وزير خارجية الجزائر، رمضان لعمامرة، زيارة وزير الخارجية الإماراتي دمشق، مؤكّداً أنه «يأمل في أن تسهم في تذليل العقبات بين سورية ودول عربية أخرى»، وجنّد دعوة بلاده إلى عودة النظام السوري إلى جامعة الدول العربية. أما وزير الخارجية الأردني، إيمان الصفدي، فقد ميز نتيجة العربي مع نظام الأسد بأنه باتت نتيجة غياب أي «استراتيجية فعالة لحل الصراع السوري»، وفي حين تندي مصر والملكمة العربية السعودية بعض التحفظات على هذا التوجه، على الرغم من حصول إشارات سياسية وأمنية بين مسؤولين في النظام السوري وكّل من رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، عباس كامل، ووزير الخارجية المصري، سامح شكري، ومع رئيس المخابرات السعودية، خالد المحمّدان، كذلك، فإنه باستثناء قطر، لا توجد معارضة فعلية عربية للتطبيع مع النظام السوري. ومن المعلوم أن كل أسباب عزل النظام السوري عربياً لا تزال قائمة، وكل شروط عودته إلى جامعة الدول العربية غير محقّقة، بما فيها استمرار النظام في سياساته القمعية ورفض أي مغاربة سياسية للحل. وكثّرت الجامعة السورية في 12 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011، قراراً بتحقيق عسوب النظام السوري فيها، وطالبت سحب السفراء العرب من دمشق مع إبقاء الطلب «قرارا سيادياً لكل دولة»، وصدر هذا القرار بموافقة 18 دولة، واعتراض ثلاث دول، سورية أو بخريطة الطاقة وخطوط نفّثها التصويت.

**خاتمة**
على الرغم من وجود توجهٍ عربي إلى التطبيع مع النظام السوري وإعادة تأهيله، فإن الإمارات تُعدّ حتى الآن الأكثر حزمًا على تزويد لبنان بالغاز والكهرياء من مصر (وإسرائيل) والأردن عبر الأراضي السورية، ومن خلال دعم العميل البنك الدولي للاتفاق الرباعي المصري – الأردني – اللبناني بهذا الشأن، بما في ذلك إصلاح خطوط نقل الغاز والكهرياء في الأراضي السورية. يضاف إلى ذلك أن واشنطن لا تدمي موقفًا حازمًا في معارضة خطوات التطبيع التي تتخذها دول عربية مع النظام السوري؛ إذ اقتصر المواقف الأميركية خلال الفترة الأخيرة على توضيح أن الولايات المتحدة لا تدعم جهود التطبيع مع نظام الأسد، كما تمنى وقف وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، بإهتاً بهذا الخصوص، إذ قال خلال مؤتمر صحافي بعد لقائه نظيره، خلال مؤتمر الإماراتي في تشرين الأول/ أكتوبر 2021: «ما لم نقله ولا نثوي فعله مع سوريا هو أي دعم للجهود الرامية إلى تطبيع العلاقات» مع نظام الأسد.

### MEDIA

### المسلمي الكباشي

#### الخرطوم - العربي الجديد

أعلنت شبكة «الجزيرة» أمس الثلاثاء، أنّ السلطات السودانية أطلقت سراح مدير مكتبها في الخرطوم المسلمي الكباشي. وكانت قوات الأمن السودانية قد دعت منزل الكباشي واعتقلته، يوم الأحد الماضي، وذلك غداة تظاهرات في أنحاء السودان احتجاجاً

على انقلاب الجيش. وقبل الإفراج عنه، قالت «الجزيرة»، الإثنين، إنّ مدير مكتبها في السودان المسلمي الكباشي نُقل إلى السجن رغم أمر النيابة العامة بالإفراج عنه، وهو من بين المئات الذين أوقفوا منذ انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول. وحكّت «الجزيرة» في بيان لها، السلطات السودانية «المسوؤلة الكاملة عن سلامة جميع موظفيها العاملين في السودان».

وبندت الإثنين باعتقال مدير مكتبها في وقت أمرت النيابة العامة «بالإفراج عنه». وتغطي «الجزيرة» احتجاجات السودان على نطاق واسع وتنقل التظاهرات مباشرة من العاصمة السودانية. كما أجرت قبل أقل من أسبوعٍ مقابلة مع الفريق أول عبد الفتاح البرهان الذي لم يُجرِ إلا مقابلتين صحافيتين منذ الانقلاب، وفق «فرانس برس»، وقبل اعتقال «مراسلون بلا حدود».

في 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 م 12 ربيع الآخر 1443 هـ ه العدد 2634 السنة الثالثة  
Wednesday 17 November 2021

# وسائل الإعلام الحزبية تُغيب المستقلة في غزة

**وسط كح كبير من وسائل الإعلام الفضائية والحزبية المهينة على الساحة، يغيب الاستثمار المستقل في المجال الإعلامي فلسطينياً، وسط تراجع في الأداء نتيجة التكلفة المرتفعة للإنتاج**

#### د.ة - يوسف ابو وطفة

تسيطر وسائل الإعلام الحزبية في فلسطين على صورة المشهد الإعلامي في وجه الخصوص، وعموماً غزّة على وجه الخصوص، فيما تغيب وسائل الإعلام المستقلة عن المشهد بشكل شبه تام بمختلف أشكال وأدوات ووسائل الإعلام، سواء كانت مرتبة أو مسموعة أو مكتوبة. وتمتلك الفضائل الفلسطينية في القطاع القدر الكبير من وسائل الإعلام المحسوبة عليها، فعلى الصعيد الإناعي تمتلك حركة حماس والجهاد الإسلامي، والجيئات الشعبية والديمقراطية، وحتى تيار القيادي المنحوسل من حركة فتح محمد دحلان إذاعات محسوبة على خطها السياسي.

أما على الصعيد الفضائي، فتمتلك بعض الفضائل الفلسطينية قنوات مختلفة. إلى جانب تلفزيون فلسطين الرسمي تمتلك حركة فتح قناة «عودة»، أما حركة حماس فتمتلك قناة «الأقصى»، فيما يمتلك تيار دحلان قناة «الكوفة»، في الوقت الذي تمتلك فيه حركة الجهاد الإسلامي قناتي «فلسطين اليوم» و«القدس اليوم».

وبالتوازي مع ذلك، فإن الصحف ووسائل الإعلام الإلكترونية هي الأخرى لم تنبذ كثيراً عن سيطرة الفضائل الفلسطينية، فعمدت الفضائل في السنوات الماضية إلى تأسيس صحف إما تابعة لها بشكل واضح أو عبر شخصيات محسوبة عليها تتبنى خطاً تحريرياً يتماشى معها. ولوّنت الفضائل الفلسطينية من خطوط المواقع الإلكترونية التابعة لها، فبين التندف في الخطاب الإعلامي لبعض المواقع الإلكترونية إلى الانتفاخ على الآخرين بشكل كبير في مواقع أخرى، فيما يبقى الخط العام تحت مظلة توجهات الفضائل الفلسطينية وأرائها.

وسط هذا الكم الكبير من وسائل الإعلام الفضائية والحزبية، يغيب الاستثمار الإعلامي الفلسطيني إذ لم يخرج إلى العلن إلا الفضائل الأخيرة ووسائل إعلامية مسلوكة لشخصيات مستقلة بشكل كامل، وتحققى، إلى جانب خروج بعض الوسائل والمؤسسات الإعلامية من السوق نتيجة للمنازق المالي، ويلعب المشهد الاقتصادي دوراً بارزاً في غياب الاستثمار في مجال وسائل الإعلام، خصوصاً في ظل الواقع الذي يعيشه القطاع نتيجة للصراع الإسرائيلي المتواصل منذ عام 2006، وتلاحق الحروب وجولات التصعيد وعدم وجود عوائد إعلامية تدعم بقاء هذه المؤسسات، وتنعكس السيطرة

عبرت نقابة الصحفيين المغاربية عن استعياها من عدد من المؤسسات الإعلامية المحلية التي تمرر خرافات حول لغاح فيروس كورونا، من خلال المساح الجماهيري للقاخ بالترتويج للخرافات غير العلمية عبر منصاتهم. إذ تغطي الصحافة المحلية الاحتجاجات التي تعربها عدد من المدن، حيث يطالب المتحججون بإلغاء إجبارية الإراء بجواز تثبت العمولة على اللقاح من أجل دخول المرافق العامة والموافر الحكومية، وخلال هذه التغطية يختار بعض الصحفيين السماح لبعض المحتججين بتقديم أسباب رفضهم للجواز واللقاح، وبعضهم يقدم معلومات لا دليل علمياً عليها، وأخرى تحمل تضليلاً أو خرافة، وتحول إما إلى موضوع نقاش جدلي أو وجية يتناولها الملغون بالسخرية في مواقع التواصل الاجتماعي. من أشهر هذه الأمثلة سيدة تحدثت عن شريحة ما زرعها في البشر «يل غيبس»، ربما في إشارة إلى مؤسس شركة «اسكروسويف» ميل غيبس، مقلعها انتشر بكثافة في مواقع التواصل في المغرب خلال الفترة الأخيرة



(تصفت: ساشا فرانس برس)

## ليبيا: سجال حول «عودة» سيف الإسلام القذافي

#### طاراللس - العربي الجديد

اشتعلت مواقع التواصل وأقالم عدد من المؤننن يحدث ظهور سيف الإسلام القذافي، المغاخي، قبل يومين، في أقصى جنوب ليبيا، داخل مركز انتخابي بمدينة سبها، فيما تجرى ترشحه للانتخابات الليبية المقبلة. ويزيد ظهوره من شأن المحاجات والاحتمالات في المسار الانتخابي الليبي العتفر، وانقسمت الأحزاب من حوله لترشح سيف الإسلام للانتخابات، فيما تناجّر بعض التديونات والتعليقات الجانب القانوني كونه مطلوباً للعدالة الدولية والمحلية، ووصفته بـ«الأسد»، و«امانديلا ليبيا»، وغيرها من التوصيفات التي أظهرت استمرار وجود الموائيل للنظام السابق، شد بعضها الآخر على ضرورة منعه من الترشيح. وذكر البرافقون بمواقفه إبان الثورة التي أطاحت حكم والده عام 2011، برققة صوره وهو يحمل بندقيته، ويحرض أنصار والده على قتال «الثوار».

لكن جانباً من التعليقات أبرد رياساً من مسار الثورة طلبة العشر سنوات الماضية «من دون أن تحقق وعودها» بحسب أحد التعليقات، فيما اعتبرها بعضهم دليلاً على التحنن إلى الماضي بعدما قدم المواطن أبسط قومات الحياة، ومنها الأمن. ووصف بعض التعليقات سيف الإسلام بأنه مجرد قاعة إعلامية لتحويل الأنظار عن المشكلات الحقيقية التي تواجه الانتخابات، إلى حد وصف إدريس الغنغوري الوضع بأنه حالة «سرفالية»، وقال: «الغرب ابتكر التجربة؛ أما نحن فنعيشها»، ونشرت صفحات معارضة لترشح سيف الإسلام صوره طول الفترة الماضية، وتلتخص سرسة في المشهد، وصولاً إلى ظهوره داخل مركز انتخابي، وهو يشد على مرفقيه بأسلواً إلى بطنه، وتعليق بعض التعليقات بعرض لفتات من فيديو يظهره في سبها، وتحديداً أصابعه المبتورة، أثناء توقيعه على وأخلاقيات المهنة، فإن ذلك مشروط بتعليق المنبر الصحافي الذي يخلى فيه مسؤوليته، مما قيل، وتوضيح خطورة تلك الإفادات على المجتمع».

الفلسطينيين تحسن الأسطل إن صناعة الإعلام مكلفة بشكل كبير، ولا تستطيع جهة مستقلة في ظل الغلاء الاقتصادي تحمل ميزانيتها، خصوصاً في ظل الأوضاع المعيشية الحالية، وتحديداً في قطاع غزّة الذي يعيش ظروفًا استثنائية. ويوضح الأسطل لـ «العربي الجديد» أن التكلفة المالية الكبيرة للعمل الإعلامي

**وسائل الإعلام الرئيسية في فلسطين غير مستقلة**

جعلت حتى الفصائل والأحزاب غير قادرة على تحملها بالشكل والجودة المطلوبين، وهو ما أنشأ حالة من التراجع الواضح على صعيد العملية الإعلامية وصناعتها في السنوات الأخيرة. وبحسب نائب نقب الصحفيين الفلسطينيين، فإن القانون الأساسي لم يمنح الفصائل والأحزاب الفلسطينية من امتلاك وسائل إعلامية، إلا أن المطلوب هو أن تعبر هذه الوسائل عن احتجاجات وهمو الجمهور الفلسطيني من أجل نجاح الرسالة الإعلامية. وحالة التراجع في وسائل الإعلام وغياب الاستثمار في هذا المجال وفق الأسطل، انعكس بالسلب على حجم التوظيف في المهن الصحافية والإعلامية وهو ما رفع من معدلات البطالة في صفوف خريجي الصحافة، ليُجعلهم ضمن الأكثر بطالة وهو الأمر الذي يدفع للتفكير في واقع كليات الصحافة والإعلام المحلية. وبحسب إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإن معدل البطالة للأفراد بين 20 إلى 29 عاماً)، الحاصلين على مؤهل علمي في تخصص الصحافة والإعلام في فلسطين يبلغ 56 بالمائة بين الذكور والإناث، أما في قطاع غزّة، فتبلغ نسبة البطالة 76,3 بالمائة.

في موازاة ذلك، يؤكد استاذ الإعلام في الجامعة الإسلامية في غزّة، طلعت عيسى، أن ظاهرة الإعلام الفضائي والحزبية تسيطر على الحالة الفلسطينية منذ سنوات وباتت واضحة في الفترة الأخيرة في ظل انتشار جميع أدوات الإعلام من ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، ويقول عيسى لـ«العربي الجديد» إن ضعف الإعلام المستقل ما يدا وعدم وجود مصادر تمويل لازمة جعلته ينحسر كثيراً في السنوات الأخيرة، حتى باتت وسائل الإعلام الرئيسية في فلسطين غير مستقلة، وإما منتمية للفضائل بشكل مباشر أو ذات توجهات حزبية.

وبحسب الأكاديمي الفلسطيني فإن الواقع الاقتصادي الفلسطيني، خصوصاً القطاع، يعتبر العقبة الكبرى أمام بروز وسائل إعلام مستقلة قادرة على المنافسة وتقديم الرواية الكاملة للأحداث من مختلف الجوانب بشكل حيادي ومستقل وبعيداً عن الألوان الفضائية. ووفقاً لعيسى فإن غياب الإعلام المستقل وسيطرة الإعلام الحزبي يحد من فرص عمل الصحفيين، ويحد من قدرتهم على طرح الموضوع بشكل حيادي ومستقل إلى جانب أن الواقع الصحافي الفلسطيني غير مطمئن في ظل لدرسة المؤسسات المحلية بسبب الأزمات المالية.

# مشروعات

## منوعات | فنون وكوكبيل

### قراءة

في سلسلة عرضتها «نتفليكس» أخيراً بعنوان «القبض على القتلة»، نمضي مع ثلاثة قتلة، بينهم امرأة، ونتتبع جرائمهم، ومسار التحقيقات التي أفضت إلى القبض عليهم.

في حين وآخر، تظهر إشاعات فينتشر، أن كان سيتوقف نهائياً.

عودة العمل، وبمضي محبو Mindhunter

في التعليق على صفحة «نتفليكس» في فيسبوك، مطالبين إياها بإكمال مسلسلها

الموسم الثاني منه. قبل أشهر، أعلن القائم

على العمل، المخرج ديفيد فينشر، أن

المسلسل سيتوقف حتى إشعار آخر، من دون

أن يؤكد أو ينفي إن كان سيتوقف نهائياً.

عادت العمل، وبمضي محبو Mindhunter

في التعليق على صفحة «نتفليكس» في

فيسبوك، مطالبين إياها باستكماله. أخيراً،

أعلنت المنصة عن عودة ديفيد فينشر

بمفاجأة، توقع كثيرون أنها ستكون إعلاناً

عن العمل على موسم ثالث من المسلسل، إلا

أن ظهر خاب، إذ تبين أن سلسله وثائقية

تحمل عنوان «Voix» ستنطلق عرضها قريباً

على «نتفليكس»، من إخراج فينشر، ولا علاقة

لهذه السلسلة Mindhunter، ولا موضوعه

من خلال شخصيتي رئيسيتين،

الذي لعبت فيه المصنّعة

الجنوب أفريقية، دور الفاتلة

ثلاثي (الصور)، دور الفاتلة

من وجهة نظر سوية.

بداية، الفيلم أخرجته امرأة،

هي باتي جينكيز، وبتناج،

البحّد ما، إلى ورنوس؛ إذ

يعرض لنا صليد اغتصابها

كما سرد ته ورنوس في

التحقيقات، ويطلعنا

فيلم على تفاصيل

ظولها الغاسية وما

عانتها منذ نشأها، ليشرح

لنا أكثر عن تاريخها الحالي

والاجتماعي والنفسي.

### معرض

## حكايات خرافية من فلسطين في انتظار الموسوعة

رام الله - **فاطمة مشعل**

تستعد مؤسسة «تامر للتعليم المجتمعي»،

في مدينة رام الله، لإطلاق أكبر موسوعة

للحكايات الشعبية الفلسطينية، التي تقع

في قالب الخرافة، وهو الخط الذي أنفرد

بمجمعه أهم المؤرخين والحكايات

الشعبية الخرافية في فلسطين، وأسناد

الأنثروبولوجيا البارز، شريف كناعنة (88

عاماً)، تضم الموسوعة ثمة بحث وتوثيق

ومسيرة وعمريلة الحكايات الشفوية، في

فلسطين التاريخية الكاملة لشريف كناعنة،

منذ سبعينيات القرن الماضي.

في حديث إلى «العربي الجديد» يقول

كناعنة: «تضم الموسوعة التي تقع في إطار

خمس مجلدات قرابة 700 حكاية في إطار

الخرافة، عملت عليها منذ السبعينيات، حين

كنت أسانداً لمساقات الفلكلور الشعبي في

جامعة بيرزيت، وتقع في مناطق عديدة

في كامل فلسطين من غزة، حتى مدن وقرى

فلسطين الحدودية مع لبنان شمالاً».

تضم الموسوعة التي تمت طباعة جزء منها

تخصيراً للإطلاق قريباً، ما لا يقل عن مئة

حكاية شعبية تتناول الخلافات والصراعات

بين الزوجين، ثم تتطرق لحلول لهذه

الخلافات، وقسمها كناعنة حسب الخلاف،

وحسب الحل وأطراف الصراع، فحكايات

الصراع بين الحماة والفتاة تقع في جزء

متباين لهذا النوع من الخلافات التي تصعب

الحكايات بصفتها، وهذا ما ينطبق على

حكايات الصراعات العائلية والاجتماعية

بين الصراخ أو بين الزوجة وأخت الزوج.

وحسب كناعنة، فإن جزءاً من الحكايات

في سلسلة عرضتها «نتفليكس» أخيراً بعنوان «القبض على القتلة»، نمضي مع ثلاثة قتلة، بينهم امرأة، ونتتبع جرائمهم، ومسار التحقيقات التي أفضت إلى القبض عليهم.

## القبض على القتلة

## «نتفليكس» تواصل المطاردة

الأيثر: القتلة المتسللون. أفتبس العمل من

كتاب يحمل عنوان «Inside the Mindhunter:

Inside the Mindhunter)، صدر في عام

1995، ووضع كل من جون دوغلاس ومارك

أولشaker، كلا الكاتين كان يعمل لدى مكتب

تتحمور حول القتلة المتسللين، أبرز هذه

الأعمال A Serial Killer: The Ted Bundy

تأليف الموسم الأول من سلسله

وثائقية أخرى، تحمل عنوان «القبض على

القتلة المتسللين: وهذا ما نراه فعلاً في

القتلة المتسللون: هذا ما نراه فعلاً في

«عد الضحايا: قاتل النهر الأخضر»، و«قتل

الرجال: إيلين ورنوس»، و«أكاذيب حقيقية،

جزء 1: قاتل الوجه المتختم»، و«أكاذيب

حقيقية، جزء 2: قاتل الوجه المتختم». ما

من جديد بلغت النظرة إلى هذه السلسلة

التي تحاول بها «نتفليكس» على ما يبدو،

إرضاء الجمهور المتعطش لموسم ثالث

من Mindhunter، ما من جديد بها لسبيين؛

الأول إن القتلة الثلاثة الذين تتناولهم

السلسلة معروفون للجمهور، وسبق أن

أعدت عنهم وثائقيات كثيرة، عُرضت على

منصات عدة. أما السبب الثاني، فيمكن

في أن الحلقات اعتمدت السرد الكلاسيكي

للأعمال الوثائقية، من دون أي شيء يميزها

عن غيرها.

لكن، يستوقفنا فيها أمران: الأول يتعلق

بالحلقة الثانية، التي تتناول قضية القاتلة

إيلين ورنوس، المأدبة يقتل سبعة رجال. قصة

هذه القاتلة معروفة، وشاهدناها في أكثر من

وثائقي عُرض على «نتفليكس» نفسها، إلى

جانب فيلم Monster (2003)، الذي ادت فيه

تشارليز ثيرون دور ورنوس، ما يستوقفنا

في الحلقة الوثائقية، أنها اغفلت كلياً ما

تعرضت له القاتلة. كانت الأخيرة عاملة

جنس، وقد اغتصبها أحد زميلاتها وتسبب

لها بأذى كبير، جسدياً ونفسياً، وكانت هذه

الشرارة المحركة لكل الجرائم التي ارتكبتها

لاحقاً، من خلال استدراجها للرجال الذين

يريدون ممارسة الجنس معها لقاء المال، ثم

كانت تأخذهم إلى إحدى الغابات، وتقتلهم

هناك، وتلوث بالفرار.

اكتفت الحلقة بتصويرها كامراً متوحشة

سلبت عائلات رجالها، رفقت زوجاتهم،

وتبخت أبناءهم، ولم تتطرق إلى تاريخ

ورنوس بجدية، ليس لتبرير ما فعلته،

ولكن، على الأقل، لتوضيح أنها في الأخرى

ضحية لمعالجة لم تكن حاضرة يوماً من

أجلها، ولرجل اغتصبها يعنف شديد.

الأمر الثاني الذي يلفتنا في السلسلة،

وهو الإيجابية الوحيدة لها، يأتي في

الحلقتين الأخيرتين اللتين تتحموران حول

جرائم حيث شاتر جسيبرسون (Keith

Hunter Jersperon)، تبدأ القصة باكتشاف

جثة لفتاة، ثم يتلقى المحققون اتصالاً من

امرأة تزعم أنها وعشيقها هما القاتلان،

ويُزج بهما في السجن. لم يفتتح كثيرون

بهذا الاعتراف، على رأسهم الصحافي فيل

ستانفورد، الذي مثل مصدر إزعاج ثابت

الدعي العام جيم ماكتاير. عادةً، في هذه

الوثائقيات، يجري تصوير الصحافيين على

أنهم كأحداث فضولية مزعجة، من شأنها

أن تعطل مجرى العدالة ومسار التحقيقات،

وساهم في تضليل الرأي العام.

لكن، هذه المرة، ومع الصحافي فيل

ستانفورد، تغير الأمر؛ إذ حقق الأخير في

ملاسيات اعتراف المرأة، وكتب مقالات تشكك

في أنها القاتلة، استناداً إلى وقائع القضية

وتفاصيل التحقيق. بطبيعة الحال، أزعج

هذا الأمر نائب الدعي العام؛ إذ وجد في

الصحافي مجرّز رجل فضولي يحاول أن

يسرق الأضواء، خصوصاً أن القضية أغلقت

وخسمت، والمسؤول الحكومي ليس معنياً

في إعادة فتحها.

لكن تبين أن الصحافي كان على حق؛ إذ

ظهر بعد ثلاث سنوات من سجن المرأة

وعشيقها رجل اعترف بأنه هو الذي قتل تلك

الفتاة التي عُثر على جثتها، إلى جانب سبع

فنيات أخريات. انتصرت الحلقة للصحافي،

على غير المعتاد، ورائنا الارتباك والتخل

بررستان على وجه النائب العام، خرجت

المرأة صاحبة المزاعم من السجن، لكن بسبب

اعتراقها المُنْطَلَب في القاتل حراً، ويصطاد...

التي تتناول قضية القاتلة

إيلين ورنوس، المأدبة يقتل سبعة رجال. قصة

هذه القاتلة معروفة، وشاهدناها في أكثر من

وثائقي عُرض على «نتفليكس» نفسها، إلى

جانب فيلم Monster (2003)، الذي ادت فيه

تشارليز ثيرون دور ورنوس، ما يستوقفنا

في الحلقة الوثائقية، أنها اغفلت كلياً ما

تعرضت له القاتلة. كانت الأخيرة عاملة

جنس، وقد اغتصبها أحد زميلاتها وتسبب

لها بأذى كبير، جسدياً ونفسياً، وكانت هذه

الشرارة المحركة لكل الجرائم التي ارتكبتها

لاحقاً، من خلال استدراجها للرجال الذين

يريدون ممارسة الجنس معها لقاء المال، ثم

كانت تأخذهم إلى إحدى الغابات، وتقتلهم

هناك، وتلوث بالفرار.

اكتفت الحلقة بتصويرها كامراً متوحشة

سلبت عائلات رجالها، رفقت زوجاتهم،

وتبخت أبناءهم، ولم تتطرق إلى تاريخ

ورنوس بجدية، ليس لتبرير ما فعلته،

ولكن، على الأقل، لتوضيح أنها في الأخرى

ضحية لمعالجة لم تكن حاضرة يوماً من

أجلها، ولرجل اغتصبها يعنف شديد.

الأمر الثاني الذي يلفتنا في السلسلة،

وهو الإيجابية الوحيدة لها، يأتي في

الحلقتين الأخيرتين اللتين تتحموران حول

جرائم حيث شاتر جسيبرسون (Keith

Hunter Jersperon)، تبدأ القصة باكتشاف

جثة لفتاة، ثم يتلقى المحققون اتصالاً من

امرأة تزعم أنها وعشيقها هما القاتلان،

ويُزج بهما في السجن. لم يفتتح كثيرون

بهذا الاعتراف، على رأسهم الصحافي فيل

ستانفورد، الذي مثل مصدر إزعاج ثابت

الدعي العام جيم ماكتاير. عادةً، في هذه

الوثائقيات، يجري تصوير الصحافيين على

أنهم كأحداث فضولية مزعجة، من شأنها

أن تعطل مجرى العدالة ومسار التحقيقات،

وساهم في تضليل الرأي العام.

لكن، هذه المرة، ومع الصحافي فيل

ستانفورد، تغير الأمر؛ إذ حقق الأخير في

ملاسيات اعتراف المرأة، وكتب مقالات تشكك

في أنها القاتلة، استناداً إلى وقائع القضية

وتفاصيل التحقيق. بطبيعة الحال، أزعج

هذا الأمر نائب الدعي العام؛ إذ وجد في

الصحافي مجرّز رجل فضولي يحاول أن

يسرق الأضواء، خصوصاً أن القضية أغلقت

وخسمت، والمسؤول الحكومي ليس معنياً

في إعادة فتحها.

لكن تبين أن الصحافي كان على حق؛ إذ

ظهر بعد ثلاث سنوات من سجن المرأة

وعشيقها رجل اعترف بأنه هو الذي قتل تلك

الفتاة التي عُثر على جثتها، إلى جانب سبع

فنيات أخريات. انتصرت الحلقة للصحافي،

### مشهد

لا يخرج حازر «بول» من دوامة اتهامات، في بلده، حتى يدخل دوامة اخرى، اذ الطرف الآخر فهو دائما من القوميين، الذين يرون ان صاحب «السمي احمر» يكتب للغرب، لا لقراء اثرال، روايته الاخيرة، «ليالي الوباء»، اعادت فتح النقاش

### ملاك دينير اوزمير

لا تنتهي الخلافات حول اورهان باموق في تركيا. فبعد الحملة التي شنت عليه قبل سنوات واتهامه بـ«الهانة الهوية التركية» اثناء حديث له حول قضية الارمن وتهجيرهم من تركيا، تعرض العام الماضي لحملة اخرى بسبب تصريحاته حول عدم تدريس الادب بشكل كاف في المدارس التركية، وانه لم يتعلم شيئاً عن الادب خلال دراسته. بالإضافة إلى نظرة كثير من القوميين الاتراك إلى الحائز على «نوبل» باعتباره من «العملاء الثقافيّين» الذين يكتبون للغرب وليس لآلئنا. وقد تسببت رواية باموق الاخيرة في إثارة جدل جديد واتهامات اخرى للكاتب التركي في بلاده. وقبل الدخول في تفاصيل الحملة التي اوصلت باموق إلى المحاكم التركية بسبب روايته الاخيرة، التي صدرت في آذار/ مارس الماضي بعنوان «ليالي الوباء» عن دار «يابي تيريدي». تخفي الإشارة إلى أن هذه الرواية قد احدثت خلافات في الأوساط الثقافية التركية حتى قبل صدورها. فقد اختار باموق أن يعلن عنها قبل صدورها

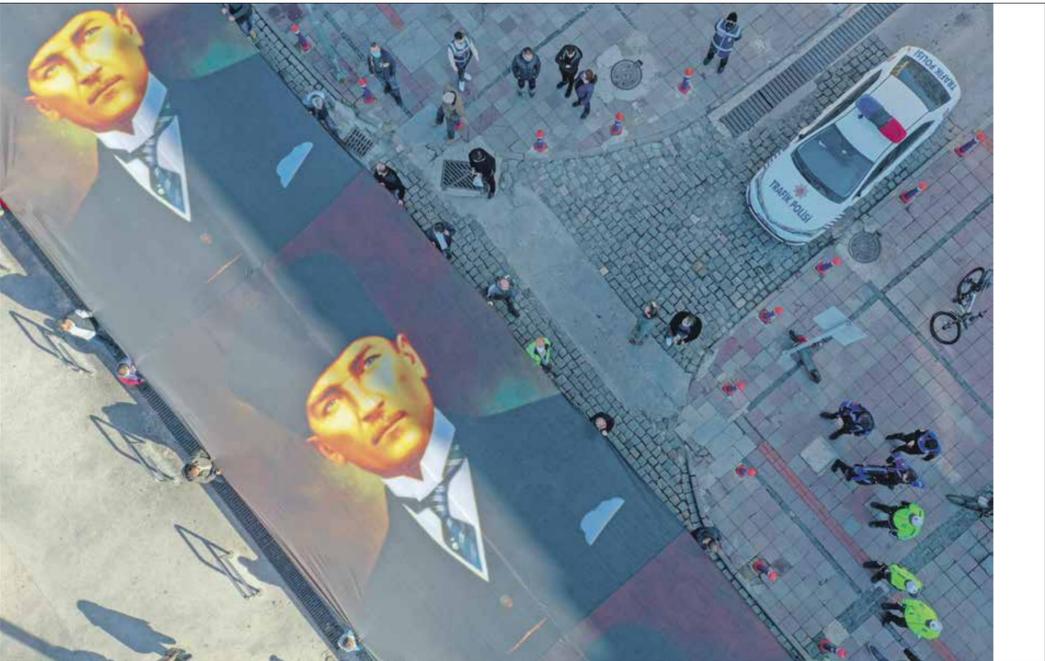
## ليست كالمرات السابقة

الجديد، هذه المرة، فيه ما يخصّ الاتهامات الموجهة إلى باموق، هو ان المحكمة قد أمرت بان رواية «ليالي الوباء» (العلاف) تحوّل للعمل على تحقيق لائتاتورك، رغم ان الاخبار غير مذكور حرفيا فيها. أمر دعا إلى تصادم عدد كبير من الكُتاب والمفكرين الاترال مع صاحب «لبح»، في حين صدر «أحد الناشئين الاترال» بيانا لمساندته، مذكراً بان «حمية حرية التعبير والنشر وعدم التدخل في هذه الحريات من الحروف الدستورية».

## مناخ

## هل يسخر اورهان باموق من اتاتورك؟

# محاكمة «ليالي الوباء»



خلك احباء رسمين للذكرين 83 لتحتك اللوحة، في رمبر، 10 تشرين الثاني، نوفمبر الجاري (Getty)

الرواية نفسه، فإن باموق قد استخدم

بعض التعبيرات المهينة لائتاتورك، وانه يحث الناس على كراهته، هو ما يخالف الدستور. مستشهداً بالمادة رقم 5816 المعروفة بقانون «حماية آتاتورك»، الامر الذي أدى إلى استدعاء باموق للإدلاء بشهادته امام القضاء.

صرّح باموق للصحافة بعد ذلك قائلاً: «إنني لم اكتب في روايتي أي شيء يتعلق بالخازي مصطفى كمال آتاتورك، ولو بالإشارة، ولا اقبل هذه الاتهامات. بالعكس، لقد كتبت روايتي إعجاباً بالقيادة الأبطال الذين دافعوا عن الحرية».

وفي هذا التوقيت، صدرت دار نشر «يابي تيريدي» بياناً حول الرواية، وضمن ما جاء فيه: «لمنخر بنشر رواية «ليالي الوباء» للروائي اورهان باموق الحائز على جائزة نوبل للآداب، وقد لغت الرواية انتباه كثير من القراء، وكعادتنا في الوقوف إلى جانب الكاتب واحتجاجة، فإننا ضد الادعاءات الموجهة لأورهان باموق وروايته». بعد انتهاء تحقيقات مكتب المدعي العام،

## أنهم بتقزيم اتاتورك عبر شخصية تشبهه في روايته الجديدة

## كاننا بحاجة للذكرين بالبدعيات وبحرية العمل الإبداعي

وفي هذا التوقيت، صدرت دار نشر «يابي تيريدي» بياناً حول الرواية، وضمن ما جاء فيه: «لمنخر بنشر رواية «ليالي الوباء» للروائي اورهان باموق الحائز على جائزة نوبل للآداب، وقد لغت الرواية انتباه كثير من القراء، وكعادتنا في الوقوف إلى جانب الكاتب واحتجاجة، فإننا ضد الادعاءات الموجهة لأورهان باموق وروايته». بعد انتهاء تحقيقات مكتب المدعي العام،

تحت تبرة باموق من التُّهم الموجهة إليه، وقبل ان الرواية لا تحتوي أي إهانة لائتاتورك، وعلى العكس من ذلك، فإن شخصية كول اغاسي كامل، التي تم تشبيهها بئاتاتورك، ذكرت باحترام في الرواية. ورغم انتهاء القضية، إلا ان الهجوم على باموق لم يتوقف في العديد من الصحف التركية،

من بينها صحيفة «حزليات»، حيث كتب الصحافي المعروف احمد هابان مقالاً حول الرواية، ومن بين ما ورد فيه: «في ما يتعلق بالاتهامات الموجهة لباموق في روايته الاخيرة، فسوف اذكر لكم النتائج بعد البحث والتدقيق: توجد شخصية في رواية «ليالي الوباء» تدعى كول اغاسي كامل، والملاح الرئيسة لهذه الشخصية كالتالي: يتخرج من المدرسة العسكرية بدرجة عالية، ويصير ضابطاً شاباً وسيماً يمشط شاربيه الرقيقين إلى الأعلى، وهو مستاء من امه لانها ترحبت للمرة الثانية، وكان يطارد الغريبان في طفولته، وتمنحّن من مداممة مكتب البريد والسططرة على نظام التلغراف، وسيصبح كامل هذا رئيساً للجمهورية في نهاية الامر. كل من يقرأ الرواية سيرفع أن القمصون هو آتاتورك. لنطرح السؤال الرئيسي الآن: ماذا يريد باموق بحديثه عن آتاتورك، وماذا يريد أن يفعل؟ هل يريد خلق مشكلات جديدة في المجتمع التركي، وهل يريد لغف الانتباه لروايته أكثر أم يريد أن يوجه رسالة إلى الخارج؟ هل يريد باموق أن

يكرهه الاتراك تماماً، وإن يخرج من السوق الداخلي بشكل كامل أم يريد «جائزة نوبل» مرة أخرى؟ هل كان لعبة، فربما كان باموق يعرف ما سيدخل له بعد نشر الرواية، حتى يقول للغرب إن بلادنا ليست متسامحة على الإطلاق». تلخصت الاتهامات الموجهة إلى اورهان باموق من قبل المعترضين على روايته الاخيرة في أنه استخدم شخصية كول اغاسي كامل لإهانة آتاتورك، رمز الدولة التركية. حيث أظهر الكاتب هذا الضابط بصفات تشبه صفات آتاتورك، وتقاطع مع بعض تفاصيل حياته الشخصية، إلا ان كول اغاسي كامل كان يسمي وراء محبه الشخصي، وصار ديكتاتورا بعد ان أصبح رئيساً للجزيرة العثمانية، جاعلا المواطنين يضعون اسمه في كل مكان بالجزيرة.

(مترجمة من تركيا)

والمخاطب النقدي»،) بحسب بيان المنظمين فتوزع اشغال الندوة بين جلستين؛ فقام الاولى صباحاً وتترأسها الباحثة فوزية بوعنجر، وتخصصن أربع مداخلات هي: «الحقل الأدبي في الجزائر: مقدمة منهجية ونتائج أولية» من تقديم الباحث والاكاديمي محمد داود الذي يشرف على الشقّ المكتوب باللغة العربية، و«الرواية الأمازيغية» من تقديم محمد اكلي من «جامعة تيزي وزو»، الذي يشرف على الشقّ المكتوب باللغة الأمازيغية، و«كتاب الرواية في الجزائر بين اللغتين العربية والفرنسية»، من تقديم ليلى مصدق من «جامعة مستغانم»، و«المؤنات الأدبية في الجزائر: واقع وممارسات» من تقديم احمد شرنوحي من «مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافة». فتخصصت الجلسة الثانية، التي تُقام في الفترة المسائية ويترأسها احمد شرنوحي، أربع مداخلات أيضاً؛ هي: «الكتاب الشباب باللغة العربية في الجزائر: عرض نماذج» من تقديم فوزية بوعنجر، و«الكتاب الشباب باللغة الفرنسية في الجزائر: عرض نماذج» لنايدة بن طيغون من «جامعة مستغانم»، و«مسار السادي الأدبي لجريدة الجمهورية: عروض وتقديم» من تقديم علياء بوخاري، و«النشر والنشر في حقل الادب الأمازيغي» من تقديم حكيمه بلال ونديلة سعدي من «جامعة تيزي وزو».

### قصائد

نادو.. ابن سُدُفُئْ الاسلَّةُ التي تموت كَلِّ لحظة؟

# كان ليلاً وكانت الأشجار تنزفُ

يا قطافاً امرٌ من جفاف الذمءاء في الأساطير هذا أو أن الطواف والهجرة المستحيلة. لا شاطئ، لا مدّ لبحر لا يعرف الضباع. إنها الغيومُ... الغيومُ أم من تلك التي تناطحها في الغرف بعد أن غرقت مراسي الوصول... حبيبتى، المنديل الذي تلحف به قصاصات صفراء اقتطعتها من نفاسير الغراء في الله، وتعاويد طسعية لحماية العذرية الدائمة للحرور. ولها احتمال الآلهة في الشعريرة. ■■■

**إنباكا**
كلّ خطوة جزيرة والمدح أنا،
إنبا الأشرة يا دماً أبيض
يا جناحاً يخفق كقلب جنين ساعة الولادة



عمل تحفيق للشاعر العراقي احمد الصافي

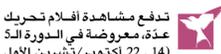
## تحقيق

مشاركة افلام تحريك عدّة في «مهرجان الجونة السينمائي الـ5» (2021) دافع إلى قراءتها نقدياً، وإلى طرح سؤال عن غياب هذا النوع الفني عن السينما العربية، التي تنتج بين حين وآخر افلام تحريك يشي بعضها بحيوية جمالية لافتة للانتباه

### أفلام تحريك جديدة

# حدائثوية تتجاوز التقليدي

فيس قاسم



تدفع مشاهدة افلام تحريك عدّة، معروضة في الدورة الـ5 (14 - 22 أكتوبر/تشرين الأول 2021) لـ«مهرجان الجونة السينمائي» إلى التفكير في التجديد الحاصل في اشتغالها السينمائية، تقنياً وفكرياً واسلوبياً، وفي شدّة تأخر السينما العربية عنها، على افتراض أنّ هذا النوع من الافلام موجود فيها أصلاً. هذا ما لا يرتضي به واقعا، إلا في حدود ضيقة جداً، لا تكاد تسمح بمقارنات ولا مقاربات كثيرة مع غيرها، لتباعه إنتاجها وشخصته.

المتابعة الحاصلة للمُنجز السينمائي من افلام التحريك، المعروض في تلك الدورة، تؤشر على تحرك مراكز إنتاجها التقليدية، وبروز اساليب معالجة، مختلفة كلياً عن تلك التقليدية، المتمركزة في هوليوود. السينما اليابانية مثلاً تؤسس لنفسها مركزاً تنافسياً وإبداعياً مستقلاً بذاته. مُنجز الياباني هاشيرو مازايكي، وحده، يعزّز مصداقية توصيفها بـ«الخاصة».

بقية النتاجات الاسوية، ومنها الإيرانية، ظلت تُجاري، ولم تتفعل عن الحضور في المشهد الخاص بالتحريك، على قلّتها. ريتانيكية السينما الأوروبية تسمح لافلام التحريك عندها بمقاربة مواضيع إنسانية اتية، وابتكار اجناس فنيّة، يتداخل فيها الوثائقي ويتشابك مع الروائي، سرداً وتأملياً درامياً.

#### نبعث للتحريك

سينمات اوروبية أخرى يُهَيّج المخيال السينمائي اجناسها، ويتجاوز حدود توصيف توبوها، كالميلوندي «كوبيليا» (2021)، لجف توبوها وستيفن دي بيول ونين تيسور، الهجرة والحروب والعنصرية، وتيمات تعاد معالجتها تحريكاً برؤى إخراجية حدائثوية، وتامل عميق في مفاهرها، يُنجح فنّ الرسم الإبحار في تفاصيلها، وعرض الخفي والعصي على التشخيص (التحليل) التمثالي. حتى مهارة التصوير (الكاميرا) تتراجع أحياناً أمام بذخ جمال لوحة منسوجة بخطوط رسم، لا تحرك مجالاً كبيراً لفضاع أو تجاهل تفصيل بصري صغير له أهمية.

هذا حاضر في «معبر» (2021) للفرنسية فلورنس مياي، و«فرار» (2012) للاندماكي يوناس بوهر راسموس، و«ليل» (2021) القصير الألماني الفلسطيني الأصل أحمد صالح.

مقاربة «فرار» و«معبر» متخاتبة من مشتركات متنتة واسلوبية بينهما. الأول يوثق رحلة شاب افغاني من بلده إلى الدنمارك، هربت عائلته، يوم كان صبياً، من جور تخلفات دينية متشددة، ومغفريات سياسية لها صلة بالوجود السوفييتي هناك، أجبرتها على ترك كل شيء وراءها بحثاً عن أمان مفقود في أرض لم تعرف السلام منذ عقود طويلة. مثله في «معبر»، يهرب الأخوان كيونجا (13 عاماً) وأدريال (12 عاماً) من مكان اوروبي إلى المهجول، بعد هجوم مليشيات طلابية على قرية «نوفي فارنا»، تسبوا سكانها، واحرقوا بيوتهم، في رحلتها، صادفاً اصناف



«كوبيليا»: تحريك يعالج ظاهرة سوكية أريح (الملف الصحافي)



«حكاية من حيان»: تكليف دارم في فنّ مصقول (الملف الصحافي)



«فرار»: العالم بصيغة الشخصيّ (الملف الصحافي)

### فنّز سينمائي جديد من أفلام التحريك يختلف عن هوليوود

عرفه منذ ايام الدراسة المتوسطة، وظلّ معه. لكنّه اكتشف «حديثه» للمرة الأولى في فلمه عنه. كذبة حرص المهاجر دائماً على حفظها في الموطن الدفين للأسرار: في داخله، ظلّ يُكزّر القضيّة نفسها، التي لفّتها له المهزّب يوم ارسله إلى كوينها عن.

أخبر الجميع حينها أنّه يتعمد، وأنّ كل أفراد عائلته قتلوا في افغانستان على ايدي عناصر المليشيات المسلحة. اعترافه أمام كاميرا صديقه بوجودهم احياء أربك علاقته به، لكنّه منح الفيلم حيوية، اجازت له الرجوع إلى الماضي، وسرد تفاصيله. اعادت الذكريات القديمة مسار رحلته، كما اعادت صوغها كما هي. إضافة إليها قصة مثقلة الجسدية، التي اخفاها عن الجميع، ولم يعلمها إلا بعد أعوام من اقامته في الدنمارك. بوخ صادق، سهّل تفهماً، واجاز تسامحا وقرائناً، والأهم أنّه منح صاحب البوح ارتياحاً داخلياً، وخصّصه من قلق في التصوّر الإبداعي والكتابة هذه اُنشياء، لا يمكن صقلها إلا بعد تطوير التدريب.

ومشاهدة افلام، ما يطرح مجدداً أهمية ما تقوم به في عرض سينما التحريك غير إخراجية حدائثوية، وتامل عميق في مفاهرها، يُنجح فنّ الرسم الإبحار في تفاصيلها، وعرض الخفي والعصي على التشخيص (التحليل) التمثالي. حتى مهارة التصوير (الكاميرا) تتراجع أحياناً أمام بذخ جمال لوحة منسوجة بخطوط رسم، لا تحرك مجالاً كبيراً لفضاع أو تجاهل تفصيل بصري صغير له أهمية.

هذا حاضر في «معبر» (2021) للفرنسية فلورنس مياي، و«فرار» (2012) للاندماكي يوناس بوهر راسموس، و«ليل» (2021) القصير الألماني الفلسطيني الأصل أحمد صالح.



«حكاية من حيان»: تكليف دارم في فنّ مصقول (الملف الصحافي)

بالضرورة، تطابق كلياً مع الواقع الخيال يسمح باستعارة تجارب حياتية مقاربة، غير بعيدة غالباً عن مساحة العائلة وتجاربها. العام بصيغة الشخصيّ، في «الفرار» و«معبر»، يفتح مجازاً لعرض مشهد كونتي مشحون وفدرك بتجارب وحكايات أخرى، تشبه حكايات أبطالها، جرت معالجتها سينمائياً من قبل. لكنّ الخاص والمفرد فيهما يكمنان في الاشتغال السينمائي المدهش، وتوليفاً وكتابة وتالياً موسيقياً، والأكثر في رسوماتها المعنوية باللمنحات الدقيقة، المعترّة عن دواخل الشخصيات وأفكارها وفيها، ما أحالها إلى معالجات تحفّت السياسي المباشر إلى الحياتي المشغف والمتشابك.

إلى الحياتي والفلسفي، يذهب جف توبوير وستيفن دي بيول وبين تيسور، صناع أمثا كاميرا صديقه بوجودهم احياء أربك علاقته به، لكنّه منح الفيلم حيوية، اجازت له الرجوع إلى الماضي، وسرد تفاصيله. اعادت الذكريات القديمة مسار رحلته، كما اعادت صوغها كما هي. إضافة إليها قصة مثقلة الجسدية، التي اخفاها عن الجميع، ولم يعلمها إلا بعد أعوام من اقامته في الدنمارك. بوخ صادق، سهّل تفهماً، واجاز تسامحا وقرائناً، والأهم أنّه منح صاحب البوح ارتياحاً داخلياً، وخصّصه من قلق في التصوّر الإبداعي والكتابة هذه اُنشياء، لا يمكن صقلها إلا بعد تطوير التدريب.

ومشاهدة افلام، ما يطرح مجدداً أهمية ما تقوم به في عرض سينما التحريك غير إخراجية حدائثوية، وتامل عميق في مفاهرها، يُنجح فنّ الرسم الإبحار في تفاصيلها، وعرض الخفي والعصي على التشخيص (التحليل) التمثالي. حتى مهارة التصوير (الكاميرا) تتراجع أحياناً أمام بذخ جمال لوحة منسوجة بخطوط رسم، لا تحرك مجالاً كبيراً لفضاع أو تجاهل تفصيل بصري صغير له أهمية.

هذا حاضر في «معبر» (2021) للفرنسية فلورنس مياي، و«فرار» (2012) للاندماكي يوناس بوهر راسموس، و«ليل» (2021) القصير الألماني الفلسطيني الأصل أحمد صالح.

بالضرورة، تطابق كلياً مع الواقع الخيال يسمح باستعارة تجارب حياتية مقاربة، غير بعيدة غالباً عن مساحة العائلة وتجاربها. العام بصيغة الشخصيّ، في «الفرار» و«معبر»، يفتح مجازاً لعرض مشهد كونتي مشحون وفدرك بتجارب وحكايات أخرى، تشبه حكايات أبطالها، جرت معالجتها سينمائياً من قبل. لكنّ الخاص والمفرد فيهما يكمنان في الاشتغال السينمائي المدهش، وتوليفاً وكتابة وتالياً موسيقياً، والأكثر في رسوماتها المعنوية باللمنحات الدقيقة، المعترّة عن دواخل الشخصيات وأفكارها وفيها، ما أحالها إلى معالجات تحفّت السياسي المباشر إلى الحياتي المشغف والمتشابك.

إلى الحياتي والفلسفي، يذهب جف توبوير وستيفن دي بيول وبين تيسور، صناع أمثا كاميرا صديقه بوجودهم احياء أربك علاقته به، لكنّه منح الفيلم حيوية، اجازت له الرجوع إلى الماضي، وسرد تفاصيله. اعادت الذكريات القديمة مسار رحلته، كما اعادت صوغها كما هي. إضافة إليها قصة مثقلة الجسدية، التي اخفاها عن الجميع، ولم يعلمها إلا بعد أعوام من اقامته في الدنمارك. بوخ صادق، سهّل تفهماً، واجاز تسامحا وقرائناً، والأهم أنّه منح صاحب البوح ارتياحاً داخلياً، وخصّصه من قلق في التصوّر الإبداعي والكتابة هذه اُنشياء، لا يمكن صقلها إلا بعد تطوير التدريب.

ومشاهدة افلام، ما يطرح مجدداً أهمية ما تقوم به في عرض سينما التحريك غير إخراجية حدائثوية، وتامل عميق في مفاهرها، يُنجح فنّ الرسم الإبحار في تفاصيلها، وعرض الخفي والعصي على التشخيص (التحليل) التمثالي. حتى مهارة التصوير (الكاميرا) تتراجع أحياناً أمام بذخ جمال لوحة منسوجة بخطوط رسم، لا تحرك مجالاً كبيراً لفضاع أو تجاهل تفصيل بصري صغير له أهمية.

هذا حاضر في «معبر» (2021) للفرنسية فلورنس مياي، و«فرار» (2012) للاندماكي يوناس بوهر راسموس، و«ليل» (2021) القصير الألماني الفلسطيني الأصل أحمد صالح.

### سيمثا إيريك ابيدال، امام القضاء

كشاهد في حادث الاعتداء الغامض على لاعبة باريس سان جيرمان الفرنسي خيرة الحمراوي، والمتورطة فيه زميلتها في الفريق، اميناتا دبالو. ووفقاً لها اعلنته جريدة «لوموند» الفرنسية اليومية، اكد لفرساي، ماريفون كاليبوت، ات المدير الرياضي السابق لبرشلونة، سيم استجوابه «قريباً» وليس من المستبعد ايضاً لزوجته للتحقيق.

# رياضة



ابيدال لاعب نادي برشلونة السابق (ميكولانج باراريليا/Getty)

# أبيدال أمام المحكمة

### كارلو انشيلوتي يستعيد لاعبيه الدوليين في وقت مبكر

استعاد مدرب ريال مدريد الإسباني الإيطالي كارلو انشيلوتي ستة من لاعبيه الدوليين الـ12 قبل استئناف مباريات الليغا أمام غرناطة يوم الأحد. ويعدما أغفى مدرب البرازيل «تيتي» لاعب الوسط كاسيميرو من مباراة الأرنجنتين عقب حسم السيلسيوا التاهل للموندبال، سيعود اللاعب إلى الريال، وفعل مدرب بلجيكا روبرتو مارتينيز الأمر نفسه مع الحارس تيبو كورتوا والجناح إدين هازارد.

### سانتي مينا يحصل على الإذن الطبي قبل مواجهة فياريال

حصل مهاجم سلتا فيغو، سانتي مينا، على الإذن الطبي وأكمل بشكل طبيعي مران الفريق، ليكون تحت إمرة المدرب إدواردو كودييه، قبل الكشف الطبي بنجاح قبل تقديمه لوسائل الإعلام تلاعب جديد في الفريق اليوم الأربعاء وقال الفيش، الذي درب تحت إمرة زميله السابق في الفريق تشافي هرنانديز: «العودة لأرتاء هذا الفعيص تمنحتني قوة وحساساً أكبر، وأتمنى أن أنقل هذا الأمر لزملائي في الفريق».

### داني الفيش: قميص البارسا يجعلني بطلاً خارقاً

أكد البرازيلي داني الفيش أن «قميص البارسا» يجعله «بطلاً خارقاً»، وذلك في تصريحات لوسائل إعلام النادي الكتالوني بعد اجتياز مباراة الفريق أمام نظيره فياريال. وتعرض المهاجم للثواء في أربطة الساق اليسرى حالت دون لعبه أمام برشلونة. وما زال قائد الفريق هوغو مالو يتدرب على هامش الفريق، بعدما تعرض في المباراة الأخيرة لتمزق من الدرجة الأولى في العضلة اليمنى ذات الراسين.



بشير الحك، بحيرة مصرية ماشلة (محمّد محجوب/فرانس برس)

● على انغام العرب

# منتخب موريتانيا الحصان الأسود؟

يطمح المنتخب الموريتاني لتقديم وجه مشرف ونتائج إيجابية في ثاني مشاركته ببطولة كأس العرب لكرة القدم في قطر 2021

الوجهة: العربي الجديد



يطمح المنتخب الموريتاني لكرة القدم إلى تقديم وجه مشرف وتحقيق نتائج إيجابية في ثاني مشاركته ببطولة كأس العرب والتي ستعقد في الدوحة يوم 30 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري وتستمر حتى 18 ديسمبر/ كانون الأول المقبل بمشاركة 16 منتخباً تحت إشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم. وتستضيف دولة قطر النسبة العاشرة من بطولة كأس العرب لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخها بعد أن احتضنت النسبة السابعة عام 1998 وتوج بلقبها آنذاك المنتخب السعودي. ويلعب المنتخب الموريتاني ضمن المجموعة الثانية والتي تضم منتخبات تونس والإمارات وسورية. وكان منتخب موريتانيا قد شارك في النسبة الرابعة لبطولة كأس العرب التي أقيمت عام 1985 بالسعودية وتوج العراق بلقبها، حيث خسرت موريتانيا آنذاك أمام البحرين بنتيجة نظيفة وبخس النتيجة خسرت أيضاً أمام العراق في دور المجموعات، لتحل المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد

خالد من النقاط وتودع البطولة ويعود المنتخب الموريتاني هذا العام للمشاركة للمرة الثانية في منافسات البطولة بعد أن تلقى دعوة رسمية من الاتحاد الدولي لكرة القدم. وتشارك موريتانيا في البطولة العربية وسط آمال وتطلعات كبيرة لتجهيز اللاعبين لأمم أفريقيا، التي تشهد ثاني ظهور للمنتخب الموريتاني. ويعول المنتخب الموريتاني على التحضير الجيد خلال البطولة العربية، لضمان الحضور المشرف في البطولة الأفريقية. وستكون البطولة بمثابة برفقة قوية للمنتخبات العربية الأفريقية، قبل الظهور في بطولة أمم إفريقيا 2022 بالكاميرون خلال الفترة من 9 يناير/كانون الثاني إلى 9 فبراير/شباط المقبلين كما سيساعد الوجود في كأس العرب المنتخبات العربية الأفريقية في التحضير، خاصة في ظل صعوبة إقامة مباريات ودية بسبب ظروف كورونا (كوفيد-19)، لتكون البطولة التي تقام لأول مرة تحت رعاية فيفا هي بمثابة الاختبار الحقيقي للمنتخبات العربية قبل الوجود في أمم إفريقيا.

ويستهل المنتخب الموريتاني مشواره في بطولة كأس العرب بدور المجموعات بمواجهة نظيره التونسي في أول أيام البطولة، على أن يواجه في مباراته الثانية

يستهل المنتخب الموريتاني مشواره كأس العرب بمواجهة تونس



منتخب موريتانيا وطموح بتحقيق نتائج مشرفة (كريم جعفر/فرانس برس)

حكاية صورة

## بطولة العرب عام 1966

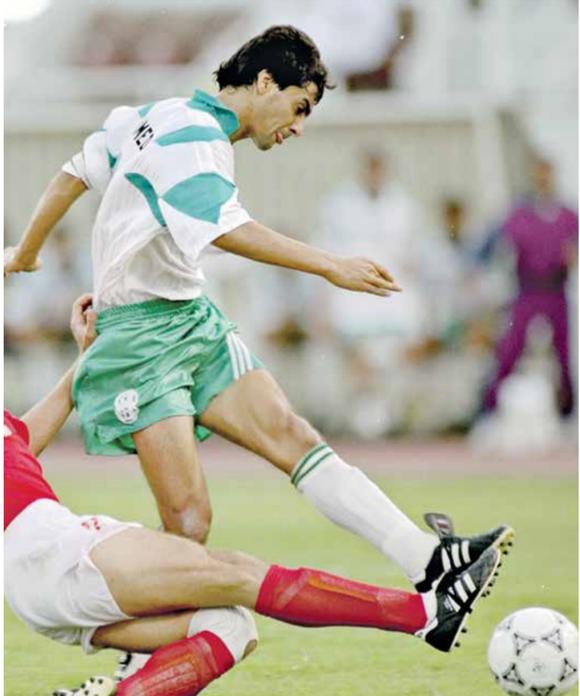
استضافت العاصمة العراقية بغداد، النسبة الثالثة من بطولة كأس العرب لكرة القدم في عام 1966، والتي شهدت تواجد 10 منتخبات، وينظام جديد للمسابقات، وهو مرحلة المجموعات، التي انقسمت إلى مجموعتين. وحل كل من منتخب العراق، ولبنان، والأردن، والكويت، والبحرين في المجموعة الأولى، فيما أتى كل من منتخب سورية، وليبيا، وفلسطين، وسلطنة عمان في المجموعة الثانية. واستطاع منتخب العراق تحقيق صدارة المجموعة الأولى، برصيد 7 نقاط، فيما جاء

منتخب لبنان ثانياً، بنفس النقاط، في حين خلف منتخب سورية صدارة المجموعة الثانية، برصيد 5 نقاط، وأتى منتخب ليبيا ثانياً، برصيد 4 نقاط. وحقق منتخب العراق فوزاً على ليبيا (3-1)، ونصف النهائي، فيما فاز منتخب سورية على لبنان (1-0)، ليصل «أسود الرافدين»، ومناقسه «نسر قاسيون» للمواجهة النهائية، التي حسمها منتخب العراق لصالحه، بهدفين مقابل هدف وحيد، وينال لقب كأس العرب للمرة الثانية على التوالي.



حذف منتخب العراق لقب النسبة الثالثة من كأس العرب (كريم جعفر/فرانس برس)

بطل عربي



النجم الراحل أحمد راضي (Getty)

## أحمد راضي

أبقى أسطورة الكرة العراقية الراحل، أحمد راضي، اللقب العربي في العراق بتوجيه مع منتخب بلاده بنسخة 1988 التي استضافتها العاصمة الأردنية عمان بتسجيله أربعة أهداف لحقق لقب الهداف في تلك البطولة، ولحقق منتخب بلاده اللقب الرابع في

سيرته حينها، وقدم نفسه أسطورة من أساطير الكرة العراقية التي صالت وجالت كثيراً في ملاعب الكرة العربية والعالمية. وتصدت وفاته في يوم 21 يونيو/حزيران 2020 جراء إصابته بفيروس كورونا، بصدمة كبيرة للجميع في الوطن العربي.



يذكر فيلود مدرب السودان بقوله الصارخة في البطولة (Getty)



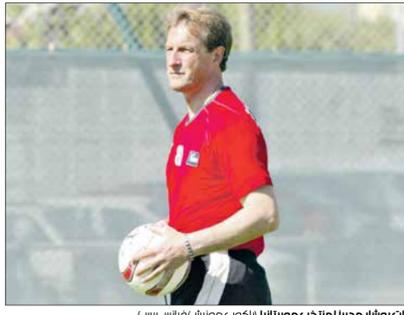
سبعوض بويرة عوانته بلطاح مع منتخب الجزائر كرمحي، فرانس برس



يطمح فان حارفيك للحظيف المفاجئة مع الإمارات (Getty)



لتحرب حاليولرناش منتخب المغرب (نيم كيايلوت/ Getty)



بات بوشار مدبرنا لمنتخب موريتانيا ياكوب موييلان فرانس برس



بريد مكرم دويب فريده فلسطيني نتاج حجة بالبطولة (محمد مزح/ Getty)

## ● جولة في روع العرب مدربون ينتظرون كأس العرب وآخرون غائبون [3]

في هذا الألبوم تظهر صور 6 مدربين سيتواجد منهم 4 في بطولة كأس العرب لكرة القدم في قطر، فيما سيغيب عن المسابقة، مدريان من أهم الأسماء، بسبب مشاركة المنتخب الريدية بالبطولة. ويامل المدرب التونسي، مكرم دويب، المدير الفني لمنتخب فلسطين، إلى قيادة فرقة لتحقيق نتائج جيدة في بطولة كأس العرب لكرة القدم، فيما يسعى الهولندي، بيرت فان مارفيك، مدير الإمارات، إلى قيادتهم لحصصة التتويج.

أما الفرنسي، هوبير فيلود، مدرب منتخب السودان، فطمح إلى قيادة نجومه، صوب تحقيق نتائج جيدة في بطولة كأس العرب، فيما يطمح مواطنه، جيرار بوشار، المدير الفني لمنتخب موريتانيا، إلى تعويض خيبة أمل الجماهير في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال قطر 2022.

ولن تتمكن الجماهير الرياضية، من رؤية المدرب الجيوسني، وحيد حاليولرناش، على رأس الجهاز الفني لمنتخب المغرب، بسبب مشاركة الفريق الريدف لـ«أسود الأطلس»، والحال نفسه أيضاً بالنسبة للمدير الفني جمال بلماضي، الذي سيعوضه بوقرف، مدرب الفريق الريدف لـ«المحاربين».

## رياضة

### تقرير

**فشك منتخب إيطاليا في التأهل مباشرة إلى كأس العالم 2022 في قطر بعدما تعادل أمام أيرلندا الشمالية في مباراة مصيرية بالجولة الأخيرة من دور المجموعات، لتستغل سويسرا الموقف وتحجز مقعدها في النهائيات، بينما سيخوض الأزوري الملحق الأوروبي**

# إيطاليا بطل بدون موندiales؟

روما ـ العربي الجديد

في نوفمبر 2017، عاشت إيطاليا واحدة من أسوأ كوارثها الرياضية بشكل عام وبكرة القدم بالنسبة للمشجعين هناك عن تلك الفصائح التي عرفها الجميع من عام 1980 بقضية «توتوتيريو» التي تسبب بايلاف باولو روسي، والتي هيئت سببها ميلان للدرجة الثانية، ومن ثم كالتشويق بولي في 2006 التي أطاحت بيوفانتوس كذلك، وأخرى في عام 2011 عرفت باسم كالتشوسكوميسي.

التي أطاحت بيوفانتوس كذلك، وأخرى في عام 2011 عرفت باسم كالتشوسكوميسي. بعنوان «الفلش في التأهل لمونديال روسيا 2018»، في ظاهرة لم يعتد عليها مشجعو الأزوري، خاصة أن منتخبهم حقق اللقب العالمي تاريخياً 4 مرات. قرر على إثرها العديد من اللاعبين المتقني وإنهاء المسيرة الدولية فيما استمر آخرون، أمثال ليوناردو بونتينشي ولورنزو إنسينييه، وكذلك جورجيو كيليني الذي اعتزل بداية ثم عاد عن قراره ليقود إيطاليا مع مجموعة من اللاعبين الشباب للقب يورو 2020، في نسخة غير متوقعة خالف فيها رجال الحرب وروبرتو مانشيني كل التوقعات بالفوز على إنكلترا في النهائي والأخاحة بإسبانيا قبلها وكذلك بلجيكا.

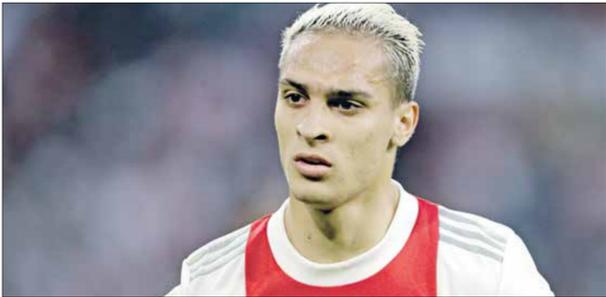
دخلت بعدها إيطاليا وثافة الخفي لنتائج تصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر، لكن الفكرة صلحت مجددا الآن بعدما أهدرت أكثر من فرصة للتأهل، منها أمام سويسرا التي تصدرت المجموعة تحديداً وكانافارو وتوتي وآخرين، وهذا بالفعل ما

### وجه رياضي

# أنطوني دوس سانتوس

يرت الجهاز الفني لاياكس امستردام الهولندي، ان الموهبة البرازيلية،

انطوني، هو خليفة النجم المغربي، حكيم زياش، مع الفريق



### زهير ورد

يُعد نادي آياكس أمستردام الهولندي، من أفضل الفرق في العالم التي تحسن اختيار المواهب الشابة، والمراعاة عليها إضافة إلى أنه متميز في تكوين اللاعبين، وكان سبباً في بروز أسماء عديدة بسما، الكرة العالمية. وانضم البرازيلي أنطوني دوس سانتوس، إلى قائمة المواهب التي تدين ببروزها لنادي آياكس، حيث بات يوصف بأنه حكيم زياش جديد في صفوف الفريق الهولندي نظراً للمفنيات العالية التي يحتمك عليها. كما أن إدارة الفريق الهولندي تعاقبت معه من أجل تعويض النجم المغربي. وبرز اللاعب البرازيلي بفضائته العالية التي جعلت منه لاعباً مهماً في الفريق. وضمن جويل جديد يستعد لمحو نكزرات الجيل السابق الذي قاد آياكس إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا في 2019.

ولعل البداية القوية التي عرفها النادي الهولندي في مسابقة دوري أبطال أوروبا هذا العام، دليل قاطع على مهارات الجيل الجديد، بما أن آياكس حقق أربع انتصارات وضمن التأهل رسمياً لدور القام بعد أن هزم بوروسيا دورتموند الألماني نظائياً وإياباً، ويحتل المركز الأول في صناعة الأهداف أربعة أهداف، ولا تختلف مسيرة أنطوني، عن معظم اللاعبين

### مانشيني أكد ان إيطاليا ستكون قادرة على التأهل

حين أهدر جورجينيو ركلة جزاء كانت كفيلة بوضع الأزوري في قطر من الآن والانضمام إلى منتخبات أخرى كبيرة على غرار

البرازيل وفرنسا والمنايا.

اليوم تلق إيطاليا أمام ملحق الموت الأوروبي،نعم اسمه كذلك لأنه سيكون صعباً جداً، في السابق كان الفريق يخوض مباراة ذهاب وإياب أمام منتخب واحد والمتنصر يتأهل للمونديال، هذا ما حصل في ملحق 2018 حين تعادلت السويد مع إيطاليا ذهاباً في العديد من الألعاب المتقني وإنهاء المسيرة الدولية فيما استمر آخرون، أمثال ليوناردو بونتينشي ولورنزو إنسينييه، وكذلك

### ماذا يفرض إيطاليا؟

إيطاليا خلال بطولة يورو 2020، ستعرف الغارق الكبير بين الأمم واليوم، هناك لم تكن مرشحةً كان الجميع يعتبرها «مراً أمناً» نحو النهائي، كان الجميع يريد

إثبات نفسه، والتأكيد على أنهم لاعبون مميزون، لنقل كانوا يريدون إعادة هبة أجيال الماضي، باولو روسي والتوبيلي باريزي وروبرتو باجيو ومالديني وكانافارو وتوتي وآخرين، وهذا بالفعل ما



إيطاليا لا تريد ان تتأهل، حتى موندiales 2018 (كانت صوكاهام/Getty)

التهامات، بإفشل تأهل إيطاليا للنهائيات التي تقام للمرة الأولى في دولة عربية، فيما سيحتاج مانشيني بطبيعة الحال لروح القائد، تحديداً لعودة كيليني حتى لو أن

إيطاليا قوية من الناحية الدفاعية، لكن تواجده في أرضية الميدان يعطي زخماً كبيراً للجمع، ويساعدهم في الأوقات الصعبة.

التأهل المباشر لمونديال كأس العالم 2022 على إسبينيي أيضاً إن يسال نفسه ما إذا كان هذا مستواه الذي يريد من خلاله

# ديروزان يقود بولز للفوز على ليكرز

الحق فريق شيكاغو بولز خسارة مدوية بمضغه لوس أنجليس ليكرز 121-103، في مباراة شهدت تألق نجم الأول ديمار ديروزان بتسجيله 38 نقطة، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وقلب واشنطن ويزاردز تأخره أمام نيو أورليانز بيليكانتز إلى فوز 105-101، ليعلن صدارته المنطقة الشرقية، فيما حقق فينيكس صنز انتصاره التاسع توالياً هذا الموسم بعد فوزه على مصيفة مينيسوتا تمبرولفز 99-96.

وعلى ملعب «ستابليس سنتر» قضى ديروزان على أمال أصحاب الأرض الذين طرد من صفوفهم أنتوني ديفيس، وذلك للمرة الثانية فقط في مسيرته، ليمنى بطل الموسم قبل عامين بخسارته السابعة هذا الموسم مقابل 8 انتصارات، ويقع في المركز السابع للمنطقة الغربية.

وأحكم بولز سيطرته على المباراة منذ البداية، ليتقدم في الربع الأول 33-25، ونجح في إحصال الغارق بينه وبين منافسه إلى 28 نقطة في بعض أوقات اللقاء وحصل ديروزان على مساعدة من لاعب ليكرز



بولز تصوف على ليكرز في مباراة مليرة (كانت صوكاهام/Getty)

تاكيده ان لاعبيه سيتهاون «في مارس/ آذار «وربما» سيفوزون بكأس العالم للمرة الخامسة.

وقال مانشيني عقب فشل إيطاليا في الاختبار الأهم على ملعب (ويندسور بارك)،

«يتبقى لنا خوض مباريات مارس، وسوف نستعد لها بشكل جيد وسنذهب إلى المونديال بعد الملحق».

وأضاف مانشيني في محاولة للحفاظ على

معنويات مجموعته عالية:«أنا واثق تماماً من أننا سنأهال في مارس، وربما سنفوز بالمونديال» وافر الحدرب الإيطالي يان ركلتي

الجزء الضائعتين عن طريق جورجينيو في المباريات المباشة ضد سويسرا كانتا

«يتبقى لنا خوض مباريات مارس، وسوف نستعد لها بشكل جيد وسنذهب إلى المونديال بعد الملحق».

وأضاف مانشيني في محاولة للحفاظ على



إيطاليا لا تريد ان تتأهل، حتى موندiales 2018 (كانت صوكاهام/Getty)

معنويات مجموعته عالية:«أنا واثق تماماً من أننا سنأهال في مارس، وربما سنفوز بالمونديال» وافر الحدرب الإيطالي يان ركلتي

الجزء الضائعتين عن طريق جورجينيو في المباريات المباشة ضد سويسرا كانتا

«يتبقى لنا خوض مباريات مارس، وسوف نستعد لها بشكل جيد وسنذهب إلى المونديال بعد الملحق».

وأضاف مانشيني في محاولة للحفاظ على

### على هامش الحدث

### إيقاف نبيه فقير 3 مباريات إثر طرده في ليفركوزن

عاقبت هيئة الرقابة والأخلاق والانضباط في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم نجم خط وسط فريق ريال بيتيس الإسباني، الفرنسي نيبيل فقير، بالإيقاف 3 مباريات، وذلك بعد طرده ببطاقة حمراء مباشرة خلال مواجهة باير ليفركوزن الألماني، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور المجموعات في الدوري الأوروبي، بحسب ما ذكرت مصادر من النادي الأندلسي، وطرد الحكم الإنكليزي أنطوني تيلور فقير في الدقيقة الأخيرة من المباراة التي أقيمت على ملعب باي أرينا في 4 نوفمبر الجاري، بعد مشاركة مع لاعب خط الوسط الدولي الألماني كيرم دميرباي، الذي حصل أيضاً على البطاقة الحمراء، وبسبب هذه العقوبة، لن يكون فقير قادراً على المشاركة في آخر مباراتين من دور المجموعات أمام فيرينكفارسو المجري على أرضه وضد سلتيك في غلاسكو، ولا في مباراة ذهاب الجولة الأولى من الدور المقبل، التي سيخوضها بيتيس في فبراير/ شباط 2022 إما في الدوري الأوروبي أو في دوري المؤتمر الأوروبي.

### إسكتلندا تحرم الدنمارك من إنهاء التصفيات الأوروبية بالصلاصة الكاملة

أحق منتخب إسكتلندا أول هزيمة بنظيره الدنماركي (0-2)، ليحرمه من إنهاء التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2022 بالعلامة الكاملة بعدما نجح في حجز بطاقة التأهل المباشر، وسيضيف هذا الفوز دفعة معنوية لمنتخب إسكتلندا الذي سيخوض الملحق ضمن 12 منتخباً، سيتأهل منها ثلاثة منتخبات لكأس العالم، وأنهى منتخب الدنمارك التصفيات في الصدارة برصيد 27 نقطة و يليه إسكتلندا بـ23 نقطة، وأحرز جون سوتار الهدف الأول في الدقيقة 35 وأضاف تشي آدان الهدف الثاني في الدقيقة 86.

### إنكلترا «تفترس» سان مارينو بعشرة اهداف وتحلّف إلى قطر

لم يظهر المنتخب الإنكليزي أي رافة تجاه مصيفه سان مارينو وأمطر شبابه بعشرة أهداف نظيفة ليسجل حضوره في مونديال 2022 بقطر، في اللقاء، الذي أقيم ضمن الجولة العاشرة والأخيرة للمجموعة التاسعة بالتصفيات، وعلى ملعب «سيرافاللي الأولمي» لم يترك الإنكلز أي مجال للمفاجآت، وأحكوا قبضتهم على المباراة منذ البداية، حيث افتتحوا حفلة الأهداف بعد 6 دقائق فقط عن طريق مدافع مانشستر يونايتد هاري ماغواير. وفي الدقيقة 15، عززت التيران الصديقة من تقدم الضيوف بهدف ثان عن طريق المدافع الشاب فيليبو فابري بالخطأ في مرماه، وبعد ذلك انفجر قائد المنتخب الإنكليزي النجم هاري كين وسجل أربعة أهداف (سوبر هاتريك) في الدقائق 27 (ركلة جزاء)، و32 و39 (ركلة جزاء)، و42، ليرفع رصيده في التصفيات إلى 12 هدفاً يتربع بها على عرش هدافي تصفيات القارة العجوز، ولم تنل السادسة من رغبة اللاعبين الإنكليز في تحقيق نتيجة تاريخية، ليضيفوا أربعة أهداف أخرى في النصف الثاني سجلها إيميل سميث روي وتايرون مينغز وتيمي أبراهام ويوكايو ساكا في الدقائق 58 و69 و79 على الترتيب، ويهذه النتيجة العريضة يقتنص «الأسود الثلاثة»، بطاقة التأهل المباشر للموندال القطري، بعدما رفعوا رصيدهم إلى 26 نقطة (8 انتصارات وتعادلان).

### بطولة البرازيل: بوتافوغو يعود إلى الدرجة الأولى

ضمن نادي بوتافوغو العريق عودته إلى دوري الدرجة الأولى لبطولة البرازيل في كرة القدم عقب فوزه على أوبيراويو 2-1، قبل مرحلتين من نهاية منافسات الدرجة الثانية. وكان نادي ريو دي جانيرو الذي اشتهر بقميصه الأبيض والأسود والذي ارتداه عطاءً في كرة القدم أمثال غارينشيا وجيرزينيو، هبط في الموسم الماضي إلى الدرجة الثانية بعدما حلّ في المركز الأخير، وأراح بوتافوغو أعصاب جماهيره عندما سجل في ملعب نيلتون سانتوس دي ريو هدف الفوز في الدقائق القاتلة بعدما قلب العارلة على منافسه أوبيراويو الذي تقدّم بعد ساعة من البداية بهدف لغايبانو دا سيلفا سوزا (62)، قبل أن ياتي الرد من بيدرو كاسترو (74)، ورافايل نا فارو (82)، ويتصدّر بوتافوغو ترتيب فرق الدرجة الثانية برصيد 66 نقطة، متقدماً بفارق نقطتين عن كوريتيبا.

# عين المكان



سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقا من أماكن حدوثها ونقلًا عن شهود عيانها

**الأحد**  
18:30 بتوقيت القدس  
16:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 12646 H  
10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
f t y o i

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

**الثلاثاء**  
21:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

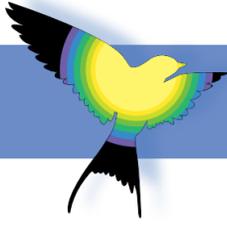
سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 12646 H  
10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
f t y o i

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.



## هوامش

تقع بورصة في إقليم مرمره بالأناضول، في مكان متوسط بين مدينتي أنقرة وإسطنبول. وهي رابع أكبر المدن التركية من حيث السكان والأهمية الاقتصادية، ويزيد عدد سكانها عن ثلاثة ملايين نسمة



تحمّل بورصة اسمها نسبة إلى ملك بيثينيا بروسباس (Getty)

## بورصة التركية زيارة ليست سريعة إلى المدينة

ياسر غريب

يفخر أهل بورصة بأنهم يعيرون في عاصمة الأجداد، ويدعم ذلك الشعور أن المدينة تضم أضرحة السلاطين الأوائل للدولة العثمانية وبعض آثارهم؛ كعثمان الأول وأورخان غازي ومراد الأول وبيزيد الأول ومحمد الأول. تقع بورصة في إقليم مرمره بالأناضول، في مكان متوسط بين مدينتي أنقرة وإسطنبول. وهي رابع أكبر المدن التركية من حيث السكان والأهمية الاقتصادية، ويزيد عدد سكانها على ثلاثة ملايين نسمة. ووفق تقديرات في عام 2017 احتلت بورصة المرتبة رقم 16 من بين أكثر المدن الأنسب للحياة في العالم، والأولى على مستوى تركيا. تُلَقَّب المدينة أيضاً بـ «بورصة الخضراء»، لما تمتاز به من غطاء نباتي طبيعي يغطي الجبال المحيطة بها من كل جانب، إضافة إلى كثرة حدائقها والبساتين والحقول في المنطقة السهلية.

هدية الله

نشأت المدينة القديمة حول نهر جبلي

يسمى جيلوميون. وتحمل بورصة اسمها نسبة إلى ملك بيثينيا بروسباس الأول، والذي حكم من سنة 228 إلى 182 قبل الميلاد، وأعاد بناءها، وقد كانت المملكة البيثينية مستقلة قبل غزو الإسكندر الأكبر. وقد تقلبت الإمبراطوريات والممالك على بورصة إلى أن فتحها العثمانيون في عشرينيات القرن الرابع عشر واتخذوها عاصمة لإمبراطوريتهم في عام 1326، وكانوا يسمونها آنذاك «خداوندكار» ومعناها هدية الله.

تاريخياً؛ فإن مدينة سوغوت كانت العاصمة التي اختارها عثمان الأول منذ عام 1299، إلى أن فتح أورخان غازي بورصة سنة 1326 وجعلها عاصمة للإمبراطورية التي أخذت تتأسس على يديه، ثم انتقلت العاصمة إلى أدرنة سنة 1366 إلى أن فتحت القسطنطينية على يد محمد الثاني وصارت العاصمة منذ 1453.

عمارة الأواك

للعمرارة العثمانية في بورصة طابع خاص، فهي تمثل الحقبة الأولى للدولة العثمانية والتي كانت أكثر تأثيراً

باختصار

وفق تقديرات في عام 2017 احتلت بورصة المرتبة رقم 16 من بين أكثر المدن الأنسب للحياة في العالم، والأولى على مستوى تركيا

تلقب المدينة أيضاً بـ «بورصة الخضراء»، لما تمتاز به من غطاء نباتي طبيعي يغطي الجبال المحيطة بها من كل جانب، إضافة إلى كثرة حدائقها

للعمارة العثمانية في بورصة طابع خاص، فهي تمثل الحقبة الأولى للدولة العثمانية والتي كانت أكثر تأثيراً بالأنماط السلجوقية

بالأنماط السلجوقية، وسوف يتغير هذا التأثير بعد فتح القسطنطينية بعد الاطلاع على الأنماط البيزنطية مثل أنبا صوفيا.

ويعد جامع بايزيد الأول والجامع العظيم (أولو داغ جامع) من أقدم النماذج المعمارية التي تدل فنياً على تلك الحقبة، وقد بناهما السلطان بايزيد الأول، فأما المسجد الأول فقد استغرق بناؤه من 1390 إلى 1395، وهو مشيد على نمط هندسي يسمى نمط بورصة أو حرف T مقلوب، وهذا النمط المعماري يكاد يتطابق مع عدة مساجد سلطانية أخرى بنيت في تلك المرحلة، مثل جامع أورخان غازي 1339، والجامع الأخضر وهو تحفة معمارية فريدة بناها السلطان محمد الأول 1421.

أما الجامع العظيم، وهو أيضاً من إنشاءات السلطان بايزيد الأول، ولكنه يحمل قصة طريفة، حيث احتدمت بعض المعارك مع مجموعة كبيرة من الجيوش الأوروبية المحالفة، فنذر السلطان أن يبني عشرين جامعاً بأموال الغنائم إذا كتب الله له النصر. ولكن حين انتصر السلطان رأى

صعوبة الوفاء بهذا النذر، فأخرج المشايخ له حيلة فقهية بأن يبني مسجداً واحداً، ولكن بعشرين قبة، وهكذا جاء تصميم الجامع العظيم ذي المئذنتين. والكثير من المنشآت الأثرية في بورصة كالجوامع والمدارس والأضرحة تمتاز بالزخارف والنقوش والكتابات العربية الجميلة بما يدل على تقدم العلوم والفنون الإسلامية في تلك الفترة. ومن المنشآت المعمارية المهمة أيضاً السوق المغطى، وهو يشبه إلى حد كبير السوق المصري في إسطنبول، وخان الخليلي في مصر.

مزارات متنوعة

وتحتشد في بورصة مجموعة كبيرة من المعالم والمزارات، مثل جبل أولوداغ الذي تغطيه الثلوج في فصل الشتاء ويحول إلى ميدان للتزلج على الجليد وإقامة مسابقات عالمية، ويتم الوصول إليه بواسطة التلفريك، وهو أطول تلفريك في العالم ويصل طول مساره إلى 9 كيلومترات.

كذلك يستهوي الزائرين مشاهدة البحيرات، والشلالات الجميلة، والينابيع الساخنة الغنية بالكبريت والحديد، وهناك الشجرة التاريخية العجوز التي يصل عمرها إلى 600 سنة، وبعض القرى القديمة التي لا تزال تحافظ على النمط العثماني مثل قرية جومالكزيك على سفح جبل أولوداغ. ومغارة أويلات التي يبلغ طولها 665 متر، ويتم الوصول إليها بـ 140 درجة سلم، والتي تكونت بفعل زلزال وقع منذ 300 مليون سنة.

يصطفون أمام طوابير مقرّات وكالة الغوث (أونروا) وفروعها لتلقي المساعدات والتبرعات بشكل مهن إلى ثوار في معسكرات الثورة الفلسطينية التي تعد من أبرز حركات التحرّر في العالم.

في ذلك المساء الخريفي، خمدت النار في موقدها، وأخذت تلك العائلة الفلسطينية اللاجئة في غزة إلى النوم، والحلم ما زال في مخيلتها، وخصوصاً الجد الذي باتت أيامه معدودة، ولكن صورة الحلم بدأت تنسحب وتبهت في الخيلة وفي المنام، وتطفئ صورة الواقع الفلسطيني الاليم، وحيث أصبح الانقسام

اصبحت القضية الفلسطينية، عقوداً طويلاً، نعرف من خلال كوفية عرفات المرقطه بالابيض والأسود

المسألة: نكون، أو لا نكون.

كانت حبّات المطر في الخارج تنساقط، والدفء حولك في الداخل ينتثر، والدموع تجد طريقها من عيني جَدِّك العجوز، وحيث أحاطت بعينيها التجاعيد، فبدت لك كأنهما بئران عميقتان تمتلئان بالخير. وكدت تطير فرحاً مع هذه المشاعر، ونظرت إلى وجه أبيك، فرأيت ياساً قد اعتراه، ذلك اليباس يشبه كثيرا ياسك من نزول المطر، وحلول لسعات البرد المحبّبة في هذا الشهر كالعادة، فتدرك أن كل شيء قد تغير، فالأمس ليس مثل اليوم بالتأكيد، وما يُحزّنك أكثر أن هذا الشهر هو الذي توفي فيه الزعيم الأوحد لفلسطين، والذي امتلك كاريزما القيادة بجدارة، واستطاع أن يتربع في قلب كل رجل وامرأة وطفل في فلسطين الوطن والشباب، واستطاع أن ينال احترام الأعداء في مفارقة عجيبة، واستطاع أن يحظى بتقدير الأحرار والمناضلين في العالم ومؤازرتهم، فأصبحت القضية الفلسطينية، عقوداً طويلاً، تُعرف من خلال كوفيته المرقطه بالابيض والأسود، والتي أصبحت وما زالت رمزا للثوار والأحرار، وتُشعرك أينما رأيتها بالفخر والاعتزاز، فياس عرفات من المؤسسين الأوائل لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومن مفجّري الثورة الذين حولوا الشعب الفلسطيني من لاجئين

الفلسطيني البغيض ذا تداعيات مؤلمة ومستمرّة على القضية الفلسطينية وتحويل مسارها. وما زال الاحتلال يرتكب ممارسته القمعية بحق الأسرى والأراضي ومصادرتها، ويحاول أعداء القضية، أمثال بايدن، تصفية القضية قضية وطنية عن طريق القيام بما تسمّى إجراءات بناء الثقة والسلام الاقتصادي عبر التفاهات التي تمثل المدخل الفعلي لخطة لبيد الاقتصادية التي تخطط لتعزيز الانقسام الفلسطيني، وتحويله إلى انفصال دائم ينهي حلم الراحل أبو عمار بإقامة دولة فلسطينية على أرض الواقع.

مر ثلاثة وثلاثون عاماً على ذلك المساء الذي نمت فيه وأنت تحتضن حلمك، حتى جاء اليوم الذي أفقت فيه على تساؤل مريب: ماذا تبقى لنا؟ فلسطين الوطن، ومن فلسطين الحلم؟ في غزة، حيث يستشرف غير قليل من أبنائها النجاة، بركوب الخطر، والمجهول، وفي الضفة الغربية، حيث الاستيطان والتهويد مطلق البد، وفي المنافي والشتات، حيث المحيط العربي مُنْهَكٌ مأزوم، والسياق العالمي أكثر اضطراباً وسيولة! تواسي نفسك قائلاً: أقلّه تبقى الفكرة والأمل الضروري، حيث الخيبات أسئلة العودة؛ إلى أصل المسألة: نكون، أو لا نكون.

وأخيراً

## يوم استقلال فلسطين

سما حسن

ولأن كل شيء قد تغير، فتلك الذكرى حين تتداعى إلى ذاكرتك وقلبك وروحك تُنبئك كيف حدث ذلك، ففي ذلك اليوم البعيد، حيث تندر الجد الراحل بعباءة صوفية ثقيلة، كان يتباهى بها، وبأنها من ابنه المغترب اللاجئ البعيد، وحيث كان يضع أمامه موقد النار الذي يجمع الأحفاد والأبن وزوجته. هناك كان يقبع تلفاز عتيق، وترى من خلال شاشته ذلك القائد الذي فتحت عينيك على صوته وصورته، والذي إن كان بعضهم يختلف معه، فالجميع لا يختلف عليه. وبالنسبة لك، وفي سنك الصغيرة تلك، ومشاعرك المتوقّدة، فقد علمك حبك فلسطين. ويوم أن دسست صورته تحت وسادتك، كنت تضع ذلك الوطن في القلب والروح، وتهتف له بينك وبين نفسك: خشية من الاعتقال الليلي المرعب، ولأنك تخاف على سلام تلك العائلة الصغيرة.

وقف الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، في قاعة قصر الصنوبر في الجزائر ليعلن «باسم الله وباسم الشعب الفلسطيني، أعلن قيام دولة فلسطين دولة لكل مواطني»، حيث صرح صوته في منتصف شهر نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 1988، وحيث